جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/الماجستير

الكتابة الإبداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية

رسالة قدمتها
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية

الطالبة

زينب عمران عبيس مخيلف

بإشراف

الاستاذ الدكتور

أحمد يحيى حسن

1444هـ 2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الكهف: الآية 109)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (الكتابة الإبداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية)التي قدمتها الطالبة (زينب عمران عبيس مخيلف)، قد جرى بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية.

الامضاء /
الأستاذ الدكتور
المشرف : أحمد يحيى حسن
التاريخ : / / 2022

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الإمضاء /
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

الأستاذ المساعد الدكتور
مدين نوري الشمري

التاريخ : / / 2022

إقرار المقوم العلمي

أشهد بأني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (الكتابة الابداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية) التي قدمتها الطالبة (زينب عمران عبيس مخيلف) في قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية، وقد قومتها وأصبحت صالحة من الناحية العلمية .

الإمضاء/

المقوم العلمي

التاريخ : / /2022

إقرار المقوم العلمي

أشهد بأني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ ((الكتابة الابداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية) التي قدمتها الطالبة (زينب عمران عبيس مخيلف) في قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية ، وقد قومتها وأصبحت صالحة من الناحية العلمية .

الإمضاء/
المقوم العلمي

التاريخ : / /2022

قرار لجنة المناقشة

نشهـد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (الكتابة الابداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية) وقد ناقشـــنا الطالبة (زينب عمران عبيس مخيلف) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جـديرة بالقبول لنيل درجة ماجستـــــير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية ، بتقـــديـــر

( ) .

(رئيس اللجنة)
أ.د. جؤذر حمزة كاظم

(عضواً)
أ.د. ضرغام سامي عبد الأمير

(عضواً)
أ.م.د. فراس حسن عبد الأمير

(عضواً ومشرفاً)
أ.د. أحمد يحيى حسن

مصادقة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل على قرار لجنة المناقشة
الإمضاء/

أ. م. د. رياض هاتف عبيد
عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
التاريخ : / / 2022

الإهـــــــداء

إلى .....

يعسوب الدين وإمام المتقين وقائد الغرّ المحجَّلين
ـ عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم ـ
ذلك الجسر الممتد بيني وبين ذكريات أبي المغفور له ...
جدي ـ طاب ثراه ـ
من أهداني ربيعَ عمره، ورحل قبل أن يرى ثمرة غرسه ...
أبي ـ رحمه الله ـ
بؤرة النور التي عبرت بي نحو الأمل، واتسع قلبها ليحمل حلمي ...
أمّي ـ حفظها الله ـ
القلوب الحنونة التي تكتمل بهم سعادتي
أعمامي (أبو اثير ، أبو كاظم).
من استمدّ منهم عزّتي وإصراري ...
إخوتي وأخواتي ـ حفظهم الله ـ (عماد ـ علي ـ فاطمة ـ شيماء).

الجزء الذي لا يتجزأ في هذه العائلة ...
زوجة أخي ـ حفظها الله ـ

المرشد والمشرف صاحب الخلق الرفيع والقدوة الحسنة احتراما وعرفانا

وامتنانا..... الاستاذ الدكتور أحمد يحيى السلطاني

زينب

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الأمين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ... أما بعد :

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ حَلاَلاً طَيِّباً وَاشْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (النحل، آية: 114).

لطالما عرفت أن القول منسوب إلى العجز ومقصر عن الغاية ولطالما عرفت أن الكلمة لن تفي صاحب العطاء حقه، بعد الانتهاء من هذا البحث وتقديرا لأهل الفضل لا يسعني من باب العرفان بالجميل ، ألّا أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأساتيذ أعضاء لجنة السمنار وهم كل من (أ.د. بسام عبد الخالق) ، و(أ.د. رغد سلمان) ، و(أ.م.د. فراس الحسيني) ، الذين لهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في وضع البحث في مساره الصحيح.

وإن كانت لي كلمة شكرٍ وامتنان في صدر هذا البحث فإني أُسجلها بكلِّ اعتزاز وتقدير، إلى منْ قيل له قم للمعلم وفّه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولًا، يامن له مكانة رفيعة في قلبي، يا من زرع في داخلي بذرة الطموح وحب التفوق ، يا من علمني كيف أشق الطريق الصحيح إلى مستقبلي، لأستاذي ومشرفي الاستاذ الدكتور(أحمد يحيى حسن) الذي نال بحثي شرف إشرافه عليه .وتابع إنجازه خطوة بخطوة، منذ أن كان فكرة فأصبح واقعًا ملموسًا، وكان لعظم نصائحه وبحر عطائه الأثر الكبير في إخراجه بالصورة التي هو عليها ،أشهد الله أنه لم يذهب من ذاكرتي يومًا حسن الصنيع الذي قدمه لي ولولاه ولولا توفيق المولى ماصرت ما أنا عليه اليوم فشكرًا لك من أعماق القلب، وحفظك الله ورعاك.

وأتقدم بوافر الشكر والامتنان لأساتيذي في قسم العلوم التربويَّة والنفسيَّة في جامعة بابل، وأخصُّ منهم الدكتور مدين نوري طلاك لمتابعته وحرصه وإرشاداته.

وتتوجه الباحثة بالشكر إلى الأساتذة المحكمين, لما أبدوه من مساعدة ومشورة علمية وأخص الذين كانوا لي خير عون بالآراء السديدة والتوجيهات العلمية القيمة التي لها الأثر الكبير في اغناء البحث، فلهم مني خالص الشكر والتقدير على الجهود الكبيرة التي كان لها عظيم الأثر في إخراج هذا العمل بصورته الصحيحة .

والشكر موصول إلى الأستاذ الدكتور هاشم جعفر حسين، ود. زينب عادل، ود. عليّ خلانيّ، والأستاذ محمَّد المحمديّ، والأستاذ زاهد الشمريّ والزميلة كوثر ماجد عبد الهادي؛ لمؤازرتهم ودعمهم وإرشاداتهم ليظهر البحث بهذه الحلَّة القشيبة.

ويسرني أن أتقدم بتوجيه شكري وامتناني لرئاسة قسم اللغة العربية وطلبة الدراسة الأولية الصباحية الصف الرابع في كليات التربية للعلوم الإنسانية جامعات الفرات الأوسط المتمثلة بـــ (بابل ، كربلاء ، المثنى) (مجتمع البحث) ؛ لما أبدوه من تعاون, ومساعدة, ساهمت في تحقيق هدف البحث .

وختامًا أقدم خالص شكري وتقديري إلى كل من بذل معي جهداً, أو أسدى ليّ معروفًا أو نصحًا أو مشورة, أو أمدني بمصدر, أو تذكرني بدعوة صالحة.

وأسأل الله عز وجل أن يجعل عملي هذا مصدراً نافعا لكل جهة أرادت تطويراً للعملية التعليمية, ولكل فرد أراد معلومة ينتفع بها في مسيرته العلمية, والحمد لله الذي وفق وأعان.

والله ولي التوفيق

الباحثة

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف :

1- الكتابة الإبداعية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية.
2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في الكتابة الإبداعية على وفق متغير ـ النوع (ذكور ، إناث) .
3- التخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية .
4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في التخيل العقلي على وفق متغير ـ النوع (ذكور ، إناث) .
5- العلاقة الارتباطية بين الكتابة الإبداعية والتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الانسانية .

ولتحقيق أهداف البحث ، اتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي أسلوب العلاقات الارتباطية لأنه المنهج الملائم ، وكان لا بد من توافر أداتين، الأولى لقياس (الكتابة الابداعية)، والثانية لقياس (التخيل العقلي) عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الانسانية ، ولهذا أعدت الباحثة اختبارين ، أولاهما اختبارًا يقيس مهارات الكتابة الابداعية ، أشتمل على (25) فقرة ، من نوع الاسئلة المقالية ، موزعة بين المهارات الرئيسة والفرعية عرضت على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري ، واستخراج القوة التمييزية للفقرات والثبات بطريقتين وبلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0,90) ، وبلغ الثبات بطريقة إعادة الاختبار (0,84) ، وأصبح الاختبار بصورته النهائية يتألف من (23) فقرة .

أما الاختبار الاخر فهو اختبار التخيل العقلي ، و اشتمل على (10) أشكال رئيسة ، من نوع الأسئلة المقالية ، وبنت الباحثة معيارًا لتصحيح اختبار التخيل العقلي ، تحققت من صدقه بعد عرضه على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري ، والقوة التمييزية للفقرات والثبات بطريقتين ، الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات فيه (0,79) ، وبطريقة إعادة الاختبار بلغ معامل الثبات فيها (0,89) .

ومن أجل تحقيق أهداف البحث طبقت الباحثة الأداتين على عينة من طلبة جامعة (بابل ، كربلاء) موزعين على وفق متغر النوع وقد اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية عينة أساسية (207) من الطلاب والطالبات .

وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة لتحقيق أهداف البحث وهي: معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وكذلك معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي لحسن المطابقة ومعادلة الفا كرونباخ .

توصل البحث إلى النتائج الآتية :

1- يتمتع طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية جامعة (بابل ، كربلاء) الصف(الرابع) النوع(ذكورًا ، إناثًا) بالقدرة على الكتابة الإبداعية .
2- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الكتابة الإبداعية .
3- يتمتع طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية جامعة (بابل ، كربلاء) الصف(الرابع)النوع (ذكورًا ، إناثًا) بالقدرة على التخيل العقلي .
4- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التخيل العقلي .
5- هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الكتابة الإبداعية والتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الانسانية .

وعلى وفق هذه النتائج خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات .

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم العلمي الاول	د
إقرار المقوم العلمي الثاني	ه
إقرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
شكر وامتنان	ح-ط
مستخلص البحث باللغة العربية	ي-ك
ثبت المحتويات	ل- م
ثبت الجداول	م- ن
ثبت الأشكال	ن-س
ثبت الملاحق	س
العنوان باللغة الانكليزية	A
ملخص البحث باللغة الإنكليزية	B-C
الفصل الأول :التعريف بالبحث	17-1
أولا: مشكلة البحث	4-2
ثانيا : أهمية البحث	12-4
ثالثا: اهداف البحث	12
رابعا: حدود البحث	12
خامسا: تحديد المصطلحات	17-13
الفصل الثاني :جوانب نظرية ودراسات سابقة	58-18
أ:جوانب نظرية	58-19
المحور الأول : الكتابة الإبداعية .	38-19
طبيعة الكتابة وابعادها	22
مستويات الأبداع	29
خصائص الكتابة	31-30
معارات الكتابة الإبداعية	36-32
المحور الثاني : التخيل العقلي	54-37
نشأة التخيل العقلي	38-37

النظريات التي فسرت التخيل العقلي	40-38
مراحل نمو التخيل	44-43
مجالات التخيل العقلي	46-44
انواع التخيل	50-48
علاقة التخيل بالتعليم	52-51
ب دراسات سابقة	58-54
أولا: عرض الدراسات السابقة	58-55
ثانيا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	58
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	89-59
أولا: منهج البحث	60
ثانيا : مجتمع البحث	61-60
ثالثا :عينتا البحث	62-61
رابعًا : أداتا البحث	88-62
خامسا: تطبيق اداتي البحث	88
سادسا: الوسائل الاحصائية	89-88
الفصل الرابع: عرض النتائج و تفسيرها	97-90
أولا: عرض النتائج وتفسيرها	99-95
ثانيا : الاستنتاجات	100
ثالثا :التوصيات	100
رابعا: المقترحات	101
المصادر	113-98
أولا: المصادر العربية	111-99
ثانيا :المصادر الأجنبية	113-111
الملاحق	161-114

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	رقم الصفحة
.1	الدراسات التي تناولت (الكتابة الابداعية)	55
.2	الدراسات التي تناولت التخيل العقلي	58-56
.3	مجتمع البحث لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية (جامعة بابل ، جامعة كربلاء ، جامعة المثنى)	61
.4	عينة البحث لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل ، جامعة كربلاء ، جامعة المثنى	62
.5	نتائج اختبار مربع كاي لجودة المطابقة حول صلاحية فقرات اختبار	66

	الكتابة الابداعية بصيغته الاولية	
.6	عدد أفراد عينة التطبيق الاستطلاعي	68
.7	القوة التمييزية لاختبار الكتابة الابداعية	69
.8	علاقة السؤال بالدرجة الكلية لاختبار الكتابة الابداعية	71
.9	علاقة ارتباط السؤال بدرجة المجال لاختبار الكتابة الابداعية	72
.10	علاقة ارتباط المجال بالدرجة الكلية للاختبار	73
.11	نتائج الخصائص الاحصائية الوصفية لاختبار الكتابة الإبداعية	77
.12	قيمة كا2 المحسوبة لآراء المحكمين	80
.13	العينة الاستطلاعية لاختبار التخيل العقلي	80
.14	صعوبة أسئلة اختبار التخيل العقلي	84
.15	معامل التمييز أسئلة اختبار التخيل العقلي	85
.16	ارتباط السؤال بالدرجة الكلية لاختبار التخيل العقلي	86
.17	الخصائص الاحصائية الوصفية لاختبار التخيل العقلي	87
.18	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي لاختبار الكتابة الإبداعية	91
.19	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين الجنسين في الكتابة الإبداعية	92
.20	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي لاختبار التخيل العقلي	93
.21	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين الجنسين في التخيل العقلي	94
.22	العلاقة الارتباطية بين الكتابة الإبداعية والتخيل العقلي	95

ثبت الأشكال

ت	العنوان	رقم الصفحة
.1	مهارات الكتابة الإبداعية	36
.2	مجالات التخيل	46
.3	مبادئ التخيل العقلي	48
.4	توزيع درجات اختبار الكتابة الابداعية	78
.5	توزيع درجات التخيل العقلي	88

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	رقم الصفحة
.1	استبانة آراء المحكمين حول تحديد مهارات الكتابة الإبداعية بصيغتها الأولية	118-115
.2	استبانة آراء المحكمين في صلاحية اختبار الكتابة الإبداعية بصيغته الأولية	129-119
.3	اسماء المحكمين(مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية) الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات بحثها	131-130
.4	استبانة آراء المحكمين حول تحديد مهارات الكتابة الإبداعية بصيغتها النهائية	133-132

.5	اختبار الكتابة الإبداعية بصيغته النهائية	145-134
.6	اختبار التخيل العقلي بصورته الأولية و النهائية	161-146

الفـــصـــل الأول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

ثانيا: أهمية البحث

ثالثا: أهداف البحث

رابعا: حدود البحث

خامسا: تحديد المصطلحات

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

ترى الباحثة ما من أحدٍ يعنى بالكتابة ممارسةً ، وتدريسًا ، إلا ويكتشف الصعوبات التي تواجه الطلبة والدارسين المتطلعين إلى إتقان ما يكتبون سواءٌ من حيث التأليف بين الأفكار التي يعبرون عنها، أو من حيث السلامة التي يتوقون إلى تحقيقها فيما يكتبون ، ليرضوا عن أنفسهم وليرضى عنهم القارئ ، ولم يعد النظر إلى الكتابة على أنها نقش الحروف على الورق فحسب ولكنها أصبحت عملية معقدة ، متعددة الجوانب ، تتمثل في إعادة ترميزٍ للغة المنطوقة ، في شكل خطّي على الورق من أشكال ترتبط بعضها ببعض ، ويدخل في فعل الكتابة جوانب متعددة تتمثل في الجانب العقلي ،و الوجداني ، والحركي ،وحين تذكر الكتابة فإنما يقصد بها التعبير ، ولكنه تعبير تحريري إبداعي لا شفاهية فيه .

إذ يعاني تعليم الكتابة بشكل عام ،والكتابة الإبداعية بشكل خاص ، من تدنٍ واضح في مستوى الأداء اللغوي يكشفُ ذلك عن قصورٍ متمثلًا في ضعف الكوادر التدريسية التي لا تعتمد على هدفٍ واضح ، ونشاطٍ تعليمي يسهم في تنمية الكتابة الإبداعية ومهاراتها ، كذلك القصور تمثل في اساليب التقويم المعتمدة على محكاتٍ ، لقياس المهارات ، وأيضًا ضعف الأنشطة التعليمية ، وقلة توافر طرائق تدريسية تراعي العمليات العقلية العليا التي ترتبط بالتخيل والتفكير والابداع ،لذلك لم تكن هناك مكانة حقيقية للكتابة الابداعية بين فروع اللغة العربية ، فرص التركيز والمساهمة في تنمية مهاراتها قليلة جدًا ونادرة ، فقد بات تركيز المدرسين على النواتج النهائية للكتابة ، من دون الاهتمام والعناية بالعمليات التي حققت إنتاجه (البصيص ، 2011 : 75).

والكثير يرى في الكتابة الابداعية عملًا شاقًا أو أمرًا محبطًا وانها تشكل تحديًا لهم ، يعود كل ذلك إلى غياب عنصر الممارسة والتدريب والاستعدادات العامة منها والخاصة لتوليد الافكار غير المحدودة ، من أولى الاشكاليات التي تواجه الكتابة الابداعية ، و ما تعنى به المناهج القديمة و الحديثة هو التركيز والعناية بالسلامة الشكلية للصياغة النحوية ،وهذا ما دفع الدارسين إلى تجنب الابداع وعدم إنتاج افكار جديدة(خليل، والصمادي ، 2008 : 9) .

ويتعامل الطلبة مع موضوع الكتابة الابداعية بشيء من عدم العناية ، نتيجة الشعور بأن لا شيء جديد يضاف لقدراتهم على التعبير ، إذ إن الأدوات التي يوفرها المدرسون تكاد تكون غير كافية للكشف عن الموهوبين والطلبة المتميزين ، و عندما يفتقر المدرسون إلى أنموذج لتدريس الكتابة الابداعية يقومون بمحاولات مبعثرة غير منهجية (قطامي، ونايفة ،1998: 41). وذلك كما ورد في دراسة (الملا والمطاوعة ، 1998) ودراسة (الزهراني ،2017) يعزو الباحثان ذلك الضعف إلى اعتماد المدرسين على الاساليب والطرائق التقليدية في الشرح ، والبعد ع ن استخدام الأساليب الحديثة التي تنمي مهارات الكتابة الإبداعية .

ترى الباحثة أن هذا النوع من الكتابة لم يلقَ عناية كبيرة من الدراسات والبحوث والمصادر ، وإن وجدت فهي مجرد دراسة لا تنفذ في المدارس والجامعات ، فهي تعد مادة تعرض على متعلمين يعالجون قضاياها بثقلٍ، ولا يتحمسون لها ، وأن مسالة امتلاك الطلبة مهارات فكرية تتسم بالتخيل والابداع ، تحتاج الوقت مع الموهبة والجهد والعلاقة الجدلية مع النفس والحياة والناس والتاريخ والزمان منذ الولادة وصولًا للمراهقة .

وعلى الرغم من التحولات والتطورات التي بذلتها مؤسسات التعليم العالي ، لا تزال قاصرة في تحقيق التطوير في أساليب التخيل الإيجابية والفعالة لدى طلبتها ، ويرتبط التخيل العقلي بالإبداع

(داود ، 1988: 32). ويتضح هذا الارتباط من خلال اعتماد الإبداع في الغالب على فروض تشكل تخمينات منطقية و ذكية لحل مشكلة يصعب حلها ، أو من خلال اعتماده على الإجابة

على سؤال غامض يؤدي دورًا مهمًا في وضع تلك الفروض ، وبهذا يعد التخيل أحد أنشطة الإبداع (الهيتي ، 1988: 84).

نجد المناهج الحالية المطبقة لا تركز بصورة كافية على استخدام استراتيجية التخيل من (رسومات ، وصور) في حل المسائل العلمية والأدبية لذلك نجد الكثير من الطلبة تعاني في تعلم موضوعات أدبية وعلمية (عفانة ، 2001: 2). لذا تسبب قلة التخيل مشكلة في تعلم المفاهيم العلمية ؛ لان المفهوم العلمي هو الصورة الذهنية للأشياء التي تتكون من السمات والخصائص المشتركة بين هذه الأشياء ، فالمتعلم لا يستطيع استيعاب المفهوم العلمي إلا إذا قام بتحويله من صورة حسية إلى صورة مجردة في العقل وبناءً على ذلك فإن التخيل العلمي يشكل منطلقًا أساسيًا في تكوين صورة جديدة في أذهان المتعلمين كما ستكون عليه الأشياء في المستقبل ، الأمر الذي يدفعهم إلى تعليم المزيد منها والسعي حثيثًا نحو وضع هذه الصور موضع الحقيقة (نشوان ، 2005: 147). وهذا ما أكدته دراسة (الشريدة ، 2018) في أن تفكير وابداع الطالب لا يزال ينظر إلى المشكلة من جانب واحد .

ترى الباحثة إن ابناء العربية في هذا العصر لا يملكون ما يعينهم على قراءة سليمة أو كتابة دقيقة أو تعبيرًا مبصرًا ، فلقد شاع الخطأ النحوي واللغوي في الكتابات وخاصة الكتابة الابداعية خطا يلفت النظر ويورث الحسرة ، وهذه المشكلة واضحة لم تلقَ العناية الكافية للاستثمار كمواقف ثمينة للتدريب على التخيل ، ممل جعلها تؤثر وتفقد الطلبة قدرتهم على تعزيز الإبداع الفكري ، مما أثر سلبيًا في الإنتاج اللغوي الإبداعي .

وهذا جعل الباحثة تطرح التساؤل الآتي :

هل للكتابة الإبداعية علاقة بالتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية ؟

وإجابة هذا السؤال النتيجة التي ستحصل عليها الباحثة في هذه الدراسة .

ثانيا: أهمية البحث

اللغة هي من نتاج اجتماع البشر؛ للتعبير عما يريدون والإفصاح عما يصول في صدورهم ويجول في عقولهم ،ومن الطبيعي أن يبحث الإنسان عن وسيلة لينقل ما في ذهنه إلى الآخرين كي يحقق التفاهم ويفي بالغرض الذي من أجله يتحاور مع الآخرين ، لينقل فكرة ، أو يعبر عن رأي، أو يروي موقفًا ، أو خبرة أو تجربة (عبد الباري ، 2011 : 23).

إنَّ اللغة هي الخصيصة الإلهية التي ميّز بها اللّه الإنسان من غيره من الكائنات، فلولاها لما ارتقت الأمم وتطورت ، وما وصل إلينا ارث الماضي لنربطه بالحاضر ونستفيد منه في المستقبل ، فاللغة أكسبت الإنسانية خبرات الماضي وصقلتها بتكنولوجيا الحاضر وحداثته ، فكانت هي أساس الانسجام الاجتماعيّ و العلميّ والبيئيّ بين المجتمعات والشعوب قديمًا وحاضرًا (زاير وسماء ، 2015: 20).

وتقع اللغة في بؤرة الاحداث الإنسانية فبواسطتها تتوارث الأجيال خبرات أجدادها ومن سبقها. فاللغة هي التي حملت وما زالت تحمل الاكتشافات والاختراعات ، وكذلك الآداب الرفيعة . وباللغة نسير أمور حياتنا اليومية ، واللغة هي أداة تواصل البشر .

وقد عني بها العلماء وتناولتها الدراسات بمختلف أبعادها ، لكونها ذات علاقة بالناحية الاجتماعية والنفسية والبيولوجية للإنسان والمجتمع (عاشور ومقدادي ،2005 :11) .

ويلاحظ أنَّ اللغة من أهم المحتويات المعرفية التي يعمل عليها العقل البشري ؛ لأنها تحمل الكثير من المعاني والافكار والمشاعر التي تتيح لهذا العقل فرصة معالجة هذه المعارف والربط بينها واشتقاق واستنتاج المعلومات منها، وتوظيفها وتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة (أحمد ، وليد ،2020: 23) .

وعليه فاللغة هي الأداة التي يفكر بها الإنسان ، و يستطيع بها أن يصل إلى أفكار الآخرين، أن يفهمهم وأن يفهموه ، فهي مجموعة مترابطة من الكلمات ، من الأصوات المتفق عليها كمفردات، وهي التراكيب والألفاظ التي يعبر بها الإنسان عن نفسه ، وهي الأداة التي تربط الإنسان بغيره من الأفراد وتربطه بالمجتمع (الساموك ، وهدى ،2005: 23) .

إنَّ اللغة ليست مظهرًا للحياة فقط بل هي وسيلة تميز الأمة الواحدة عن الأخرى وأذ لها وظائف عدة ذكرها ابن جني بقوله : "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "،فهي رموز صوتية تختلف من بيئة لأخرى وتستعمل للتفكير والكتابة والاتصال فيما بين أبنائها فهي وعاء الثقافة وأداة الاتصال ،إذ لا يستطيع إنسان أنْ يقف على قمة هرم الفكر الإنساني إلا إذا أتقن لغة ذلك الفكر .

ومن اللغات الحديثة البارزة اللغة العربية، إحدى اللغات الجزرية ،وهي الارقى مبنًى ومعنًى واشتقاقًا وتركيبًا (أبو الضبعات ،2007: 38) .

وقد بدأت اللغة العربية بكتاب اللّه (القرآن الكريم) مرحلة جديدة في حياتها الخالدة ،وكأنما تعاطت آياته إكسير الحياة ، وروح الثبات ، فكان القرآن الروح التي جعلت العربية الفصحى لغة كل العصور التالية لنزوله، وكل ما جاءنا من تراث هذه اللغة ؛ فإنما مرده إلى القرآن الكريم ، الذي فجر علومها ، وأطلق عبقرية أبنائها ، فبقيت العربية كما كانت ، راسخة القدم : مبنى ومعنى ، قادرة على مواكبة الحضارة ، تأخذ من غيرها ما يلزمها، وتعطي لغيرها ما يلزمه (عطا، 2006: 49) .

إذ واكبت اللغة العربية مسيرة أمتنا ، فكانت تقوى بقوتها و تضعف بضعفها ، ذلك لأن اللغة مرافقة للأحياء الذين يتكلمونها، وهي جزء أساسي من كيان كل مجتمع ، وظل القرآن الكريم سياجًا للغتنا العربية حفظها من الضياع إبان المحن التي ألمت بالأمة ، واستهدفت لغتنا فيما استهدفته (السّيد،2017 :13) .

وتشترك اللغة العربية مع اللغات الأخرى ، في فنونها ومهارتها الأساسية ، إلا أنها تمتاز بخصاص كثيرة تتمثل في التمايز الصوتي، والاشتقاق، والدلالات، وما إلى ذلك، وتمتاز كذلك بثراء واسع في الصيغ والتراكيب والمفردات والقواعد ، وهي لغة متجدّدة تنمو وتتطوّر باستمرار لتواكب مستحدثات العصر ومتطلبات الحياة، وما زالت لغة حيّة خالدة مشرقة (البصيص، 2011: 18) .

إذ غدت اللغة العربية لغة العلم والتقنية والحضارة الإنسانية .وما إلى ذلك لأنها كانت لغة الأمة التي صنعت الحضارة والتقدم وبرزت على العاملين في كل مجالات الحياة إذ كان الفقهاء الفقهاء، والمحدثون، والمفسرون، والنحويون يصبون جل اهتمامهم بها التي عدت شريفة ومقدسة (نصيرات،2006 : 21).

واللغة العربية مرآة العقل ، تؤكد مفهوم التطابق بين اللغة والتفكير ، وبين بنية اللغة وبنية العقل ، هي أداة إنتاج هذا الفكر ، وهي قبل كل ذلك لغة وظيفية لها فاعليتها في التواصل والتعلم مدى الحياة ، وتعلمها ذاتيًا وعن بعد ، وعبر البرمجيات ، وعبر برامج تعلم ذكية (السمان والشحاتة ، 2012: 11-12) .

وعليه فإن اللغة العربية وحدة ووسيلة تمكين، أما كونها وحدة ؛ لأنها رابط مادي ظاهر للمسلمين في العالم كله ، لاسيما في الوطن العربي الكبير ، الذي يمتد من المحيط إلى الخليج، وأما أنها وسيلة تمكين وسيطرة لمفاهيم الإسلام وسنته ، ومنتوج الفكر العربي الإسلامي وتقاليده وأفكاره وحقائقه .اللغة الحية على مر العصور استوعبت سائر النظريات والحقائق والعلوم ، فهي لغة المشاعر والاحاسيس المنفردة بخصائص في المفردات والتراكيب والقدرة على التعبير عن المعاني (الحاوري ، 2011: 18) .

وترى الباحثة إنَّ انتشار اللغة العربية في بقاع العالم دليل على حاجة الشعوب لها فهي قادرة على استيعاب متطلبات العصور ، كذلك فهي من أدق اللغات تصورًا لما يقع تحت الحواس ، ومن أكثرها مرونة لقدرتها على الاشتقاق والتأثير والتأثر ، وثراء رصيدها من الكلمات والمفردات والصيغ ، فهي لغة متميزة من الناحية الصوتية ،تستوعب الألفاظ المشتقة والمترادفة جميعها وتضع لكل مقام مقالًا له فقد حظيت بما لم تحظَ به أية لغة من الاهتمام والعناية ، وهذا أمر الله نافذٌ فيها .ومهما حصلت من لهجات عامية سادت الأقطار العربية ، إلا أن لغة التخاطب الرسمية واللغة المستعملة والمكتوبة والمقروءة هي اللغة العربية ، وكلما زادت المعرفة ونمت الجامعات والمدارس قويت اللغة ، وعادت إلى أخذ مكانها اللائق بها من جديد.

واللغة العربية لغة دقيقة جداً وتحدث عن دقتها ابن جني في الكتابة و رهفتها وحكمتها فقال "إني تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة ، فوجدت الحكمة والدقة والإرهاف والرقة، ما يملك عليَّ جانب الفكر ، فالكتابة هي الجانب المهم لأدراك اللغة ودقتها بل هي العامل الرئيس لإظهار اللغة العربية ، كذلك فللغة العربية فروع عدة منها التعبير والمطالعة والكتابة وتعد الأخيرة هي غاية هذه الفروع مجتمعه في تحقيق وسائل معينة لكل منها " (عطية ، 2008 : 34) .

وتحتل الكتابة أهمية كبيرة ، في حاضر الناس وماضيهم ومستقبلهم ، لأثرها الفاعل والمؤثر في الحياة والعمل ، والدراسة ، وفي تنوير الآخرين ، بما ينفع المجتمعات الإنسانية ، ويجعلها أكثر تعاونًا ، وانسجامًا وتفاهمًا ، بدل دفعها إلى مزيد من التنافر والتناحر (الصوفي ، 2007 : 17) .

وتعد الكتابة من أولى مهارات اللغة الأساسية ، فهي عمليات حقيقية أدائية مركبة يتم اكتسابها بصورة مقصودة عبر مواقف التعلم اللغوي ، التي تؤكد المنحى التكاملي بسبب تشعب مهارات الكتابة وتنوعها ، إلى جانب أنها تستند في إتقانها إلى مدخل العمليات الذي يتمثل في إن إنتاج الكتابة يستدعي عمليات التخطيط والبناء والمراجعة . وهي عملية فكرية لغوية إنتاجية مركبة ، لأن الكاتب يستحضر الأفكار والأمثلة المتنوعة التي يراد نقلها إلى المستقبل (ربابعة ، 2015 : 7) .

وهذا الجاحظ يذكر فضل الكتابة، بقوله: "لولا الكتب المدونة والأخبار المخلَّدة ،المحظوظة التي تحصن الحساب قبل الحساب ، لبطل أكثر العلم ، ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر ، ولما كان للناس مفزع إلي موضع استذكار ، ولو تم ذلك لحرمنا أكثر النفع" (الجاحظ ، 2004: 47) .

واللغة المكتوبة مستمرة يمتد أثرها عبر السنين ، ذات قيمة تربوية في تعلم الطلبة ، إذ إنها تثير قدراته العقلية وتنميها ، وتعطي التلاميذ المجال للتفكير ، والتدبير ، ومن ثم اختيار التراكيب ، وانتقاء الألفاظ ، وترتيب الفكر ، إضافة إلى تنسيق الأسلوب ، وجودة الصياغة ، وغير ذلك من المهارات والقدرات، التي يسهم التعبير في إبرازها ، ويعد دافعًا ومثيرًا لها(البصيص ، 2011 : 32) . كما في قوله تعالى (ن والقلم وما يسطرون) (القلم /1).

ويلاحظ أن كل شيء يتعلق بأمور الدين محتاج إلى الكتابة ولذلك "قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قيدوا العلم بالكتاب " وأمر الحق عز وجل حفظًا للحقوق بكتابة الدين ومما يزيد أهمية الكتابة أن العهود والمواثيق والصلح تكتب وتحفظ ، وقد كان هذا منذ الجاهلية (عثمان ومبارك ،2013: 7) .

والكتابة وسيلة لإشباع الحاجات النفسية عند الفرد، وهي حاجاته للاتصال بغيره ، فالإنسان اجتماعي بطبعه ، ولذلك فعندما يمسك بالقلم ليكتب فكرة ما فإنه يكتبها لغيره لا لنفسه ، كما أنها وسيلة لإشباع حاجات الإنسان الفكرية وخاصة عندما يكتب الإنسان فكرة يريد أن يسجلها

ويختزنها ليعاودها كلما احتاج إلى ذلك، كذلك تعد وسيلة من وسائل التفكير ، فالإنسان يفكر بقلمه ؛ لأنه يفكر وهو يكتب . ومن ثم تصبح الكتابة أسلوبًا للتفكير بها يستطيع الأفراد التميّز بين التفكير الغامض والتفكير الناجح الواضح (عبد الباري،2010 : 36 -37) .

أما الكتابة الإبداعية فغرضها أن تقدّم للمتعلّم وسيلة يوظّفها في التعبير عن فكره ومشاعره ، وتساعده على التنفيس عن انفعالاته ، وأنها أداة مهمّة يطلق بها المتعلم العنان لطاقته وقدراته الإبداعية، التي سوف تساعده على مواجهة المواقف الوظيفية المختلفة وحلّ المشكلات التي تعترضه في تعلّمه أو في حياته وتواصله مع الآخرين (البصيص ، 2011 : 87) .

فالكتابة الإبداعية ليست فرعًا لغويًا معزولًا عن باقي الفروع ، بل عملية عقلية أدائية ذات مراحل متداخلة ومتشابكة وإجراءات تراكمية تبدأ قبل الكتابة وتستمر في اثنائها وتنتهي بعد انتهاء الكتابة ، تمر بمراحل التخطيط و التأليف و المراجعة ، فهي كتابة متشابكة القواعد النحوية و الصرفية ، والإملاء والخط، متشابكة الأدب والنصوص النثرية والشعرية ومتشابكة البلاغة (السلطاني ، ووفية ، 2020 : 92) .

وتعد الكتابة الإبداعية من أرقى أنواع التعبير ؛ لأنها تحقق المتعة النفسية للفرد ، وتؤدي إلى صقل المواهب الأدبية لدى الفرد وتنميتها ، فالتعبير لا يقصد به التعبير في الحياة اليومية ، الذي يتصدى لنقل معلومة بسيطة أو معنى طارئ ، إنه تشكيل لعناصر الطبيعة على نحو يحيل هذه العناصر إلى فن ، ويتضح هذا المعنى من خلال الجدة في الفكرة والعمق والتجديد في إبراز الصورة المتخيلة ، لذا فهي صورة من التفكير الإبداعي (البجة ، 2010 : 9) .

ولكي تكون الكتابة إبداعيةً فإن العبارات تنتقى فيها انتقاء، و تختار فيها الكلمات اختيارًا وتكون حافلةً بالمحسنات اللفظية والصور الخيالية . تشمل الكتابة الإبداعية فنون أدبية منها القصة أو المقالة أو اليوميات أو التراجم أو الشعر (الدليمي وسعاد ، 2009 : 452) .

لذا تعد الكتابة الإبداعية مهارة لغوية ذات أهمية كبيرة في مراحل التعليم المختلفة ، لأنه من المفترض من الطلاب أن يبلغوا في النهاية مستوى لغويًا يستطيعون به معالجة الموضوعات التي تطرح عليهم ، في مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والنقدية ، وغير ذلك من المجالات (خصاونة ، 2008 : 60) .

وينبغي لنا تعليم مهارات الكتابة الإبداعية وتعلم مجالاتها العدة ، فالكثير من المناسبات الدينية والاجتماعية تتطلب ذلك ، لغرض تنظيم الحوادث تنظيمًا سليمًا ، واستخلاص عدد من المبادئ والقيم المنظمة فيها (محمود ، 2006 : 317) .

والكتابة الإبداعية في حقيقتها ليست عملية آلية ، لنفل المعرفة ، بل هي عملية معقدة ، يتم بها تحويل المعرفة ، وتوليدها ، وإعادة بنائها ، وتنظيمها في صورة جديدة ، فهي فنَّ ونشاط إنتاجيّ، يتطلب اتخاذ قرارات ، وممارسة مهارات ، تمكن الفرد من نقل الأفكار ، والمعاني على نحو يحيلها إلى فن كتابي مبدع فالإبداع في الكتابة يتجلى بجدة الفكرة، وعمقها ، وتجديدها في اظهار الصورة المتخيلة (البياتي و سعد ،2020 : 33) .

وترى الباحثة أن الكتابة الإبداعية هي التي يعبر فيها الفرد عن أفكاره الذاتية الأصيلة ، ويبني أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب .

ويطلق عليها أيضا بالتعبير الإنشائي ، لذا فهي تعبير إبداعي ذاتي ينفث فيه الشاعر أو الناثر أفكاره وأحاسيسه ،فيفصح عما في داخله من عواطف بعبارات منتقاة مستوفية الصحة، وتستدعي إعمال الذهن وعمق المعالجة ، فهي عملية ذهنية تتطلب تحويل الصور المجردة إلى خطية في صور من التعبير الكتابي المتمثلة في الموضوعات ، وتحتاج إلى قدرات لغوية وعقلية عليا ، واستعدادات خاصة للإتقان بها .

ومهما يكن فإن الكتابة الإبداعية تحتاج إلى التخيل فالتعلم عبر التخيل أشبه بخبرة حية حقيقة تبقى لمدة أطول في ذاكرتنا ، والتخيل مهارة إبداعية تقودنا إلى اكتشافات وأفكار جديدة ، تقود المتعلم للإبداع وهذا المهم (الأتربي ، 2019 : 124) .

ومن طبيعة المبدعين أنهم يحاولون تخيل حلولٍ للمشكلات بطريقة مختلفة متفحصين الإمكانات البديلة من عدة زوايا، ويقدمون على المخاطرة وكثيرًا ما يوسعون حدودهم المدركة. إنهم منفتحون على النقد ويقدمون منتجاتهم للآخرين كي يحكموا عليها ويقدموا تغذية راجعة لمبدعيها، من أجل تحقيق المزيد من الطلاقة والجدة والبساطة والجمال والتوازن (حجات ، 2009 : 29) .

وإن التخيل يدعم التفكير ، لكونه يتفاعل ويرتبط معه لينتج خبرات وصور جديدة لم يسبق أن مر بها الفرد من قبل، ومن هذا التفاعل والارتباط ينتج أنواعًا من المعرفة ، عن طريق تدوير الخبرات وإعادة استخدامها وذلك في غياب المثيرات البصرية وحفظها في عين العقل (عبد الرؤوف ، واشهاب ، 2016 : 124) .

إن التخيل هو الفعل الذي تنتجه القوة الفعّالة من عناصر بسيطة وعملية ، وأن للتخيل ملكة تنتج تأثيرات(الخيال) ، فعل المبدع الذي يتوجه نحو الإنتاج للعمل الإبداعي (الساعدي ، 2014 : 14- 16) .

وتُعد عملية التخيل من أهم العمليات الذهنية التي يستطيع الإنسان بها الحصول على الأفكار والمعلومات المبتكرة الجديدة ، وهذه العملية موجودة عند الأفراد كلهم ، لكنها مختلفة من فرد إلى آخر، إذ يقوم الأفراد عن طريق التخيل بابتكار أفكار وصور جديدة (مروان ، 2010 :295- 625) .

وترى الباحثة أن التخيل منظومة من النشاط العقلي ، وهو العنصر الذي يتفاعل مع الذكاء العام الذي يهتم بالتفكير في نسق مغلق ، فهو يؤدي إلى فعل ابتكاري منفتح على الخبرة ليحلق في آفاق مفتوحة بعيدة غير تقليدية، إنه يساعد على فاعلية السلوك المتكامل بين مختلف عناصره الذهنية و الوجدانية، والتخيل قدرة عامة موجودة عند الأفراد جميعها ، فهو عملية كيميائية لمعالجة عقلية حيث تتفاعل القوة الفكرية والانفعالية لتسهم في تنشيط التنبيه والطاقة وخلق العمل .

وعليه تحدث عملية التخيل العقلي بشكل متواتر يوميًا عند مشاهدة مختلف الأنشطة اليومية كمحاضرة أو فلم ، وللصور البصرية أثر رئيس في التعلم بالملاحظة ، وبشكل خاص في مراحل النمو المبكرة، عندما تكون مهارات استخدام اللغة محدودة ، وبشكل عام مراحل نمو قابليات اكتساب مختلف المهارات والأنشطة (الأسدي ، 2013 : 213) .

وتتمثل أهمية التخيل العقلي بأنه يعد أساس عمليات التفكير والإدراك والابتكار والإبداع ، وتوفير بيئة مشجعة ومليئة بالتخيلات ، و أنه يمثل الطريقة العلمية في التفكير وحل المشكلات المختلفة ، وربط المعلومات والمعرفة ، وإنتاج معرفة جديدة ، وتنمية مهارات الاتصال الشفوية والمكتوبة ، والمهارات المكتوبة (Febello &campos,2007:232).

ويلاحظ أن التخيل العقلي يتكون من صور ذهنية متعددة عندما تتماسك فيما بينها لتؤدي معنى جديدًا، يتدخل التخيل في أغلب الوظائف العقلية للإنسان لأن التفكير لا يتم إلا بعد تحويل العالم الخارجي إلى صور غير مادية يقوم بإسباغ المعاني المختلفة عليها بحسب اتفاق وإجماع أفراد المجتمع (هاينز ، 2009 :22) .

ويعمل التخيل العقلي على بناء الأفكار الفعالة غير المنفصلة عن الواقع ، ويجعل العالم جديدًا في كل يوم ، لكونه المحرك الرئيس للنشاطات العلمية والابتكارية و الإبداعية ، وسيطرة الإنسان على الطبيعة و التكيف معها (أحمد ، 2014 :55- 78) .

ولذلك فإن التخيل العقلي من العناصر الفعالة التي تهتم بالتفكير الذي يقضي إلى نتاجات إبداعية متفتحة على الخبرة لإنتاج أفكار ومقترحات واكتشافات أصلية حيث تبدأ الاكتشافات العملية بتبصر داخلي وتصور عقلي متخيل لما يمكن أن يكون عليه (الساعدي ، 2020: 42).

لذا يعد التخيل العقلي منحة منحها الله عز وجل لبني البشر مهما اختلفت منزلتهم في الحياة ، وتباينت درجاتهم العقلية فهو بمثابة صورة انعكاسية يتم تشكيلها للمواضيع التي يتم اكتسابها على نحو حسي ، تلعب دورًا أساسيًا ومركزيًا في التعلم والملاحظة وخاصة في مراحل النمو المبكرة (الشريدة ، 2018 : 25-28).

ومما تقدم ترى الباحثة أن التخيل العقلي أداة تعليمية قيمة ، ومهارة تفكير ينبغي أن يدرب كل طالب على استخدامها ، فهو الصورة الانعكاسية التي يتم تشكيلها للموضوعات والاشياء ، معتمدًا على الخبرات السابقة ، لتكون هناك صور جديدة لا خبرة للفرد بها ، و أن التخيل العقلي قد مكن الإنسان من إنجاز معظم الإبداعات المختلفة في المجالات جميعها ، فكل ما نذكر ونستطيع استدعاءه من صور مخزونة في الذاكرة والرسومات تمثل تعبيرًا عن مفهوم تلك الصور الذهنية . ويبقى وسيلة للتكيف والإبداع اهتم به العديد من علماء النفس ، وكانت هناك العديد من الدراسات والبحوث حول أهميته ودوره الفعال في الحياة ، جريت محاولات لاستحداث وتجريب طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تذلل الصعوبات وتحقق الهدف

ومن هنا يمكن القول إن الجامعات تؤدي دورًا بارزًا في حياة المجتمعات عامة والطالب خاصة ، لمساعدتهم في اكتشاف الأدوار في البيئة المحيطة بهم و أداء هذه الأدوار على أعلى مستوى من الكفاءة والفعالية ، فالتعليم الجامعي يكمن في إعداد جيل واع لديه التحصين القويم ضد عوامل الغزو الإعلامي والثقافي (عتوته ، 2007 : 92-98) .

وأن التعليم الجامعي مسؤول عن تطوير المجتمع وتنميته بساهمة مؤسساته في تخريج الملاكات البشرية المدربة على العمل في المجالات كافة و التخصصات المختلفة وتعد الجامعة من أهم المؤسسات حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تتدرج تحت وظائف رئيسة ثلاث هي (التعليم وإعداد القوى البشرية والبحث العلمي إضافة الى خدمة المجتمع) لذا تكون الجامعة معنية أساسًا ببناء البشر وتحسين ظروف الإنسان (الكبيسي و آخرون ، 2012 : 15).

ويجب أن يكون طالب الجامعة محور العملية التعليمية ، والمسيطر على متغيراتها ، بحيث تراعي الأنشطة التعليمية دافعيته ومتطلباته وقدراته ، إنه مشارك في تحديد الأهداف التعليمية التي يسعى مع أعضاء هيئات التدريس التعليمية لتحقيقها (السمان وشحاته ، 2012 : 394).

واختارت الباحثة المرحلة الجامعية ، لكونها مرحلة أكثر ملائمة في تطبيق تنمية مهارات الكتابة الإبداعية؛ لأن الطلبة في هذه المرحلة على درجة من النضج العقلي و المعرفي ، ولديهم المقدرة على ربط الخبرات السابقة بعلاقات جديدة وإظهارها بصيغ جميلة إبداعية ، أو صور لم تكن مألوفة لديهم من قبل ، ويشعرون أن لديهم القدرة على الإبداع بصورة تتسم بالطابع الفني والجمالي ، زيادة على رقي مستوى طلبة الجامعة ،كل هذا يتيح لهم استخدام التخيل العقلي ، ومن ثم التفاعل مع كتابة النصوص وتوليفها لإنتاج نصوص إبداعية جميلة بمخيلة واسعة ، واكتساب المهارات لاسيما مهارات الكتابة الإبداعية التي تجعل الطلبة قادرين على التعبير عن مواقف الحياة المختلفة .

وتلخيصًا لما تقدم تأتي أهمية البحث الحالي من :-

1- اللغة بوصفها أبرز أداة امتلكها الإنسان عبر تاريخه الطويل ، فهي عنوان ثقافة الأمة وحضارتها ووسيلة من وسائل تقدمها .
2- اللغة العربية ليست قوالب جاهزة وإنما هي صور ناطقة لها أثر مهم في حياة أفراد المجتمع فهي لغة حضارتهم وثقافتهم وأدبهم .

3- الكتابة إحدى مهارات اللغة التي تعد مفخرة العقل الإنساني لنقل ما يدور في ذهنه من فكر ومعانٍ .
4- الكتابة الإبداعية للتنفيس عن قدرات الفرد الإبداعية من : طلاقة ، ومرونة ، وأصالة ، وخيال أدبي .
5- التخيل يساعد المتعلم على معايشة الحدث مما يساعده على إتقان التعلم .
6- التخيل العقلي عملية استرجاع المعلومات التي تستلم من طريق الحواس بصيغ وأشكال جديدة مختلفة التي تميز بها الإنسان من دون سائر المخلوقات .
7- أهمية مرحلة الجامعة ومرحلتهم العمرية ، فالمرحلة الجامعية ينبغي لها أن تتميز بتفعيل عمليات التفكر والتخيل للإبداع والابتكار لأنهم من يقود المستقبل وبهم ترتقي العملية التعليمية .

ثالثًا : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف:

1- الكتابة الإبداعية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية.
2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في الكتابة الابداعية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث) .
3- التخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية .
4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في التخيل العقلي على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث) .
5- العلاقة الارتباطية بين الكتابة الإبداعية والتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية .

رابعًا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي :

1- **الحدود البشرية :** عينة من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية (جامعات الفرات الأوسط) .
2- **الحدود الزمانية :** العام الدراسي 2021- 2022م .
3- **الحدود المكانية :** كليات التربية للعلوم الإنسانية (جامعات الفرات الأوسط) .
4- **الحدود المعرفية :** تتمثل بتعرّف العلاقة بين (الكتابة الإبداعية و التخيل العقلي) .

خامسًا : تحديد المصطلحات

أولًا : الكتابة الإبداعية :

ـ الكتابة

أ ـ **لغةً :** وردت في لسان العرب مأخوذة من مادة (ك ت ب) " من كَتَبَ يكتُبُ كتابًا وكتابةً ،وكتب الكتابَ: والجمعُ كُتُبٌ ، وكَتَبَ الشيءَ : خَطَّه . والكتابةُ لمن تكونُ له صِناعةً ، مثل : الصياغةِ والخياطةِ " قال تعالى : (وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَّسْطُور) (الطور/1-2) (ابن منظور ،1997: 369-370) .

ب- اصطلاحًا /عرفها كلٌ من :-

1- **(Bayer) :** بأنها الحدث أو الفعل الذي يشكل الرموز اللغوية لجعلها ذات معنى أو هي عملية تشفير للرسالة والتي تترجم أفكارنا إلى لغة (Bayer,1988:1) .

2- **(السرطاوي)** :بأنها " مهارة تتضمن القدرة على تحويل الرموز الصوتية (المسموعة) إلى رموز مكتوبة (مرئية)، وتشمل كذلك القدرة على التعبير كتابيًا عمّا يجول في الذهن من أفكار وخواطر " (السرطاويّ ، وآخرون ، 2009 : 225) .

3- **(شحاتة)** : بأنها " قدرة حركية يدعمها إدراك بصري دقيق ، وتصور ذهني صحيح وثابت للشكل (خط و إملاء) ثم تصور عقلي للفكرة يدعمه وعاء لغوي سليم " (شحاتة ، 2010 : 281) .

4- **(ربابعة)** :بأنها " إحدى مهارات اللغة العربية وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق " (ربابعة ، 2015 : 4) .

- **الإبداع :**

أ ـ لغة : إبداع : وردت في لسان العرب مأخوذة من مادة (ب د ع) " بدَعَ الشيءَ يبدعهُ بدعًا وابتدعَه : أنشأه وبدأَه، والله بديعُ السموات والأرض أي مُبدعهما ... و المبتدع هو الذي يأتي أمرًا على شيءٍ لم يكن ابتدأه إياه . وفلان بَدَعَ في هذا الأمر أي أوّل لم يسبقه أحد " (ابن منظور ،1997، ج 5، 175) .

ب ـ اصطلاحًا / عرّفه كلٌ من :

1- **(سيد)** : بأنَّه " قدرة الفرد على الانتاج ، انتاجًا متميزًا بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية و الأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك ، كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير " (سيد ، 1973 : 123) .

2- **(GuiIford)** : بأنَّه سمات استعدادية تضمّ الطلاقة في التفكير ، والمرونة ، والأصالة ، والحساسية للمشكلات ، وإعادة تعريف المشكلة ، وإيضاحها بالتفضيل أو الاسهاب ((GuiIford,1987:58).

3- **(الحيزان)** :بأنَّه " القدرة على تكوين تركيبات أو تنظيمات جديدة غير مألوفة تقود إلى خلق وإيجاد نتائج وأفكار أصلية"(الحيزان ، 2002 : 21) .

4- **(آل عامر)** :بأنَّه " ظهور لإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من خبرات متجنبًا للطرق التقليدية في التفكير ، لإيجاد نتائج أصلية غير شائعة يمكن تنفيذها أو تحقيقها" (آل عامر ، 2009 : 53) .

5- **(العبيدي وآخرون)**:بأنَّه " عملية تشكيل عقد وارتباطات جديدة بين المثيرات والاستجابات مما تؤدي إلى إضافة نماذج جديدة بين المثيرات والاستجابات في العقل البشري " (العبيدي وآخرون ، 2010 : 41) .

- **الكتابة الإبداعية**

أـ اصطلاحًا / عرفها كلٌ من :

1- **(AIIan) :** بأنَّها عملية تسمح بإنتاج نصٍّ مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها (AIIan,2003:20) .

2- **(خصاونة)** :بأنَّها " إشباع حاجات الكاتب من حيث التعبير عن ذاته ، أو البحث عن متعة عقلية ، وهي استجابة إبداعية للثقافة التي هي جزء من الكفاءة اللغوية ، فالكاتب المبدع يكتب استجاباته للمسموع أو المقروء ، ويوجه كتاباته من أجل القراءة " (خصاونة ، 2008 : 60) .

3- **(البصيص)** :بأنَّها " الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفًا جماليًا ، بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية ،ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل ، وبغرض التأثير في نفس القارئ والارتقاء بمستواه الانفعالي إلى مستوى يقارب الحالة الانفعالية لمبدع النصّ ذاته " (البصيص ، 2011 : 87) .

4- **(الرشيدي ويونس) :** بأنها " فن الغرض منه التعبير عن المشاعر ، والأحاسيس ، والخواطر النفسية ، والعواطف، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مؤثرة ، ومشوقة بأسلوب أدبيّ عالٍ، يؤثر في نفوسهم ، ويعكس ذات الفرد ويظهر شخصيته ، له مهارات خاصة ، متمثلة بالطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، واثراء التفاصيل ، والخيال الأدبي ، وله فنون مثل : قصة ، والمسرحية ، ونظم الشعر ... إلى غير ذلك " (الرشيدي ويونس ، 2014 :73) .

5- **(البياتي وسعد) :** بأنَّها " نشاط لغوي يفصح فيها الفرد عما يمتلكه من مهارات لغوية وفكرية ، وما يجول في ذهنه من تصورات ، وما تختلج نفسه من مشاعر وأفكار وانفعالات ، وما يمرُّ به من مواقف وخبرات ، في أسلوب يتسم بحسن الصياغة ، وجمال التعبير ، وطلاقة الأفكار ، ومرونتها ، وأصالتها ، واطلاق العنان للخيال (زاير و سعد ، 2020 : 70) .

ب- التعريف النظري : في ضوء ما تقدم ارتأت الباحثة تبني تعريف (البياتي وزاير 2020) كتعريف نظري للبحث .

ج- التعريف الإجرائيّ :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من إجابتهم عن أسئلة اختبار الكتابة الإبداعية .

ثانيًا : التخيل العقلي :

- **التخيل**

أ- **اللغة :** ورد في لسان العرب مأخوذة من مادة(خيل): خال الشيءَ يخالُ خيلًا وخِيلة وخالًا وخَيلانًا بمعنى ظنَّه ، وفي المثل: ((من يسمع يَخَل أي يظن)) .
(ابن منظور ، 1997 ،ج 5 :339) .

ب- اصطلاحًا / عرفه كلٌّ من :

1- (**ديور):** بانَه " نوع من أنواع التفكير الذي تستعمل فيه الحقائق لحل مشكلات الحياة ، وقدرة الإنسان على تفسير ما يواجهه من حقائق بطريقة تحسن حاضره ومستقبله "
(ديور ، 1979 ، 82 - 83) .

2- **(نصير) :** بأنّه " قدرة ذهنية تتيح للدماغ إنتاج صور ذهنية حول أشياء مجردة " (نصير، 2009 : 390) .

3- **(الكناني وديوان):** بأنَّه " عملية عقلية عليا تقوم على ربط الخبرات التعليمية السابقة التي اكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع مكونات البيئة المحيطة به ، ويعتمد التخيل على خزين الذاكرة واليات التذكر في استرجاع المعلومات التي يحتفظ بها الفرد في ذاكرته ويربطها بصيغ جديدة في الحاضر وتمتد إلى المستقبل " (الكناني وديوان ، 2012 : 583) .

- **التخيل العقلي :**

أ- اصطلاحًا / عرفه كلٌّ من :

1- **(Finke & SIayton)**:بأنَّه عبارة عن نشاط عقلي يعمل على تجميع الصور العقلية الخاصة بالمدركات الحسية وإعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة ، ويمكن الاستدلال عليه من خلال ملاحظة السلوك الظاهر (Finke & SIayton,1988:252) .

2- **(خليفة)** : بأنَّه "عملية تركيب صور وتحريكها وتحويلها داخل عقل الفرد لإنتاج اشياء جديدة " (خليفة ، 1990 : 646) .

3- **(روبرت)** :بأنَّه "تمثيل عقلي لشيء أو حدث غير موجود ، متضمنًا الصور البصرية والصور المتكونة عن إحساسات أخرى" (روبرت ،2000 : 44) .

4- **(حجازي)** : بأنهُ "عملية عقليا عليا على أساس إنشاء علاقات جديدة من الخبرات السابقة ، بحيث تنظميها في صور وأشكال جديدة ليس للفرد خبرة بها من قبل ، وهي تستعين بقدرات (التذكر والاسترجاع) والصور العقلية المختلفة في إنشاء هذه التنظيمات الجديدة وهي تبني دعائم الإبداع أو الابتكار العقلي أو التكييف السوي مع البيئة " (حجازي ، 2006 : 33) .

5- **(المغربي)** : بأنَّه " القدرة على إدراك الأشياء أو الأحداث في غيابها ، كما يمكن أن يكون قدرة العقل على أن يستدعي الإحساسات بالمناظر والأصوات والروائح واللمسات التي يمارسها الإنسان " (المغربي ، 2010 : 17) .

6- **(Linn)** بأنَّه قدرة الفرد على تخيل وفهم وأدراك وتحريك في الصور وتوسيعها في عين العقل ، وهو شعور غريزي من خلال تنظيم الحواس في الجسم وبالتالي تطوير وجهات نظر جديدة والإبداع فيها (Linn,2014:23).

ب- التعريف النظري

وفي ضوء ما تقدم ارتأت الباحثة تبني تعريف (خليفة ، 1990) كتعريف نظري للبحث .

ج- التعريف الإجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من إجابتهم عن فقرات اختبار التخيل العقلي .

الفـــصـــل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أ:جوانب نظرية

المحور الأول : الكتابة الإبداعية.

المحور الثاني: التخيل العقلي.

ب: دراسات سابقة .

أولا: عرض الدراسات السابقة

ثانيا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أ:جوانب نظر
المحور الأول
أولًا: الكتابة
الكتابة وسي
في مجال تدو
، إذ كان الظ

ر البشري
عليه الآن

أ- **القسم الأول:** عصور ما قبل التدوين ، وهي العصور الطويلة التي مرت في تاريخ الإنسان قبل أن يهتدي إلى اختراع وسيلة للتدوين ، يطلق عليها بالعصور الحجرية.

ب- **القسم الثاني:** العصور التاريخية ، شهدت اكتشاف الإنسان لتقنية الكتابة وتدوين الأحداث والأفكار الإنسانية والحضارية (الجنابي ، 2014 : 102) .

برغم ذلك التحديد لمدة اكتشاف الكتابة ، كان لعلماء اللغة آراء متعددة في تَعيين أول من كتب إذ وردت الآراء التوقيفية حول بدء الكتابة ، فهناك من يرى أنَّ أول من كتب سيدنا آدم (عليه السلام) ثم جاء من بعده إدريس (عليه السلام) ومنهم من ذكره بأنه أول من اخترع الكتابة ، يذكر ابن النديم : ((أنَّ أول من وضع الكتابة آدم (عليه السلام) قبل موته بثلاثمائة سنة)) . (ابن النديم ، 1997 :6).

ويرى القلقشندي (ت 821ه) ((أنَّ الكتابة نزلت على آدم (عليه السلام) في احدى وعشرين صحيفة)) (القلقشندي ، 1987 : 9).

ويحتج أصحاب هذه الآراء بنصوص قرآنية ورد فيها ذكر للكتابة ، أو ما يدل عليها ، بقوله تعالى :

﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

(سورة العلق : 4ــ5).

ويرى آخرون أنَّ الكتابة من صنع الإنسان ، فأول ظهور لها في بلاد الرافدين ، إذ كان للسومريين فضل في اختراعها ، وتراوحت النصوص السومرية المسمارية بين الوظيفية والإبداعية ، فكانت هناك الوثائق الإدارية والنصوص الملكية ، ومنهم من يرى موطنها أمريكا الوسطى ومصر ، ويظن الباحثون إنّ فكرة الكتابة نشأت عند الفراعنة في مصر ، ثم انتقلت إلى الفينيقيين ، فأنضجوا الفكرة وطوروها ، ونقلوها إلى الإغريق ، ثم جاء الرومان وسادت لغتهم مع اللاتينية في أوربا (عاشور و مقدادي ، 2005 : 202).

ويلاحظ أنَّ الكتابة مرَّت بمراحل عدة إلى أن وصلت إلى مرحلة النضج ، كانت عبارة عن رسوم وصور ثم إلى الكتابة الرمزية والمسمارية . واختراع الأبجدية تطورت لتصبح المعبَّر المدوّن عن الأفكار والأفعال التي يقوم بها الإنسان بمختلف أنواعها ، لتصل إلى ما وصلت عليه الآن(الجنابي ،2014 :150- 180) .

وقد وصلت الأبجدية إلى العرب من طريق الأنباط الذين سكنوا شمال الجزيرة العربية ، ومن ثم نقلوها إلى الأغريقيين ، واخذها الرومان وطوروها ، ومن بعدها سادت الأبجدية الرومانية ، واللغة اللاتينية بلاد أوربا (عيد، 2011: 91) .

وقد مرت الكتابة بأطوار متعددة قبل أن تصل إلى الطور الهجائيّ المستعمل في أيامنا ، وقد لخصت هذه الأطوار على النحو الآتي :

1- **الطور الصوريّ (الماديّ) :** في هذا الطور بدأ الإنسان القديم برسم صورة للدلالة على الشيء المراد التعبير عنه ، برسم صور للماديات للدلالة عليها ، مثلًا إذا أراد الإنسان الذهاب إلى الصيد كان يرسم رجلًا بيده رمح ، أو رسم شمس للدلالة على الشمس ، وهكذا ، لكن الكتابة بهذه الطريقة غير مكتملة ؛ لأن الصورة عاجزة عن التعبير عن المعاني والأفكار المجردة (عبدالله ،2010 : 212) .

2- **الطور الرمزيّ :** في هذا الطور بَانَ الإنسان قديمًا خطوة عظيمة في الكتابة ، إذ استنبط صورة ترمز إلى المعنى المراد التعبير عنه ، مثلًا : صورة القدم للدلالة على المشي أو الوقوف ، أيّ الإرشاد إلى الشيء والإبانة عنه بصورة لوازمه ،إذ عدّ هذا الطور نقلة متقدمة من طريق الكتابة ، باستعمال الرموز للتعبير عن المعاني (الدلفي ، 2019 : 44) .

3- **الطور المقطعي والصوتي :** في هذا الطور بدأ الإنسان بمرحلة تهجيّ الكلمات التي لا تمت للصورة بأيّة علاقة ، فعندما يكتب كلمة تبدأ بالمقطع (يد) فإنه كان يرسم صورة لليد ، ثمّ بعد ذلك انتقلت إلى مئات من الصور للمقطع الواحد، ثم الطور الصوتي ، استعمل الإنسان الصور للدلالة على حروف الكلمة بدلًا من مقاطعها ، فالتعبير عن كلمة (نجم) يرمز الإنسان القديم إلى حرف (ن) للنجم ، وإلى الحرف (ف) بالفيل ، وإلى الحرف (ب) بالبيت (النجار ، 2012 : 118) .

4- **الطور الهجائي الصرفي :** يعد هذا الطور المرحلة المتقدمة في الكتابة ، مزيج الطريقتين الصوتية والرمزية ، إذ يكون فيه استبدال الصور الرامزة إلى الأصوات بالحروف (عطية ،2006 : 212) .

❖ طبيعة الكتابة وأبعادها

تُمثل الكتابة المهارة الرابعة من المهارات اللغوية والخاتمة لها ، ذلك ليس لأنها الأقل أهمية ، بل لأنها المهارة الجامعة لكلّ المهارات اللغوية وتطبيقاتها ، وقواعدها ، فقد عدّت المقياس الذي يظهر قدرات الأفراد الفكرية واللغوية . إذ كان ينظر إلى الكتابة على أنّها مجرد نقش الحروف والكلمات على الاسطر وإنّها إعادة ترميز اللغة المنطوقة بشكلٍ خطي على الورق و بأشكال ترتبط بعضها ببعض على وفق نظام اجتمع عليه أصحاب اللغة لاحقًا ، فكلّ رسم من هذه الرسوم يقابله صوت لغوي يدلُّ عليه (جاب الله وآخرون ، 2011 : 112) .

وعليه أصبحت الكتابة فيما بعد عملية ذهنية معقدة ، تقوم على الاجادة والإبداع ، إذ تحوَّل معلومات الأفراد وصورهم الذهنية إلى قدرات خطية ، وتترجم أفكارهم ومشاعرهم، وآرائهم لتظهر في صورٍ مرئية ذلك لكون الكتابة الطرف الآخر لعملية الاتصال (خوالدة ، 2012 : 133) .

وفي ضوء ذلك تُوزّع الكتابة إلى ثلاث قدرات :

أولًا : الإملاء :

يُعد الإملاء المهارة الأساسية والضرورية في الكتابة بنحوٍ عام ، لكونه وسيلة لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطية ، وأن هناك علاقة قوية بين صحة الكتابة وفهم المقروء ، إذ لا بُد أن تكون الكتابة خالية وصحيحة من الأخطاء النحوية (عاشور ، والحوامدة ، 2010 :125) .

وللإملاء أنواع عدة وهي :

أ- **الإملاء المنقول** : ومعناه أنْ ينقل المتعلمين القطعة من اللوح أو من كتابهم ، و بالنقل يفهمون المعنى ويتدربون بالقراءة والنظر لبعض المفردات ـ وتهجئتها . يلائم هذا النوع من الإملاء تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى الابتدائية ، وقد يمتد إلى الصف الرابع . ويساعد الإملاء المنقول بالنمو الذهني ، ويعد وسيلة من وسائل الكسب اللغوي والمعرفي ، وذلك بمناقشة معنى القطعة، وترديد النظر فيها (زاير ، وايمان ،2011 : 338) .

ب- **الإملاء المنظور** : وفيه تعرض قطعة الإملاء على المتعلمين لقراءتها وفهمها والتدرب على كتابة أشكال كلماتها ، ثم تحجب عنهم ومن ثم تملى عليهم ، وفي هذا النوع من الإملاء محاولات تربوية

كثيرة لتثبيت رسم الكلمة وصورتها في ذهن المتعلمين ، لكونه يساعد على الربط بين النطق والرسم الإملائي (عاشور، ومقدادي ، 2005 :237-238) .

ج- **الإملاء الاستماعي :** ويدخل في تكوين فعل الكتابة جوانب عدة ، تمثلت في الجانب العقلي والوجداني واليدوي ، فأما الجانب العقلي فاقترنَ بعمليات التفكير والإدراك المختلفة ، وأما الجانب الوجداني فاقترنَ بالمشاعر والدافعية ، والرغبة في التعبير والكتابة عن مكنونات النفس ، وما يعتمل فيها من عواطف وأحاسيس ، وأما الجانب اليدويّ ، فيقترن برسم ونقش الحروف(البصيص ، 2011 : 72) .

د- **الإملاء الاختباري :** يُطلب إلى المتعلمين إعداده والتدرب عليه في البيت ، من الكتاب المدرسي ، ومن درس سبق أن قرأه المتعلمين ، وفهموا معناه ، الغرض منه قياس قدرات المتعلمين في الكتابة ، وتشخيص مواطن الضعف وعلاجها، يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ويمكن تطبيقه على المستويات كافة (عبدالله ، 2010 : 129-131).

ثانيًا : الخط :

الأداة الثانية من أدوات الكتابة العربية ، وهو ملكة تنضبط بها حركة الأنامل بالقلم على قواعد مخصوصة ، وقف الكثير من المؤلفين والكتاب القدماء يبحثون فيه ، لكونه لسان اليد وبهجة الضمير ، وسفير العقول وسلاح المعرفة ، ومستودع السر وديوان الأمور ، إذ يعد ثاني رتبة من الدلالة اللغوية ، عبارة عن رسوم وأشكال حرفية تدل على كلمات مسموعة دالة على ما في النفس (ابن خلدون ، 1984 : 471) .

ثالثًا : التعبير :

بأنه إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل ، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر وسهولة إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث ، و التعبير قدرة من قدرات الإنسان على أن يتحدث بطلاقة ووضوح ، ويكتب بدقة وحسن عرض ، ليعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه ، أو عما يحس بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة ، و للتعبير أهمية كبيرة لكونه يمثل وسيلة اتصال الفرد بالجماعة إذ به يمكن فهم ما يراد ، فهو يشمل مجالات الحياة كافة (أبو مغلي ، 1999 : 48 - 49) .

ويقسم التعبير على نوعين هما :

أولا: من حيث الأداء : التعبير الشفوي والتعبير الكتابي .

ثانيا: من حيث الغرض : التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي .

أولا ـ من حيث الأداء يقسم على قسمين هما :

أ- التعبير الشفوي :

ويسمى المحادثة ، وهو أسبق من التعبير الكتابي ، وأكثر استعمالًا في حياة الأفراد ، فهو أداة الاتصال السريع بينهم ، ويعتمد على المحادثة ولاسيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية ، ويعد هذا التعبير مرأة النفس وذلك لكونه يعبر الفرد فيه عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر عنها شفويًا وينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل الألفاظ المعبرة وأرقى التشبيهات والصور ، كل هذا يتطلب من الإنسان أن يفكر بكلماته وانتقاء أفكاره ، ويقوم على جانبين الأول يتعلق بالنمو اللغوي ، والآخر بالصوتي ، والنجاح فيه يحقق أغراضًا شتى في ميادين الحياة (عاشور ومقدادي ، 2005 : 218) .

ب- التعبير الكتابي (التحريري) :

هو ما يدونه المتعلمون في دفاتر التعبير ويأتي عادة بعد التعبير الشفهي ، ويعد وسيلة من وسائل الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصل بينهم المسافات الزمانية والمكانية ،كذلك يعبر فيه الأفراد عن المشاعر والآراء والأحاسيس والحاجات ونقل المعلومات على أن يكون الكلام مكتوب بصورة صحيحة من الناحية اللغوية والدلالية ، يستعمل بكثرة في مجالات الحياة المختلفة ، و يلائم طلبة المرحلة الاعدادية ، بكتابة القصص ووصف المشاهدات والرحلات والتقارير والخواطر وإلى آخره (الجبوري والسلطاني ، 2020 : 284) .

يقسم التعبير من حيث الغرض على قسمين هما :-

أ- **التعبير الوظيفي :** وهو ما يؤدي غرضًا وظيفيًا تقتضيه حياة المتعلم في محيط تعليمه ، داخل المدرسة وخارجها ، إذ لا بد من اتصال الفرد بالآخرين ليحقق مصالحه ، واحتياجاته المعيشية ، وتنظيم شؤون الحياة ، ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية ، لكون غايته الإقناع والإفهام وإيصال الحقيقة وتأدية الغرض كما مطلوب ، يعتمد على الحقائق الثابتة ، بتغييب صورة (الأنا)وتبتعد الذاتية ، فهو أسلوب وصفي تقريري علمي موضوعي جاف ، ذات الأسلوب السهل البعيد عن التعقيد وتوهج الخيال (الصويركي ، 2011 : 16).

ب- **التعبير الإبداعي :** فن أدبي نثري ، يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسه تجاه الأشياء التي حوله ، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب مشوق ومثير، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين ،بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار ، كل كاتب فيه يعكس لنا معتقد وفكر معين ، وحسب خبرته واطلاعه، وفيه التعبير عن العواطف ، والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ (حماد ونصار،2002: 15) .

ويلاحظ أنَّ الكتابة من النشاطات الذهنية المعقدة المكتسبة ، التي تتطلب التعلم ، والتدريب ، والخبرة، والجهد ، لكونها نمطًا لحل المشكلات ، ينبغي للكاتب أنْ ينتج وينظم الأفكار والمفاهيم بما يتلاءم مع القارئ من ناحية ، ومع قيود الكتابة وقواعدها من ناحية أخرى ، لذلك عدّت الكتابة مهارة معقدة لا يمكن اتقانها بسهولة (خصاونة ، 2008 : 5).

ومما لا شك فيه أنَّ تدريب المتعلمين على الكتابة يتضمن التدقيق والعناية بأنواع القدرات الثلاثة ، وهي القدرة على الاملاء ، والقدرة على الخط ، والقدرة على التعبير بنوعيه ، لكونها عملية نشيطة منظمة، تبدأ من نقش الحروف على الأسطر ، ثم تمضي تصعيبًا ، لتثبت كفايتها على توضيح الأفكار وتصورها في حروف وكلمات ، وجمل وفقرات ذات تركيب صحيح ، وأساليب متنوعة المرونة والطلاقة ، وجمال الشكل ، ومعالجة متتابعة من تدقيق وتنقيح وضبط (مدكور ، 2009 : 295) .

علاقة الكتابة بالمهارات اللغوية الاخرى

1- علاقة الكتابة بالاستماع :

تتوقف العلاقة بين الكتابة والاستماع على نظرتنا للكتابة ، فإذا كنا نعني بالكتابة صحة الرسم الإملائي للكلمات والجمل ورسمها رسمًا صحيحًا ، فإن الاستماع في هذه الرؤية يعد وسيلة للكتابة، لأننا لا نستطيع أن نكتب كلمات لم نستمع لها من قبل ، وإذا كنا نعني بالكتابة التعبير فإن للاستماع أيضا صلة بالكتابة من هذه الجهة ، لأننا لا نستطيع الكتابة في هذا الموضوع أو ذاك إلا إذا استمعنا له ، بطبيعة

الحال العقل البشري حينما يستمع لحديث فإنَّه سيحتفظ ببعض الصور الذهنية لحين الاستعانة بها في مواقف اتصالية كتابية (عبد الباري ، 2010 : 40 - 41) .

وبعد اختراع الكتابة والتدوين لم يفقد الاستماع أهميته ، بقي الوسيلة الأهم في الاتصال المباشر بين الناس لقضاء الحاجات الأساسية وتيسير شؤون الحياة مع الكتابة لذلك العلاقة بينهما قوية جدًا نسمع ونحلل ثم نركب الرسالة أو الهدف (عمار ، 2002 : 69) .

2- علاقة الكتابة بالتحدث :

بين فن التحدث والكتابة قواسم مشتركة ، إذ إن مكونات هذا الفن هي مكونات فن الكتابة نفسها ، فعندما يكتب الأفراد أو يتحدثون فلا بدَّ لهم من تحديد الموضوع وأهدافه وأفكاره وفقراته ، التي يريدون ارسالها، سواء أكانت تحدثًا أم كتابةً ، عليهم إيصال الرسالة بصورة واضحة ، فإن كانت المحادثة هي الجانب المنطوق للغة ، فإن الكتابة هي الجانب المخطوط للغة ، فهما يمثلان الجانب الإنتاجي للغة (رمضان، وآخرون ، 2018 : 232) .

كلاهما مهارتان للتواصل الإنساني ، فالكتابة ضرورية جدًا لمساعدة المتعلمين على الحديث الفعال ، فهي تعودهم التنظيم والترتيب والاختيار .

3 - علاقة الكتابة بالقراءة :

يلاحظ أن القراءة هي الوجه المقابل لفن الكتابة ، إذ إن القراءة فن استقبالي ، والكتابة فن إنتاجي كلاهما يرتبط بالصفحة المطبوعة ، فالعلاقة بينها علاقة تحفيزية ، إذ يعد أفضل تحفيز على الكتابة إنّما يكون بالقراءة ، والدعوة للكتابة بحد ذاتها هي دعوة للقراءة ،علاقتهما عكسية متبادلة ؛ لأن القراءة تستدعي كلمات مكتوبة لتقرأ ، القراءة عملية تركيبية تحليلية للرسالة اللغوية ، في حين أنَّ الكتابة عملية تحليلية تركيبية ، هما عمليتان لنقل المعنى وايجاده (أحميدة ، 2013 : 166) .

إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة ، وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري ، فإن الكتابة مفخرة العقل الإنساني ، وأعظم ما أنتجه العقل ، وحينما اخترع الإنسان الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي (مدكور،2006 : 255) . إذ إن القراءة مهارة استقبال بالنسبة للقارئ ، وقناة الاتصال التي تعتمدها هي الكلمة المكتوبة ، فهي اتصال عبر الزمن نستطيع من خلالها الاطلاع على الآثار المكتوبة التي أنتجها الآخرون تفصلنا عنهم مسافة زمانية ومكانية القدماء منهم أم المحدثون ، سواء أكانوا لغويين أم لم يكونوا (الناقة و السيد ، 2002: 11) .

وهناك كوكبة من الأسس لتعليم الكتابة لمستويات التعليم المختلفة ، وذهب مجموعة من المهتمين و الباحثين في أسس تعليم الكتابة إلى انها تنظم بالشكل الآتي :

1. العناية بتعليم الكتابة في مواقف طبيعية لكي تؤدي اللغة وظيفتها .
2. **أن** يكون تعليم الكتابة فيه جو من الحرية والنشاطات المتنوعة .
3. استثارة حوافز المتعلمين عند عمليتي الحديث والكتابة .
4. العناية بالأفكار التي تناسب الموضوعات قبل الألفاظ .
5. تقسم الموضوعات إلى مقدمة وعرض وخاتمة .
6. يكون المدرس موجهًا وقائدًا ومرشدًا من خلال توجيه الأسئلة للطلبة .
7. دعم المتعلمين بمعايير ومستويات يستطيعون استخدامها عند عمليتي الحديث والكتابة .

8. يجب أن تنوع الموضوعات الكتابية مراعاةً للفروق الفردية بين المتعلمين .
9. ارتباط الموضوعات بما يلائم اهتمامات و ميول المتعلمين **(زهري ، 2000 : 9) .**

إن الكتابة عملية لازِمة لمتطلبات الحياة العصرية سواء أكانت بالنسبة إلى الأفراد أم للمجتمع ، وهناك أنواع تندرج تحت مفهوم الكتابة ، منها الإملاء بأنواعه (المنظور، المنقول ، الاستماعي ،...) ومنها الخط بأنواعه (النسخ و الكوفي ، والرقعة ، ...) ومنها التعبير بأنواعه (الشفوي ، والتحريري ، والإبداعي) ومن أنواع الكتابة **:**

- **النوع الأول: الكتابة المعرفية :** وفيها يستهدف الفرد نقل المعلومات والمعارف وإخبار القارئ بشيء يعتقد الكاتب أن من الضروري إخباره به ، وتستلزم الكتابة المعرفية تفكيرًا تحليليًا وقدرة على إكساب معنى لأشياء لا معنى لها في حد ذاتها، إذ تفقد الكتابة المعرفية أهميتها ومغزاها إذا لم تتضمن معلومات وحقائق وأخبارًا (طعيمة ،2004 : 191) .
- **النوع الثاني: الكتابة الابتكارية :** وتشتمل على ابتكار قد يؤثر في المعنى أو الأسلوب ، فإذا ابتكر معنى جديدًا لم يشر إليه أحد ، أو كان معروفًا مسبقًا ، ولكنه صيغ صياغة جديدة ، عد ذلك لونًا من ألوان الكتابة الابتكارية ، وإذا كانت هناك صورًا جديدًة ، أو صور معروفة مسبقًا ، ولكن أخرجت إخراجًا جديدًا ، فيها شيء من الأصالة والابتكار، عدَّ ذلك من ضروب الكتابة الابتكارية (حماد ونصار ، 2002 : 13) .
- **النوع الثالث: الكتابة الاقناعية :**وفي هذا النوع من الكتابة يستعمل الكاتب العديد من الطرائق لإقناع القارئ بوجهة نظره ، مثل المحاججة وإثارة العواطف ، ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين ، واستعمال الأسلوب الأخلاقي ، أنه يلجأ إلى المنطق والعاطفة والأخلاق ، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه (الدلفي ، 2019 : 47) .
- **النوع الرابع: الكتابة العلمية :** ترتبط الكتابة العلمية أساسًا ، بالبحث العلمي ، مثل الأوراق العلمية ، والبحوث العلمية ، و الرسائل الجامعية ، بمختلف مستوياتها ، تخصص لها في العادة ، مؤلفات خاصة ، وتمر بعدد من المراحل المهمة، كما وتتصف ببعض المواصفات الخاصة ، منها : حسن اختيار الموضوع ، والروح العلمية ، والحداثة والابتكار ، والجرأة الأدبية ، والثقافة الذاتية ، الأسلوب ، كتابة الملخصات ، وإلى غير ذلك ، وهذا النوع من الكتابة يتطلب قدرًا من التحديد ، والدقة الموضوعية عند عرض المعلومات والبيانات (الصوفي ،2007 : 90 - 97) **.**
- **النوع الخامس: الكتابة الوظيفية :** تعد الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة ، كوسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي ، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية ، وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي ، لذلك هي كتابة نفعية ، وتضم هذه الكتابة تشكيلة واسعة من المجالات الوظيفية ، منها : التقارير، والمذكرات ، والملاحظات ، والإعلانات ، والتعليمات الهادفة التي توجّه إلى الآخرين (البصيص، 2011 ، 82 -83) .
- **النوع السادس: الكتابة الإبداعية :** تعد تعبير عن الرؤى الشخصية ، وما تحتويه من انفعالات ، وما تكتشف عنه من حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية ، والبحث عن المتعة العقلية ، وهي استجابة إبداعية للثقافة التي هي جزء من الكفاية اللغوية ، فالكاتب المبدع يكتب استجاباته للمسموع أو المقروء ، ويوجه كتاباته من أجل القراءة (خصاونة 2008 : 60).

ولهذا النوع من الكتابة مجموعة معايير ، منها : جدة الموضوع ، والاعتماد على غير المألوف من الأفكار ، إثراء الموضوع المكتوب بتفاصيل كثيرة ، دقة الربط بين عناصر الموضوع ، مع طرافة هذا الربط ، انتقاء الكلمات المعبرة عن المعنى المراد . إذ إتقان هذا النوع من الكتابة يحتاج إلى استعدادات خاصة ، لكونها تثير دعوى للإيضاح والتمييز ، ويتم ذلك في إطار من جمال المبنى والمعنى علاوة على قدرتها البالغة في التأثير الانفعالي على التلقي(عبد الباري ، 2010 : 154) .

لذا تختلف الكتابة الإبداعية من شخص إلى آخر بحسب ما يمتلك من مهارات خاصة ، وأساليب مبتكرة منفردة ، فيها ، البلاغة والفصاحة ، والأفكار البديعة ، التي تبدأ بشكل فطري عند الأفراد ، ثم تنمو وتتطور بالتدريب والاطلاع (جلال ، 2013 : 22) .

وعليه فإن الكتابة الإبداعية نوع من أنواع الكتابة الأدبية ، إذ يعبر فيها الأفراد عما يجول في خاطرهم ، بأسلوب مثير و مشوق ، فيه الأصالة ، والمرونة ، والطلاقة ، لذا هي ابتكار لا تقليد ، وتأليف لا تكرار (الجبوري ، 2011 : 22) .

وتعد نتاجًا للمهارات العقلية واللغوية المتداخلة التي لا تتطلب تفكيرًا متقدمًا أكثر رقيًا من التفكير الاعتيادي غير المألوف(الطائي ، 2016: 36) .

إذ يطلق عليها بالتعبير الإنشائي ، لذا فهي تعبير إبداعي ذاتي ينفث فيه الشاعر أو الكاتب أفكاره وأحاسيسه ، فيفصح عما في داخله من عواطف منتقاة مستوفية الصحة والسلامة النحوية واللغوية ، فهي تعبيرًا لأفكار الفرد الذاتية الأصلية ، ومن الأمثلة على هذا النوع : كتابة القصة القصيرة ، والرواية والمقالة الأدبية ، والقصيدة الشعرية ، وكتابة تراجم حياة العظماء ، والسير ، والمذكرات (ربابعة ،2015 : 6) .

ويستطيع القارئ أن يشعر بتأثير عميق عند قراءته لنص كتابة إبداعية ، لدرجة أن انفعالهم يكاد يقترب من مستوى أصحاب الكتابة أنفسهم ، فالكتابة الإبداعية تتطلب وجود علاقة بين الكاتب والنص الذي يكتبه ، وينبغي توافر الإبداع ، فالإبداع وليد التفكير والتخيل ، والتخيل والتفكير المبدع في السياق الأساس لتوليد نتاجات إبداعية بصورها المختلفة (زاير وعايز ، 2014 : 502) .

وعليه فالكتابة الإبداعية ليست بالعمل العادي في حياة الإنسان ، ولا شيئ بسيط مما تجري به حياتهم من دون إمعان النظر الكافي بها ؛ لأن الكتابة الإبداعية ابتكار واختراع ، فهي إبداع صنعه العقل البشري على عينه في الصور التي لم يولد بها ابتكار من قبل ، ولا من بعد (عبد الباري ، 2010 : 254) .

❖ **مستويات الإبداع في الكتابة .**

قسم كالفن تايلور الإبداع إلى خمس مستويات وهما كالآتي :-

1- **المستوى التعبيري** : وجوهرة التعبير المستقل في الغالب عن المهارات والأصالة ونوعية الإنتاج ، التي تكون غير مهمة في هذا المستوى ، ويبدو أن ما يميز النابغين في هذا المستوى من الإبداع هما صفتا التلقائية والحرية ،لكونه يتسم بالعفوية ،كرسومات الأطفال(عامر، 2005 : 66).

2- **المستوى التخيلي** : وهو المستوى الذي يعد أعلى مستويات الإبداع ، ويتحقق عنده ظهور مبدأ أو نظرية أو مسلمة جديدة ، ففيه تخلق الحركات الفكرية الجديدة التي لا مثيل لها ، كما يظهر ذلك في أعمال (اينشتاين و فرويد) في العلوم و (رايت) في الفنون (الدليمي ، 2018 : 211).

3- **المستوى الإنتاجي** : وهو المستوى الذي يميل فيه الفرد لتقبل النشاط الحر وتحسين أسلوب الأداء في ضوء ضوابط معينة ، مما يؤدي إلى ظهور نتاجات متكاملة (الوزير ، 2015 : 20) .

4- **المستوى التجديدي** : وهذا المستوى من الإبداع لا يظهر الاّ عند القليل من الناس ، ويتطلب تعديلًا مهمًا في الأسس والمبادئ العامة التي تحكم ميدانًا كليًا في الفن أو العلم أو الأدب ، من خلال استعمال المهارات المناسبة لذلك (عبد العزيز ، 2009 : 88) .

5- **المستوى الابتكاري** : يشير هذا النوع إلى إظهار البراعة في استخدام المواد لتطوير استخدامات جديدة لها ، من دون وجود إسهامات جوهرية في تقديم أفكار أساسية جديدة ، يتضمن أعمال المكتشفين والمخترعين (حمادنة ، 2014 : 25) .

❖ خصائص الكتابة الإبداعية .

أشار الباحثون إلى أنَّ هناك خصائص متعددة تتسم بها الكتابة الإبداعية وهي :

1- **الهدف :**لا بدَّ أن يحدد هدف بَيّن في الكتابة الإبداعية ، لتسهيل عملية التواصل بين الكاتب والقارئ ، فلغة الكاتب تكشف تفكيره ، وبيئته ؛ لأن الكتَّاب هم أبناء البيئة ، ومرآة تمثل قيمها ، وتصوراتها ، وآدابها (البياتي، وسعد ، 2020 :179) .

2- **الخيال المبدع ، ورهافة الحسْ :** هو ما ينجم عن العاطفة التي تحث الكتَّاب إلى التحليق خارج الدوائر الصغيرة التي تحصر أفكارهم ، حيث ينبغي أن لا يُسرف الخيال على الأفكار ، وإلا صارت الكتابة وهم ، أو ما يشابه الوهم ، فعلى الكتَّاب أن يستلهموا أفكارهم من الواقع ، ويعيدون الصياغة بإدراك عميق ، لكي ترتدي فيهم اللغة الثوب الجديد والتصورات المبتكرة ، حتى يصل الكتَّاب إلى خيال لا غرابة فيه ، فيتم التدفق تلقائيًا للواقع ، ويتبدل بعد ذلك للكشف عن شخصياتهم ، لكي يتناولوا موضوعاتهم بنحوٍ أكثر تحررًا ، مما يترك من انطباعات على نفس القراء ، فالكتَّاب الجيدون ينطلقون من واقعهم ثم يحلقون في سماء الخيال ، وكلما كان الخيال حرًا ومنطلقًا ، كان النتاج أكثر إبداعًا (عاشور ومقدادي ، 2009 : 205 - 206) .

3- **اختيار الكلمة وانتقاء اللفظ :**العمل الأدبيّ نسيج الكلمات المدمجة ، لا بُدَّ أن تأخذ كل كلمة موقعها المناسب فيه ، ومن ثم يتغلغل عامل التكرار ، والمخالفة ، والمقابلة ، والمغايرة ، والتضاد ، والاشتراك ... وغيرها ، لكي تكتسب قدرًا من الأهمية ، والحركة من حيث الدلالة والجِرس معًا ، فالألفاظ لا تكتسب القيمة من البساطة ، أو التعقيد ، إنما من الطاقة والحركة ، ومن أحساس وإبداع الكاتب بها ، فيجعل من الألفاظ العادية الشائعة ، ألفاظًا ذات قوى تصويرية ، مشعةً بالموسيقى (بصل ، 2005 : 57-58) .

4- **رحلة الكلمة من المعنى الأول إلى المعنى الثاني:** لا تلتزم الكلمة في الكتابة الإبداعية داخل حدودها الأساسية ، لكونها ترمي لدلالة أكثر من المعدة لها أصلًا ، فهي تبحث عن ما هو جديد متطور بأبعد حدوده (البياتي وزاير ، 2020 : 180) .

5- **العاطفة :**وتُمثل نتاج وروح الكتابة الإبداعية ، مجموعة من التفاعلات العضوية التي يمر بها الفرد عندما يستجيب لمحفزات خارجية معينة، تسمح له بالتكيف مع موقف يتعلق بشخص أو شيء ما أو مكان معين ،وهي روح النصوص الأدبية ، ومقاييس الحكم عليها (الشايب، 2014 : 91).

6- **التجديد والتفرد :**وتعني إتمام الكاتب أفكارًا منفردة أصلية غير مكررة لم يتطرق لها أحد مسبقًا ، وهذه الخصيصة هي الأهم التي تميز الكتابة الإبداعية عن غيرها من أنواع الكتابات الاخرى (عاشور ومقدادي ،2009 : 205- 206) .

ذكر عبد الهادي وآخرون (2005) فخري والهاشمي (2011) خصائص أُخرى ميزت الكتابة الإبداعية وهي :

1- الابتكار اللغوي والفكري .
2- تستند إلى المتابعة والاطلاع ، والثقافة ، وخاضعة للتجديد والتطور .
3- تتعدد فيها الكلمات ذات الدلالة المتعددة ، والصور الجمالية .
4- تعتمد الأساليب الانشائية الإنسانية والأدبية أكثر من الخبرية .
5- تستعمل الخيال الأدبي ، ولغة البيان ، والألفاظ الرقيقة

(عبد الهادي وآخرون ، 2005 : 77) & (فخري والهاشمي ، 2011 : 77).

❖ أهداف الكتابة الإبداعية

هناك مجموعة من الأسباب التي تدفع إلى تعليم الكتابة الإبداعية ومنها :

1- الإسهام في رقي اللغة وتنميتها .
2- الرغبة في التفكير حول الموضوعات المتنوعة بعمق أكبر.

3- وجود رغبات قوية وحاجة ماسة للتعبير عن الذات .
4- إثارة المنافسة بين المتعلمين وإشعارهم بالمتعة في أثناء ممارستها .
5- المساعدة في تطوير القدرات الكتابية وتجاوز التقليدية منها .

(خصاونة ،2008 :62) .

6- تكوين عبارات وجمل وفقرات تعبر عن الأفكار والمعاني بصور مختلفة .
7- رسم الحروف بشكلها الصحيح ليسهل قراءتها .
8- تطوير القدرات التعبيرية لتحقيق التواصل واقناع الآخرين بوضوح ودقة ونشاط .
9- تنمية حساسية المتعلمين للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب منهم كتابة رسالة أو كتابة قصة أو تهنئة لصديق .

(قطامي ومريم ، 2008 : 214) .

❖ مهارات الكتابة الإبداعية

تُعد قضية تحديد مهارات الكتابة الإبداعية من الأمور الشائكة نوعًا ما ، بسبب التنوع فيها واختلاف المختصين حولها ، فهي من المسائل المعقدة ، لذا تناول العديد من الباحثين هذه المهارات بوصفها الأداء السلوكي الذي يلاحظ على أداء المتعلمين ، منهم من تناولها بنحوٍ عام ومنهم بنحوٍ خاص إذ صنفت تلك المهارات مرة على مهارات عامة تصلح لمجالات الكتابة الإبداعية جميعهًا ، وفي المرة الاخرى صُنفت على وفق مهارات التفكير الإبداعي وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والمصادر من : طلاقة ، ومرونة ، وأصالة ، وأخرى صنفت على مهارات خاصة من : قصة ، ومقالة وغير ذلك لذا تعد الكتابة الإبداعية من أرقى مستويات الكتابة ، لأنها تتطلب توافر قدر من المهارات الأدائية ، والذهنية ، واللغوية التي تقع ضمن إطار العمليات العقلية العليا (خصاونة ،2008 : 63).

لذا تقوم الكتابة الإبداعية على المقومات نفسها التي تؤلف الإبداع ، والتفكير الإبداعي ، وأهم هذه المهارات

1- **الطلاقة :**وتعني القدرة على إنتاج أفكار عديدة وأدائية لمشكلة نهايتها حرة ومفتوحة ، وهذه الاستجابة لمثير معين يشهد انطلاقها العفوية الكبيرة (صيّاح ، 2016 : 65) لاكتشاف حلول أو التوصل إلى بدائل لحل مشكلة ما ، باستخدام المخزون المعرفي في الوقت اللازم وبمدة زمنية محددة ، هذه المهارة هي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء للمعلومات المتوافرة في البناء المعرفي للمتعلم من خبرات أو مفاهيم أو حقائق ،إذ أن تعدد الأفكار والحلول للمشكلة الواحدة يؤدي إلى ظهور أفكار أصيلة أكثر وأفضل من مجرد فكرة واحدة أو فكرتين يولدهما الفرد (الكيلاني ، 2009 : 93). وعلى هذا فإن الشخص الذي يستطيع أن يعطي عشر أفكار في الدقيقة الواحدة تعد أكثر طلاقة من الشخص الذي يعطي سبع أفكار في الدقيقة الواحدة ، وتتوافر هذه القدرة لدى بعض الأشخاص بقدر مرتفع ، وعليه تمثل الطلاقة الجانب الكمي للإبداع (حمادنة ، 2014 : 31) ، ويمكن قياس مهارة الطلاقة بالأدوات الآتية ، تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة ، سرعة التفكير بإعطاء كلمات ضمن سياق أو نمط معين ،إعطاء عدد من الكلمات ترتبط بكلمة واحدة استخدام الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل ذات المعنى (العتوم وآخرون ، 2007 ، 141) .

تصنف الطلاقة إلى عدد من الأقسام منها :

أ- **الطلاقة الفكرية :** وتعني معدل سيل الأفكار المولدة في زمن محدد ، ومن أمثلتها ذكر كل الاستخدامات الممكنة لـ (كوب الشاي) ، أو كتابة أكبر عدد ممكن من العنوانات المناسبة لموضوع قصة ما . يطلق عليها طلاقة الرموز أو أنها الإنتاج التباعدي لوحدات الرموز .

ب- **الطلاقة اللفظية :** ويقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل و الألفاظ ذات المعاني المختلفة ، مثلًا كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف الباء ، أو كتابة جمل مكونة من ثلاث كلمات تبدأ كل كلمة منها بحرف العين مثلًا (الحيزان ، 2002 : 32) .

ج- **الطلاقة التعبيرية :** أي القدرة على التفكير السريع و تنظيم الكلمات في فقرات أو جمل .

د- **الطلاقة الترابطية :** أو ما تسمى طلاقة التداعي :أي القدرة على ذكر كلمات ترتبط بالكلمة محل الاهتمام (عبد الباري ، 2010 : 158) .

الطلاقة الشكلية : وتعني قدرة المتعلم على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات والتعديلات عند الاستجابة لمثير وصفي أو بصري ، ومن الأمثلة : يكوّن أقصى ما تستطيع من الأشكال أو الأشياء باستخدام الدوائر المغلقة (شاهين وزايد ، 2008 : 31) .

2- **المرونة :** والمقصود بها قدرة الفرد على تغيير حالته الذهنية حسب تغيير الموقف ، أي قدرته على التفكير بطرائق مختلفة ، والنظر إلى المشكلة من زوايا متعددة ، ومن ناحية أخرى فهي قدرته على توليد أفكار مختلفة متوقعة وتحويل مسار تفكيره مع تغير المثيرات وهي عكس الجمود الفكري المحدد سلفًا وغير القابل للتغيير حسب الحاجة ، وتمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع (أبو جادو ونوفل ، 2007 : 161 - 162) .

وهذا يشير إلى أن المتعلم الذي يقف عند فكرة أو طريقة معينة يُعد أقل قدرة على الإبداع من المتعلم المرن القادر على التغير حيث يكون ذلك ضروريًا ، فالتنوع الفكري حسب الموقف الذي يتعرض له الفرد ، يرمز إلى درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفًا ما(المواجدة ، 2010 : 36) . وتشمل المرونة ما يأتي:

أ- **المرونة التلقائية :** وهي قدرة الفرد على تقديم عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد إعطاء عدد من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة أو إلى مظهر واحد ، إنما تنتمي إلى عدد متنوع الأشكال، ومن الأمثلة اكتب مقالًا قصيرًا لا يحتوي على أي فعل ماضٍ ، ما الكلمات التي ممكن أن تحل محل كلمة (أمان) ؟ (العتوم ،آخرون ،2007 : 143) .

ب - المرونة التكيفية : وهي القدرة على التواصل إلى حل مشكلة ما أو مواجهة أي موقف في ضوء التغذية الراجعة التي يتلقاها من ذلك الموقف ، وهي تعتمد على الخصائص الكيفية للاستجابات وتقاس بتنوعها ، فهي تغير الصورة الذهنية للفرد تجاه المشكلة ، إذا لم يظهر هذا السلوك يفشل الفرد في مواجهة وحل مشكلاته . **ومن الأمثلة على المرونة :**

- اكتب قصة لا تحتوي على فعل مضارع .
- فكر في الوسائل التي يمكن أن تقلل من ظاهرة الغش.

كما أن عملية التدريب على مهارة المرونة تتطلب استخدام الحواس الخمس ، لأنها تفتح الذهن نحو الأفكار الجديدة بشكل نشط وفعال (عبد العزيز ، 2009 : 91) .

3- الأصالة : يقصد بها التجديد أو الانفراد بالأفكار ، أي قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة ، قليلة التكرار بالمفهوم الإحصائي داخل المجموعة التي ينتمي إليها المتعلم ، كلما قلت شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها ، ولذلك يوصف المتعلم المبدع بأنه الذي يستطيع أن يبتعد عن المألوف أو الشائع من الأفكار (حجازي ، 2006 :30) .

وعليه الاستجابات تكون غير مألوفة أو معتادة ، لقلة تكرار الأفكار والتميز والتفرد ، إذ تختلف الأصالة عن الطلاقة والمرونة في أنها لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية ، بل تعتمد على قيمة تلك الأفكار ونوعيتها وجودتها ،ويتصف المبدعون فيها بالانفتاح عقليًا و انفعاليًا(آل عامر ، 2009 : 56) . وبالتعبير الفريد ، والأفكار الماهرة ، تعتمد هذه الخاصية على فكرة الملل من استخدام الأفكار المألوفة والحلول البديهية ، ومن الأمثلة : ألفِّ نهاية جديدة وغريبة لقصة مألوفة ، وتتطلب هذه المهارة تشجيع الطالب بأن لا يلجأ إلى إعادة صياغة فكرة الآخرين ، وتمثل الأصالة جانب التميز للأبداع ، لكونها تتركز على أفكار ذات قيمة من حيث النوع والجدة ، والتفرد بالفكرة (قطامي ، 2004 : 199) .

ويعرف جيلفورد الأصالة : في أنها المرونة التكيفية للمادة اللفظية فحيثما يوجد تغير في المعاني توجد الأصالة من حيث كون الأفكار جديدة وغير معتادة ، يرى جيلفورد أن هناك ثلاثة بدائل كمحاكات للأصالة هي :

1. ـأن تتصف بالمهارة في ضوء معيار ما كأن يكون رأي المحكمين.
2. ـأن تكون الاستجابات ذات الارتباطات بعيدة بالمواقف المثيرة أو غير المألوفة .
3. أن تكون الاستجابات نادرة من الوجهة الإحصائية ، أي قليلة التكرار بين الأفراد مقياس عدم الشيوع.

(سعيفان ونوفل ، 2011 : 97).

بناءً على ما تقدم يمكن القول إن الإبداع يتضمن مجموعة من القدرات العقلية أهمها : الطلاقة ، والمرونة والأصالة ، وهي قدرات عقلية متشابهة على اعتبار أن جميع وسائل قياسها واختبارها تستدعي تنوعًا في الأجوبة .

4- **الحساسية للمشكلات :** وهي القدرة على اكتشاف المشكلات والمصاعب واكتشاف النقص في المعلومات ، أي أنها الوعي بوجود مشكلات أو احتياجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف ، و أنها تتضمن ملاحظة الفرد الكثير من المشكلات في المواقف المعروضة ،ويدرك الأخطاء ، ويتولد لديه الإحساس والشعور بالمشكلة ، مما يتطلب ارتفاع مستوى الوعي وزيادته ، ومن الأمثلة : لماذا لا يكون جهاز الهاتف بهذا الشكل حتى يسهل على الأطفال استخدامه لطلب النجدة مثلًا ؟ (العتوم، وآخرون ، 2007 : 144).

5- **الإثراء بالتفاصيل (أو الإكمال أو التوسع) :** يقصد به البناء على أساس من المعلومات المعطاة لتكملة (بناء) ما من نواحيه المختلفة حتى يصير أكثر تفصيلًا ، أو العمل على امتداده في اتجاهات جديدة ، أو هو قدرة المتعلم على تقديم إضافات جديدة على امتداده في اتجاهات جديدة لفكرة معينة ، كما يمكنه تناول فكرة بسيطة أو مخططًا ثم يقوم بتوسيعه ورسم خطواته التي تؤدي إلى كونه عملًا كاملًا ، ومن الأمثلة : يستثير العديد من المعاني المرتبطة بموضوع الكتابة (عبد الباري ، 2010 : 163) .

واعتمدت الباحثة على المهارات الثلاث الرئيسة و قد بُني اختبار الكتابة الإبداعية في ضوء ذلك شكل (1) يُبين مهارات الكتابة الإبداعية:

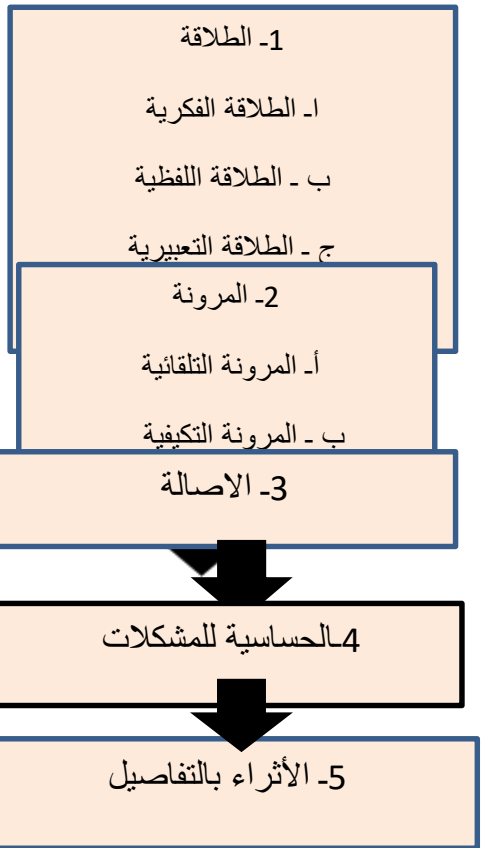

شكل (1) مهارات الكتابة الإبداعية (من عمل الباحثة)

المحور الثاني: التخيل العقلي

❖ **نشأة التخيل العقلي :**

ترددت آراء الفلاسفة والمفكرين في الفكر الإسلامي ، على أن التخيل العقلي متعلق بالدماغ والجهاز العصبي ، والدليل على ذلك في أن كل شيء يتراءى للإنسان من صور الأحلام هي نصائح ، إذ يتخيل النائم والأعضاء قد تطبع تحريكه من تخيله (رشاد ، 2011 : 30) ، وللتخيل العقلي أهمية كبيرة فلولاه لما استطاع الإنسان استيعاب الوقائع التاريخية ، والوصول إلى حقائق لا تدرك من طريق الحواس أحيانًا فالتخيل يمهد للكثير من الفهم كفهم العلوم والآداب والفنون ، وهو من يجعل الإنسان بوسعه التأمل وأن يرسم ويخطط ويصمم كل ما هو جديد ، يلاحظ بأنه صاحب فضل كبير في ظهور المخترعات والمكتشفات وبلورة الأفكار وتحقيقها (إلهيتي ، 1988 : 478) .

وقد أكد الفارابي أن التخيل هو القوة التي تحفظ رسوم المحسوسات بعد غياب المنبهات الحسية ، كما وركز ببيان عناصر الإحساس وتحديد الأعصاب وتشريح الدماغ (عاطف ، 1984 :112) ، وأوضح (الرازي) بأن التخيل يعني الظن ، والاستدلال على الشيء بالشيء (الرازي ، 1981 : 20)،اما (ابن رشد) فقد أوجز مذهب الفيلسوف اليوناني(أرسطو طاليس)في التخيل بالحاس والمحسوس ،بأن الوعي يمر بمراتب عدة ، الأولى جسماني كثير القشر وهي صورة محسوسة خارج النفس ، والثانية وجود هذه الصورة في الحس المشترك ... وهي المرتبة الأولى روحانيًا ، أما الثالثة فهي وجود الصورة في القوة المتخيلة وهي أكثر روحانيًا من الأولى ، والرابعة توجد في القوى المميزة ، أما الخامسة وجودها في القوى الذاكرة وهي الأكثر روحانية (عبد الغفار ، 1996 : 337) .

أما (فرويد) فهو أحد أصحاب مدرسة التحليل النفسي فقد فسر التخيل بأنه ينشأ من صراع نفسي بين ضوابط المجتمع ومطالبه وبين المستوى الغريزي ، وما على الفنان والمبدع إلا أن يستبدل الحس الأساس بهدف ثانٍ غير حقيقي ، ويجعل مخيلاته أكثر ابتكارًا ليحولها للواقع لتكون مختلفة عن غيره في مجالات الحياة المتنوعة (عصفور ، 1990 : 79).

وعليه فالتخيل العقلي ليس تذكرًا للخبرات السابقة التي مر بها الأفراد ، وإنما هو تنظيم وإنتاج جديد للمادة المستمدة من خبرات سابقة ، وهذا التنظيم والإنتاج قد يكون إبداعيًا عندما يكون صادرًا عن الذات ذات الأفراد وليس خارجهم ، وقد يكون منه التقليدي ، فهو محاكاة ينظمه شخص آخر (العيسوي ، 1998 : 278).

أما (انتونيتي) فيشير إلى أن التخيل نوع من التمثيل العقلي يمكن به تمثل الأشخاص والمواقف ، والمشاهد ، والكلمات ، والمفاهيم ، والمحاضرات ، والمناقشات في نسق مكاني ـ بصري، والتخيل العقلي يمكن يمثل الأشياء المجردة المتخيلة أو الأشياء الواقعية (انتونيتي ، 1999 : 431) .

ولفهم طبيعة التخيل العقلي لا بد من استعمال طريقة التدوير العقلي ،والتي تعني عرض مجموعة أشكال مختلفة على الأفراد ، والطلب منهم استنتاج هذه الأشكال ، أو معرفتها والحكم عليها فيما إذا كانت تمثل شكلًا حقيقيًا أم صورة انعكاسية له ، وقد عمل الكثير من الباحثين اختبارات تخيلية متنوعة ، كانت الاستجابة تعتمد على تدوير الأشكال الخارجية عقليًا ، وبعض الاستجابات كانت تأخذ وقتًا طويلًا ، تتطلب من الأفراد تدويرًا عقليًا بزاوية أكبر من غيرها (الزغول، والزغول ، 2003 :214) .

❖ **النظريات التي فسرت التخيل العقلي**

لم تتفق النظريات التي فسرت التخيل العقلي بل كانت مختلفة فيما بينها ، نظرًا لاختلاف الاتجاهات والنظرة النفسية التي انطلقت منها لتفسير هذه العملية العقلية فقد ورد التخيل في العديد من المدارس النفسية وعلى النحو الآتي :

1- النظرية المعرفية :

وضحت المدرسة المعرفية على أن الفرد هو تركيب غير مفسر من نسيجين مختلفين غير قابلين للملاءمة هما العقل والمادة ،وهذان العاملان مع عدم ملائمتهما إلا أنهما يتفاعلان مع بعض ،فالوظائف النفسية تحدث في حيز العقل ومع التخيل (kesseI , 1972 : 149) .

و اكدوا أن شخصية الأفراد تتأثر كثيرًا في التخيل ، لأن الفرد يتخيل حياته في المستقبل ، ومن ثمَّ فأنه بناءً على ذلك سيوجه مدركاته الذاتية الحالية ، كما بين ذلك كل من ماركس ونيوريس (TayIor: 1998:429) .

وقد فسر العالم (شيهان) التخيل العقلي على أساس أنه تمثيل لعملية استرجاع المعلومات التي تستلمها الحواس وتحفظ في الدماغ ، ثم تسترجع المعلومات بصيغ وأشكال جديدة تختلف عن المعلومات الحقيقية للأشياء ، فهذه الصيغ من المعلومات تتمثل في الحواس المختلفة للفرد من دون وجود مثير يستدعي هذه المعلومات ، فالتخيل قدرة تبرز وتتطور بالتعلم (Sheehan , 1972 : 169) .

أي إن التخيل موجود مع الأفراد فوجود نغمة تدور في أسماع شخص ما هو إلا تخيل ، ولهذا يمكن القول إنه إدراكات تخيلية فيما يتخيله الأفراد من أنهم يشمون أو يتذوقون أو يسمعون ،فإنه غير موجود أساسًا لكي يدرك فهو إذًا إدراك ولكن بشكل متخيل(NeiI , A . StiIIings et aI , 1987 : 36).

وأكد العالم (تايلر) أن المعلومات العقلية تجعل التخيل يبدو حقيقيًا عندما يمر الأفراد بمجموعة أحداث في عقولهم ، بحيث يتخيلونها بصيغة محدودة ومجردة وذلك لأنها تميل نحو الواقع والحقيقة القريبة منها ، فهو إذًا ما خرج عن ذلك أصبح بشكل مرضي كالهلوسة ، إذ إن المعلومات تغذي العمليات العقلية جميعها للأفراد مما يعطي صيغًا تخيلية على العمليات العقلية مثل حل المشكلات أو التفكير (TayIor , 1998:43)

2- **النظرية السلوكية :**

في بداية ظهور المدرسة السلوكية أطلق (واطسن) لفظة "اشباح الاحساسات" وكانت نتيجة كل ذلك فقد وصفت بأنها ظواهر ثانوية ، وبقى الحال نفسه إلى أن ظهرت شهرة بافلوف والتي اكتسبها عندما قدم الميكانيكية والتي الإنسان كالماكنة ، وبعد ذلك قدمت السلوكية تفسيرًا جاهزًا وواضحًا للتخيل بتعريفه على أنه " اشتراط الاحساسات " **(حسين ، 1999 :39) .**

رفض أصحاب المدرسة السلوكية لمدة ثلاثين سنة موضوع العمليات العقلية عامة والتخيل العقلي خاصة ، بدأت بالمعاودة لهذه المفاهيم وملاحظة ظهورها في النظريات والبحوث العلمية الخاصة بهم KesseI (149 : 1972 ,) .

إذ اكدت المدرسة السلوكية على أهمية التخيل بوصفه يرشد العقل ويوجهه من خلال ترجمة الحاجات إلى صور عقلية للمواقف الخاصة بإرضاء هذه الحاجات لأن الرغبات الشعورية لها تمثيلات داخلية خاصة لهذه المواقف (Sommer , 1990 : 177) .

وفي عام 1941 جعل (ليونا واليسون) دراسة التخيل موضوعًا جديرًا بالبحث والاختبار وهكذا ونجد أنه على

الرغم من التجارب التي قد دلت على الايضاح لوجود اشتراط حسي كان أليسون مضطرًا للإعلان بأن عمله لم يكن في الحقيقة تجارب اشتراطية وانما دراسات افتراضية ، كذلك كنتيجة للاهتمام الجديد من قبل السلوكيين بالعمليات العقلية العليا فقد عرض التفسير نفسه من قبل الطلاب السلوكيين المعاصرين أمثال

(سكنر عام 1953)،(موريز عام 1960)،(اتس عام 1961) ((Sarbin , Juhasz , J .B , 1970 : 52)) .إذ أكد علماء النفس السلوكيين أهمية التخيل في عملية العلاج النفسي إذ المزاوجة بين المحببات للمرضى النفسيين وخيالاتهم وإثابة الاستجابات المحببة للتخلص من المخاوف المزاجية لدى المفحوصين على حين وجد (هولت)1964 أن المدرسة السلوكية ساعدت على زيادة الاهتمام بالتخيل وذلك بالنمو السريع في البارا سيكولوجي والاكتشافات في مجال البحث العقلي ونتيجة الاختبارات الحديثة في عزل الاحساس (Singer , 1974 : 7) .

3- نظرية التحليل النفسي :

تنظر نظرية التحليل النفسي إلى التخيل العقلي على أنه يقوم بوظيفة التطهير وخفض التوتر لدى الفرد، وأن هذا السلوك الخيالي الذي يستخدمه الفرد يقوم في نظر علماء التحليل النفسي بإشباع الرغبات اللاشعورية مما يؤدي إلى تخفيف القلق وخفض التوتر لدى الفرد ،أي إنه حيلة دفاعية مرغوب فيها للهروب من الواقع والحصول على الاشباع (سليمان ، 1995 : 241) .

وقد فسر (فرويد) التخيل على أنه ينشأ من صراع نفسي بين المستويات الغريزية من غرائز عدوانية من جهة، وضوابط المجتمع ومطالبه من جهة أخرى ، و يمكن عد التخيل تعبيرًا عن ميكانزم دفاعي يسمى الاعلاء، إذ يعبر الفرد من طريق هذا الميكانزم عن طاقاته العدوانية في صورة يقبلها المجتمع (عبد الغفار ، 1977 : 197) .

حيث يحدث التخيل العقلي لدى الأفراد البالغين أساسًا في مرحلة الطفولة وعند لعب الأطفال ، وأنها أكثر تحديدًا في اللعب التي تدور حول جعل اللعب حية أو حقيقية وهو ما يعرف بالسلوك ، و أن (يونك واصحابه) ركزوا على التخيل العقلي وعلاقته بالأحلام والسلوكيات اللاشعورية ، وتبين لهم أن التخيل يعد مصدرًا اساسيًا للإبداع وأن هناك أهمية كبيرة للصور التخيلية في التفكير الإبداعي وحتى في الكتابة الإبداعية (خليفة وعبد الحميد ، 1990 : 510) .

وهناك نظريات متعددة هدفت أيضًا لتفسير التخيل العقلي ووضع أطار عام له منها :

- نظرية تركيبات الخلية(لهَب 1968).
- نظرية الترميز الثنائي(لبيفيو 1971).
- نظرية المنظومة (لكوسلين وشورت 1980).
- نظرية التكامل النفسي (لجسمي لشبرد 1981).
- نظرية استرجاع معلومات العقل من طريق الحواس(لنيل 1987).

وبعد عرض هذه النظريات ، تبنت الباحثة النظرية المعرفية ، لأنها عبارة عن إطار نظري لفهم الذهن ، تهتم بأسلوب معالجة المعلومات ، ودراسة العمليات الذهنية والعقلية ،الاهتمام بالمعرفة الداخلية ، وتهتم هذه النظرية ببناء ما يرتكز على التخطيط والتفكير واتخاذ القرار .

من روادها (جان بياجيه ، إدوارد سي تولمان ، جيروم برونر ، كورت ليفين ، ديفيد اوزبل ، أفرام نعوم تشومسكي) .

❖ **مظاهر التخيل**

1- **الاحلام:** الكثير منا يحلم في أثناء نومه أحلامًا متعددة لا نشعر بها إلاّ بعد استيقاظنا مباشرة ،فنجد أنفسنا في الاحلام وكأننا في الواقع ، والحلم نوع من تخيل الصور التي مرت بنا في الحياة قولًا وفعلًا قبل النوم ، والتي يتم استعادتها مرة اخرى في أثناء النوم بالأشكال المتعددة ، فإما أن تكون ضخمة أو صغيرة أو في شكل جديد ، ومن مظاهر التخيل احلام اليقظة التي تكون مختلفة عن أحلام النوم، إذ يمكن للفرد التحكم بها كما يشاء ؛ لأنها أحلام شعورية ، والتي ترافق الشباب في مرحلة المراهقة ، إذ يتخيلون ما يشاؤون من الأفكار التي يتمنون تحقيقها في الواقع (عويضة ، 1996: 160) .

2- **الإبداع:** أحد مظاهر التخيل الذي يعني الإلهام للوصول إلى إنتاج شيء جديد في أي مجال كان فنيًا أو أدبيًا أو في العلم والاختراع ، فالتخيل يرتبط بالقدرات على الإبداع ويعد عملية عقلية مؤثرة في الطبيعة ، ومع الممارسة الطويلة للتخيل يكتسب الافراد قدرة لتوقع العديد من المشكلات قبل حدوثها مما يهيئهم للتوافق مع أنفسهم ومع بيئتهم ، ولهذا يعد الإبداع الوظيفة الأساسية للتخيل (عبد الرحمن وسليمان ، 1996: 16) .

❖ **التمييز بين التخيل وبعض المصطلحات الاخرى القريبة منه**

1- **الخيال :**هو العملية العقلية الذي تقوم على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث تنظم في صور وأشكال لا خبرة للفرد بها من قبل ، وهي تستعين بقدرات التذكر والاسترجاع ، كما تستعين بالصور العقلية المختلفة في إنشاء هذه التنظيمات الجديدة التي تصل الفرد بماضيه ، وتمتد لحاضره وتستطرد إلى مستقبله ، بينما التخيل عملية منتجة تتخير مقصورة ، عملية أساسية تسير أفكارنا على هداها ، الخيال له صفات شعورية بينما التخيل له صفات لا شعورية لكونه نشاطًا غير متحكم فيه (مغازي ،2015: 47) .

2- **التصور :** أحد وسائل العقل في استحضار صورة الماضي ، فالصورة العقلية تقوم مقام الشيء عند غيبته في اللاوعي، وأداة من أدوات التذكر الذي هو وسيلتنا إلى تكوين وحدة حياتنا ، وبهذه الصور تسترجع تجاربنا الحسية ، مما رأيناه " صورة بصرية " ، أو سمعنا " صورة سمعية " أو ذقناه " صورة ذوقية " ولذا فهو وسيلة الاحتفاظ بخبراتنا العقلية ، والانتقال من التخيل إلى التفكير لا يكون فجائيًا ، وإنما تأتي مرحلة وسطى غاية في الأهمية في هذا الانتقال ، ألا وهي مرحلة التصور، على حين يكون التخيل نشطًا في العالم الداخلي ، والحواس نشطة أيضًا ، والتصور يعمل على استرجاع المدركات السابقة من دون صياغة أو إبداع ، بينما التخيل يعمل على استرجاع المدركات السابقة بصورة جديدة (مكروم ، 1999 : 47) .

3- **الإدراك :** ويعني العملية التي يتم بواسطتها تنظيم المستقبلات الحسية وتتشكل في خبرات ذات معنى، ويتناول الإدراك تفسيرات المحسوسات التي تنتج عن تأثير المؤثرات والتنبيهات (محمود ، 2006 : 29) .

وعملية الإدراك جزء من نظام معالجة المعلومات ، إذ ينطوي هذا النظام على عمليات الإحساس بالمثيرات البيئية ثم الانتباه لها ، ثم ادراكها ، لذا فوظيفة الإدراك هي تحليل المعلومات الحسية القادمة من البيئة المحيطة والتي تم الانتباه لها إراديًا أو لا إراديًا (العتوم ، 2004 : 93) .

وقد أظهر العديد من الباحثين أن العمليات العقلية المستخدمة في التخيل العقلي نفسها تستخدم في عملية الإدراك **(kossIyn , 2005 : 334) .**

4- **التفكير :** وهو صورة تخيلية ترتبط ببعض العادات نتيجة ميول العقل إلى التحرك من صورة إلى أخرى ، وهناك ارتباط واضح بين التفكير والتخيل كون التفكير يعتمد على فروض تشكل تخمينات منطقية لحل المشكلة التي يصعب عليها ، فالتخيل يؤدي أثرًا مهمًا في وضع تللك الفروض وبهذا فإن التخيل أحد أنشطة التفكير(محمد وحميد ، 2019 : 49) .

5- **التذكر :** وهو قدرة الأفراد على استرجاع خبرات المواد السابقة التي نتعلمها سواءً أكانت هذه الخبرات حركية أم لفظية أم معاني ، والاحتفاظ بها في ذاكرته ، وللتخيل العقلي أثر كبير في التذكر ، وذلك بتشكيل صورة عقلية للمواقف والأحداث (395 : 1997, pressIey) .

6- **الصورة العقلية :**وهي نوع من التخيل أو الإدراك الذاتي المختلط بالواقع ، يكونه الفرد أو يتبناه نحو شيء ما ذي دلالة بالنسبة له ، وعليه تعد الصورة العقلية شكلًا من أشكال التخيل العقلي ، وتتميز بالمرونة نستطيع أن نحورها ونشكلها كما نريد (محفوظ وآخرون ، 2011 : 59) .

7- **أحلام اليقظة :** وهي عبارة عن تخيلات وأحلام تحدث في أثناء اليقظة ، توجد فيها الرغبات الشعورية واللاشعورية سبيلها الاشباع في أثناء التخيل ، فهي نوعًا من التخيل الحر الذي لا يخضع لأي حصار ، كذلك هي نوع من العمليات العقلية المحركة لذاتها ، فحلم اليقظة يتطلع فيه الأفراد إلى المستقبل (رشاد ، 2011 : 57) .

8- **الإبداع :** ويعني ابتكار شيء غير موجود مسبقًا ، أو تطوير طريقة جديدة في النظر إلى الأشياء ، أو استبدالها بطريقة أخرى (الحيزان ، 2002 : 21).

ذلك أن الإبداع نمط من أنماط التفكير القائم على دمج المعرفة ، والخبرات السابقة بطريقة جديدة لم تكن معروفة مسبقًا ، والتخيل يؤدي الدور المهم في اكتشاف الطريقة التي يتم بها دمج المعرفة والخبرات السابقة لحل المشكلات وتقديم الحلول المناسبة للمواقف التي تحدث من وقت إلى آخر ، والغاية الأساسية من التعلم والمتعلم التكيف مع البيئة وتسخيرها لصالحه ، فأن إدراك المثيرات في البيئة والعلاقات فيما بينها وتخيل ما تؤديه يكون الفرد بهذا قد وصل إلى نتاجات إبداعية مختلفة (مروان ، 2010 : 303) .

فالكثير يرى لا بد في التخيل أن يتضمن الإبداع ، والبعض رأى أن التخيل هو التعبير الحقيقي عن الإبداع؛ لأنه يشمل جوانب الأصالة والجدة ، والذي هو أحد الأسس المهمة للعملية الإبداعية ، والبعض رأى أن قدرة الأفراد على التخيل هي من أحدى صفات الأشخاص المبدعين ، وهي من تؤهل بالإنتاج الإبداعي بمختلف المجالات (الادريسي ، 2012 : 40).

ويعد الإبداع التخيلي من أعلى مستويات الإبداع ومن اندرها (جروان ، 2009 : 81) ، والتخيل قرين الإبداع وقاعدته التي ينتصب عليها ،فلا إبداع من دون تخيل ،وتتولد الأفكار الإبداعية وتصل إلى النضج عندما تتربى في بحر من التخيل (آمبو سعيدي وسليمان ، 2009 : 323) .

❖ **مراحل نمو التخيل**

1- مرحلة الطفولة : تمتد من (3-15) سنة والتي تتضمن :

❖ **المرحلة الأولى :** وهي المرحلة التي تمتد من (3-5) سنوات ، وتسمى المرحلة الواقعية ذات الخيال المحدود بالبيئة ، إذ يكون خيال الاطفال حاد الإيهام في هذه المرحلة ، ويكون محدودًا في إطار بيئته لكي يعيش فيها .

❖ **المرحلة الثانية :** وهي المرحلة التي تمتد من (6-8) سنوات ، وتسمى بمرحلة الخيال المنطلق ، إذ يتحول تخيل الأطفال من تخيل محدود بالبيئة متجاوزًا الإيهام إلى التخيل الابداعي ، ذات الهدف العملي ، والطفل في هذه المرحلة يتميز بسرعة النمو التخيلي ، وشدة ولعه بالقصص الخيالية التي تخرج عن مضمون عالمه ومحيطه .

❖ **المرحلة الثالثة :** وهي المرحلة التي تمتد من (8-12) سنة ، وتسمى مرحلة البطولة ، إذ ينتقل خيال الاطفال من الواقع والمنطق إلى مرحلة قريبة للواقع ، إذ يبتعد الاطفال عن التخيل الجامح ،ويهتمون بالحقائق ، وتستهوي الطفل في هذه المرحلة قصص المغامرة ، والشجاعة ،والمغامرة ، كما تستهويه كتب المعلومات ، والقراءات العلمية .

❖ **المرحلة الرابعة :** وهي المرحلة التي تمتد من (12-15) سنة ، وتسمى بالمرحلة المثالية ، وهي مرحلة حساسة ودقيقة ، تتميز هذه المرحلة بالخيال الواسع إذ يمزج الأطفال بين الزخرفة والتزيين **(الهيتي،1988 : 84- 88).**

2 - مرحلة المراهقة والشباب: تمتد من (15- 21) سنة :

وهي مرحلة أحلام اليقظة والآمال ، وفيها يفكر الشباب في مستقبلهم ،ويحسن الظن بهم ، تصبح لهم الآمال والأماني ، فهم يميزون بين الخيال والحقيقة ، لكنهم يتلذذون برؤية المستقبل المملوءً بالأماني التي يسعون دائمًا لتحقيقها ، ولا بد من تشجيع الشباب على ذلك من دون مغالاة وتزويدهم بكل ما يحتاجون في المجالات كافة ، لكي يقتدوا لتحقيق غايات محمودة يسعون لتحقيقها دائمًا (زيدان ومنصور ، 1982 : 125) .

3- مرحلة الرجولة الرشد :

وفيها يكون الخيال مهذبًا ، فهو يتصل بالحياة العملية ، إذ يتوجه نحو الجدية والعمل المنتج ، ففيه تنجلي أوهام الطفولة ، وتنقضي أحلام الشياب ، ويهبط عن عالم الخيال السماوي للأرضي ، فيظهر لدينا المبتكر ، والمصلح الاجتماعي ، و رجل الفن والسياسية ... الخ (عبيدات وسهيلة ، 2007 : 160) .

وتناولت العديد من الدراسات والبحوث التخيل في عمر الإنسان من مرحلة الطفولة والطفولة المتأخرة ، والمراهقة ، والشباب ، وصولًا للشيخوخة ، ومع ذلك معظم الدراسات التي أجريت كان نتائجها متناقضة، فبعضها ذات العلاقة الايجابية ، والاخرى سلبية ، وهناك كانت علاقة ارتباطية موجبة بين العمر الزمني والتخيل ، والملاحظ أنه كلما زاد العمر ، ارتقى وتطور التخيل411_410 : 2005 , Dore , et . aI)).

❖ **مجالات التخيل :**

1- المجال النفسي والطبي :

تَيَقَظ خبراء الطب لاستخدام التخيل في الشفاء ، وقد أشار الكثير في كتاباتهم إلى استخدام التخيل للمساعدة في العلاج من عدة أمراض نفسية تصيب الإنسان، ومن هؤلاء (جوي 1979 ، وجاف 1980 ، ، وموس 1981)، إذ تعطى للمرضى تعليمات معينة بتخيل انفسهم أصحاء ، من طريق تخيل الاعضاء التي تعاني شللًا جزئيًا مثلًا ، قد تم شفاؤها تمامًا ، أو تخيل عَجَزَ البصر بأنه عاد إلى وضعه التامّ ، وقد أصبح التخيل الوسيلة المألوفة في التدخل العلاجي وقائيًا وشفائيًا (الفقي ، 2011 : 35) .

إذ يستعمل التخيل العقلي لدعم المسترشد في تبني أصناف انفعالية جديدة ذات عقلانية مختلفة ، إذ يتخيل سلوكه وأفكاره ومشاعره كما يفضل ويحب أن تكون عليه ، ويقارنها بسلوكه وافكاره وانفعالاته في الواقع والنتيجة محاولة تغيير المشاعر (الشوبكي وآخرون ، 2010 :22) .

وعليه يستخدم البعض من الأطباء النفسانيين التخيل كوسيلة علاجية لأمراض الخوف ، وحاليا يستخدم بكثرة في العلاجات النفسانية الحديثة لكونه ذات الاثر الفعال للتعامل مع المشكلات والازمات، فهو يعد الصلة البيولوجية بين العقل والجسد ، وقوة التخيل لا يمكن إنكارها فيه يتمرض الإنسان ويتعافى (الأسدي ، 2013 : 291) .

2- مجال التربية :

ظهر في العديد من البرامج التربوية نشاطات تخيلية ومناهج ذات الاساس التخيلي ، فبعد نجاح التخيل في علم النفس والطب تأثر التربويون بذلك ، فاتجهوا إلى تدخيله في المناهج على أن يناسب وضع المتعلمين العاطفي والنفسي ، وعلاوة على ذلك ملائمته لنموهم الفكري (جالبين ، 1988 : 28).

ويعد الوسيلة الجديدة لتذكر المعلومات ، فهو يقود إلى التفكير الإبداعي واكتشاف الطرائق الجديدة، إذ يثير المشاركة بين المتعلمين ويزيد دافعيتهم نحو التعلم ، ويوفر الخبرة الممتعة المشوقة نحو الدرس، لذلك أهميته كبيرة لأبد تعلم الاطفال الخيال وكيفية استخدامه من خلال سرد القصص الخيالية المستقبلية وجعل عقولهم تفكر وتعمل باستمرار ، وهذا يساعد على التكيف وتنمية قدراتهم عقليًا لثورة المعلومات (العفون ، 2012 : 263- 265) .

3- مجال الرياضة :

يستعمل الكثير من المدربين أسلوب التخيل العقلي جزءًا مهمًا من نظام تدريب اللاعبين ، لكونه يحثهم على تحسين الأداء في اللعب ، ويعد مفتاح الحاجة للمواقف التي يكون فيها اللاعب ، فعند استعمال

اللاعب لحواسه في أثناء التخيل العقلي يساعده في السيطرة على مشاعره وانفعالاته ، كشعوره بالغضب والقلق والمتعة (خيون ، 2010 : 157) .

وفي إحدى المقابلات التلفزيونية للملاكم الامريكي(محمد علي)سئل عن كيفية وصوله إلى درجة الامتياز في الملاكمة ، فكان جوابه لقد تعلمت منذ مدة طويلة أن أكون على درجة عالية من الكفاءة وحتى هذا ليس كافيًا ، إذ لا بد من وجود الخيال والحلم (راتب ، 2000 ، 177) .

4- مجال الفنون والآداب :

للفنون أهمية كبيرة في فهم الثقافات والتفكير الإبداعي ، إذ إن الوظائف المعرفية للفنون تحتوي على أشكال متعددة من الحلول التخيلية للمشكلات ، وأن أثر العمليات العقلية في الفنون يتخطّى مجرد الرؤية، فهي تعمل على خلق القدرة على إعطاء تفسير للأعمال الفنية

(Urbach, Eckhoff ,2008 :185).

ويلاحظ التخيل في الفنون التشكيلية والموسيقية هو سيد الملكات ، لكون الخيال أساس الاختراع الإبداعي والعلمي والفني معًا (الردايدة و العامري ، 2013 : 51) . ويمارس الأديب عند إنتاجه الأدب العمليات العقلية والمعرفية المتعددة التي يشترط أن يكون التخيل من بينهما ، ويتضح التخيل في المضمون الأدبي بتركيب العناصر الفكرية في عنصر جديد غير الموجود في الواقع (البشري وآخرون ، 2011 : 109 - 110) .

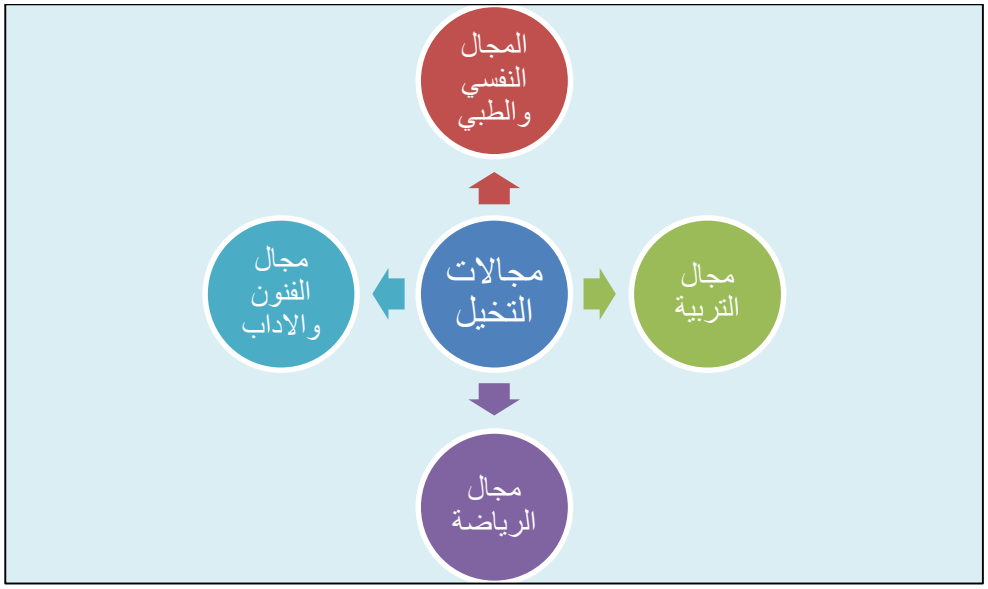

الشكل (2)
مجالات التخيل (من عمل الباحثة)

❖ **وظائف التخيل العقلي :**

يسهم التخيل العقلي في تحقيق الوظائف الآتية :

1. تسهيل عملية ربط المعلومات بعضها مع بعض في الذاكرة .
2. يساعد في عملية تذكر واسترجاع المعلومات بشكل سريع .
3. تيسير عملية تخزين المعلومات والاحتفاظ بها في الذاكرة لمدة أطول .
4. إتاحة الفرص للتعبير عن الانفعالات والمشاعر لخفض التوترات والسيطرة عليها .
5. يساهم التخيل العقلي في الاختراع والبناء وحل المشكلات المختلفة .
6. للتخيل العقلي الأثر في تذوق الفنون والأدب والرسم والنحت .

(نايت ونايت ،1984: 185 - 186) .)&(عبد الحميد ، 1995 : 148)& (الزغول والزغول ، 2003: 199) .

7. إدخال المثيرات من البيئة الخارجية إلى مخزون الذاكرة .
8. يُعد عملية كيمائية لمعالجة عقلية ، بتفاعل القوة الانفعالية والفكرية التي تسهم في تنشيط الطاقة والتنبيه وخلق العمل الإبداعي (khatena , 1973 : 331) .
9. يُعد التخيل أحد أشكال التفكير الأساسية والتي من خلالها يتمكن الطفل من تمثل الواقع داخل نسق تصوري .
10. إحداث التكامل بين الدافعية والموهبة والذكاء والمزاج الشخصي ، للوصول إلى الصورة الايجابية عن الذات . **(SiNger, 1981, 20)**

❖ مبادئ التخيل العقلي

هناك مجموعة مبادئ للتخيل العقلي وضعها (finke، 1989) وهي :

1- **التشفير الضمني :** يساعد التخيل العقلي في استرجاع المعلومات المتصلة بالخصائص الفيزيقية "المادية" للأشياء ، فمثلًا السؤال عن عدد نوافذ المنزل ، لن تكون الإجابة ممثلة مباشرة في الذاكرة الطويلة الأمد بل كانت المعلومات مشفرة ضمنيًا ، أي مخزونة بشكل غير مقصود مع المعلومات الأخرى والتي تسمح ببناء الصورة الذهنية للمنزل ثم تقوم بالفحص ثم تعد النوافذ .

2- **التكافؤ الإدراكي :** يلاحظ وجود التشابه الوظيفي بين إدراك الأشياء والأحداث وتخيلها ، لأن ميكانزمات متشابهة تنشط في الجهاز البصري .

3- **التكافؤ المكاني :** يماثل طريقة ترتيب الأشياء أو أجزائها في الحيز الواقعي ، يتعلق هذا المبدأ بالمعلومات المكانية الممثلة في التخيل العقلي مثل المسافة والموقع والحجم .

4- **التكافؤ التحويلي :** إن التحويلات الفيزيقية والعقلية للأشياء تخضع لقوانين الحركة ذاتها ، فالتدوير العقلي يعمل بطريقة التدوير الفيزيقي ذاتها .

5- **التكافؤ البنيوي :** إن بنية الصورة العقلية تماثل الأشياء المدركة الواقعية ، فتكوّن لها البنية المتماسكة المنظمة جيدًا ، ويمكن إعادة تفسيرها وتنظيمها ، وهذا المبدأ يتعلق بطريقة تنظيم وتركيب الصور العقلية (محفوظ وآخرون ،2011 :96-97) .

الشكل (3)
مبادئ التخيل العقلي (من عمل الباحثة)

❖ أنواع التخيل العقلي

أولًا : صنف ريتشاردسون التخيل العقلي لأربعة أصناف على النحو الآتي :-

1- **التخيل البعدي (اللاحق) :** ويعني الصورة التي تحدث في أثناء حاسة الإبصار بعد انتهاء أي منبه حسي ، مثلًا لو نظرت لبقعة سوداء اللون على أرضية حائط أبيض ثم نقل البصر لحائط آخر ، فسوف ترى البقعة السوداء بلونها ونصوعها ذاتها ، لكن سوف تزول وتختفي سريعًا واعتماد هذه الصورة يكون على حالة من استمرار التنبيه عند مستوى لحاء قشرة المخ حتى بعد انتهاء المنبه الاصلي ، ومع فتح وغلق العين تختفي هذه الصورة اللاحقة.

2- **التخيل الإرتسامي :**وهو نوع من أنواع الصور الشبيهة بالإدراك ، والتي تختلف عن الصور اللاحقة من خلال الاستمرار بفترة أطول ، أذ لا تتطلب تركيز الانتباه والنظر المكثف كي تتكون ، ويمكن لها أن تحدث من طريق العلاقة بنمط معقد من التنبيه ،فمثلًا يمكن الطلب من مجموعة أطفال النظر لمجموعة صور ملونة تعرض من خلال جهاز عارض ، ويكون النظر بتفاصيل الصور ، ليذكروا ما تبقى أمامهم أو على حاستهم البصرية من ألوان وأشكال ، ما يذكرونه من أشكال وصور وألوان تكون ممثلة لمقدار الصور الإرتسامية التي حدثت لهم .

3- **التخيل التذكري :** ويعني التخيل المألوف للأفراد في الحياة اليومية والذي يصاحب عمليات استدعاء الأحداث من الماضي ، أو عمليات التفكير التي تحدث في الحاضر ، أو ممكن توقع الأحداث في المستقبل ، ويتميز هذا التخيل عن سابقيه بأنه أكثر قابلية للتحكم الإرادي وأكثر استمرارًا زمنيًا .

4- **صور الخيال :** وهي صور الأشياء و المواقف التي لم تحدث من قبل للأفراد ، أو التي من النادر حدوثها لديهم ، وغالبًا ما تميل صور الخيال إلى أن تكون جديدة ، والصور الخيالية ذات حيوية وجدة وأكثر هروبًا من التحكم الإرادي من صور الذاكرة (يوسف ، 2011: 253- 259) .

ثانيًا : تصنيف هورويتز : صنف التخيل العقلي لأربع فئات رئيسة .

1- **على أساس الحيوية :** يتمايل الإنسان بين عالم الواقع وعالم الخيال ،وتكمن المشكلة في معرفة الفروق بين العالمين ،غالبًا ما تقوم الصور العقلية بتدليس عملية الإدراك ، وغالبًا ما تبدو الادراكات متخيلة أو خيالية ، والفصل بين مصدري المعلومات بين هذين العالمين يعتمد على درجة حيوية الخبرة ، إذ تكون الخبرات الداخلية أكثر حيوية ؛ لأن تتموضع كخبرات خارجية ومن ثم تقدر كما لو كانت خبرات واقعية .

2- **وفقًا للسياق :**عندما يتحدث لنا الأشخاص عن خبرة ما قد مرت بهم ، فأننا يجب الانتباه فيما إذا كان الشخص طبيبًا جراحًا ، أو قائد طائرة ، أو نجارًا في ورشته ، أو طالب دراسة ، فكل شخص يتكلم عن خبرته في مجاله والجانب الأهم في التكلم السياق الذي حدثت فيه الصور والخبرات المختلفة .

3- **على أساس التفاعل مع المدركات :** إذا قام شخص ما بإخبارنا عن رؤيته لصورة إدراكية خداعية فالانتباه سيكون بمدى تشابه هذه الخبرة مع الموضوعات المدركة ، فنحن نستدل على اختلاط العمليات السيكولوجية والدوافع عندما يخطئ فرد ما في التعرف إلى والده فيظنه رجل الشرطة .

4- **على أساس المحتوى ، تشتمل على :**

1. **صور الذاكرة :** وتعني عملية إعادة البناء للإدراكات التي حدثت في الماضي ، وغالبًا ما يستخدم الأفراد صور الذاكرة لإعادة التفاصيل والأحداث المنسية جميعها ، وصور الذاكرة منها الخافتة والبعيدة والباهتة تمامًا ، وقد تكون واضحة ومتمايزة إلى حد كبير .
2. **الصور الخيالية :**وتحتوي على محتويات لم تدرك من قبل ، ويكون اشتقاقها من الصور الخاصة بالإدراكات الماضية ومن عمليات إعادة التركيب والدمج بينهما لتكوين تخيلات جديدة ، واحيانًا ما يستخدم الأفراد الصور المتخيلة لابتكار الحلول الإبداعية الجديدة (السيد وآخرون ، 1990 : 660).

و للتخيل أنواع اخرى مثل :

1. **التخيل الاسترجاعي :** ويعني استرجاع الصور الذهنية السابقة للأفراد .
2. **التخيل التكويني أو الانشائي :**وهو عملية الإنشاء والتكوين للخبرات السابقة.
3. **التخيل الإبداعي أو الإبتكاري :** ويعني الإضافة الجديدة للتركيب البنائي السابق ليتم إنتاج تنظيم ابتكاري جديد .

(عبد الرحمن وسليمان ، 1996 : 11) .

ثالثًا : صنف التخيل العقلي في ضوء البحوث والدراسات

1- **التخيل الذي يتوقعه الفرد مستقبلًا :** والذي يرتبط بأهداف معينة .

1- **التخيل بالصور الذهنية :** ويقع بين التفكير العقلي والإدراك الحسي .

2- **التخيل الوهمي لتحقيق الميول:** ويعني التخيل السلبي مثل أحلام اليقظة أو أحلام النوم .

3- **التخيل الإنشائي :** يتمثل في القدرة على تركيب الأحداث والخبرات السابقة بصورة مبتكرة وجديدة .

رابعًا : وقسم (الأسدي ، 2013)التخيل العقلي إلى :

1- **التخيل العقلي الداخلي :** ويحدث داخل الأفراد أنفسهم ، أي يتصورون أنفسهم يؤدون عملًا معينًا في مخيلتهم (إبداعي) .

2- **التخيل العقلي الخارجي :** ويحدث خارج إطار الأفراد أنفسهم ، مثلًا مشاهدة اداء حركي يقوم به أفراد

آخرون (تقليدي).

(الأسدي ، 2013 : 217) .

خامسًا : صنف فرانك بارون التخيل العقلي إلى

1- **التخيل ذو البعد الواحد :** ويمكن به أن يتخيل الشخص شجرة أو منزل أو سيارة ، من دون الإضافة إلى ما يمكن الاحساس به بالحواس الإنسانية المعروفة .

2- **التخيل ذو البعدين :** يعتمد التخيل هنا على الجمع بين العناصر المتباعدة ، ولكنه يبقى معتمدًا ايضًا على ما ندركه بالحواس .

3- **تخيل ثلاثي الأبعاد :** يعتمد هذا النوع من التخيل على الرمز ، والذي يحدث حينما تبصر في السحب أشكالًا فنية .

4- **تخيل رباعيّ الأبعاد :** وفي هذا النوع يعاد بناء الواقع بناءً جديدًا ويكون الاعتماد على العناصر القديمة مضافًا إليها الرمز (الكناني ، 2011 : 326-325) .

❖ علاقة التخيل بالتعليم

يعد التخيل الأداة التعليمية القيمة ، لكونه مهارة تفكير ينبغي أن يدرب المتعلم على استعمالها ، فضلًا عن أنها حافز وخبرة ممتعة ومهارة في غاية الأهمية لحل المشكلات التعليمية (الجبوري ، 2011 : 165) .

وعملية التخيل تستعمل عند كل إنسان لسهولتها وأهميتها ، ونحن نمارس هذه العملية عدة مرات في اليوم الواحد ، ولكن التخيل مختلف من شخص إلى آخر ، فالبعض خياله واسع ، والآخر خياله واقعي لا يذهب بعيدًا(عبيدات وسهيلة ، 2007 : 183).

وهناك العديد من استراتيجيات التخيل التي تستعمل في تدريس المواد المختلفة ، مثل استراتيجية التخيل الموجه والتعليمي ، ممكن استعمال هذه الاستراتيجيات في التدريس بشكل كامل أو في أجزاء معينة من الدرس ، ممكن استعمالها في المقدمة أو العرض أو التقويم (عطية ، 2006 : 121) .

ويساعد التخيل على زيادة قدرة المتعلمين على تصور الأشياء بشكل مرئي ، مما يؤدي إلى ترجمة المواد التعليمية إلى صور عقلية ، وبذلك يكون استيعاب المواد المقروءة في وقت أقل مما يستغرقه استيعاب المواد التي تدرس من دون تخيل (فارس ، 2006 : 68) .

وتتطلب الاستراتيجيات وجود موجه أو قائد كالمعلم مثلًا ، لكي يوجه التعلم عبر عملية التفكير ، إذ يقوم بقراءة الدرس المعد مسبقًا والذي يحتوي على الكلمات والأصوات المؤثرة لتعمل عمل المحفزات لمساعدة المتعلم على بناء الصور الذهنية للأحداث والمواقف التي تمر عليه(آمبو وسليمان ،2009: 344) .

ويمكن استعمال هذه الاستراتيجيات لتركيب الكلمات في الذهن ، وتكوين صورة عقلية له في الذاكرة (عبد الباري ، 2010 : 121) ،كما وتساعد المتعلمين على تكوين الصور الذهنية التي ترتبط بموضوع المادة الدراسية ، والهدف لإثراء المنهاج من خلال البنية العقلية التي تعتمد على التصورات العقلية الموجهة (GaIyean , 1983 : 56) ، والتخيل فعال في تخفيف الظروف المتوترة بتخيل السلوكيات المرغوبة إذ يمكن للمتعلم تغيير تصرفاته وسلوكه من تصرفات سلبية مضرة إلى إيجابية ناجحة فعالة (SuIIivan , 2006 : 34).

ويبقى الدور الرئيس الحاسم في التعليم لنمو التخيل للمعلم ، وهذا يتطلب منه إمكانيات متميزة وخاصة ترتقي إلى مستوى الفن والإبداع والتأليف ، والقدرة على تقديم الحلول المناسبة لمشكلات التعليم ، لتعلم المتعلمين استعمال الحواس جميعها (العفون ، 2012 : 271) .

❖ الفروق الفردية في التخيل العقلي :

يختلف الأفراد فيما بينهم بالقدرات في تكوين الصور العقلية ، بل إن هناك تتفاوتًا في حالات الشخص الواحد في ذكره للصور العقلية من وقت إلى آخر بحسب الوضع النفسي والحالة الوجدانية والصحية التي يكون عليها

(يوسف ، 2011 : 285) .

ومما لا شك فيه أن هناك اختلافًا واضحًا بين الناس في قوة استخدامهم لحواسهم ، فالبعض قادرًا على تخيل الاصوات أفضل من تخيله رؤية الأشياء ، وقدرة الأفراد على استخدام الحواس يرتبط في كثير من الاحيان بالمهمة التي يمارسها ، وبحكم تدرب الحواس لمدة طويلة يساعد هذا على التخيل العقلي البنّاء (قطامي ، 2005 : 22) .

وبينت العديد من البحوث والدراسات أن التخيل البصري هو أوضح أنواع التخيل الاخرى ، ومن ثم يأتي بعده التخيل السمعي ، وبعده التخيل الذوقي ، ثم التخيل الخاص بالشم واللمس (الجسماني ، 1994 : 155).

ويؤيد ذلك ما توصلت إليه دراسة (Parker , 1999) ، التي أجراها على مجموعة صغيرة وكبيرة ، وكان هناك فرق كبير وواضح في استخدام الألفاظ وعمليات التخيل لصالح مجموعة الاعمار الكبيرة .

❖ مواضع الاختلاف بين " الخيال ، التخيل ، المخيلة "

قدم فينكي وسلايتون (FinKe . R , SIayton , 1988) توضيحًا يبين مواضع الاختلاف بين " الخيال والتخيل والمخيلة " وذلك في قوله إن هذه المفاهيم تدور حول بعضها البعض إذ يخدم كل منها الآخر ولا أهمية لاحدهما على الآخر ، إذ إن المخيلة هي التي تحفظ الصور التي تأتي اليها من طريق الحواس ، أما الخيال فهو القدرة العقلية التي تستطيع الخلط بين هذه الصور والتآلف بينهما ويكون الخروج من ذلك بشكل جديد يختلف عن الواقع ، أي لم يسبق إدراكه بالصورة نفسها التي يتم تخيله عنها ، ثم بعد ذلك يأتي دور التخيل فهو العملية العقلية التي يمكن به ابراز ما تم تكوَّنه في المخيلة بوساطة الخيال إلى حيز الوجود ، ويسمى فيما بعد بالشيء المتخيل (FinKe. R , SIayton , 1988 : 252) .

وفرقت نيفين زيور بين التخيل والخيال موضحة أن التخيل سيناريو لمشهد متخيل غير شعوري يوجد فيه الفرد دائما ويلعب أدواره المهمة ، بينما الخيال فهو وظيفة من وظائف العقل الشعوري ، من قبيل استحضار شعوري لصور ليست موجودة في المحيط ، غير خاضعة للإدراك الحسي (زيور ، 1987 : 57) .

❖ علاقة الإبداع بالتخيل :

من طبيعة المبدعين أنهم يحاولون تصور حلولٍ للمشكلات بطريقة مختلفة متفحصين الإمكانات البديلة من زوايا عدة ، ويقدمون على المخاطرة وكثيرًا ما يوسعون حدودهم المدركة ،إنهم منفتحون على النقد ويقدمون منتجاتهم للآخرين كي يحكموا عليها ويقدموا تغذية راجعة لمبدعيها الذين يبذلون كل جهد ممكن لتهذيب اساليبهم والارتقاء بها ، لا يعجبهم البقاء في الوضع القائم يل يثابرون من أجل تحقيق المزيد من الطلاقة والتفضيل والجدة والبساطة والحرفية والكمال والجمال والتناغم والتوازن ، ويعتقد بعض الناس أن المبدعين

يولدون هكذا وأن هذه الموهبة موجودة في موروثاتهم الجينية وكروموسوماتهم ، ولكن الثابت هي إن الإبداع عادة ذهنية وعقلية مرهونة بالوسط الذي يعيش فيه الفرد ، يمكن لنا عبر التجربة والممارسة والتعليم إن نجعل الفرد قادرًا على الابتكار والإبداع وأن نجعل من الإبداع فطرة في الإنسان عبر التجربة والعمل المستقبل ليس مكانًا نحن ذاهبون إليه بل هو مكان نحن نبنيه (الحجات ،2010: 29) .

والتخيل هو بداية الإبداع ، وكلاهما أداة من أدوات الابتكار ، فإنك تتخيل ما تريده ، ثم تنفذ ما تتخيله واخيرًا فإنك تصنع ما ترغب فيه ، ويبقى التخيل اساس عمليات الادراك والتفكير والابتكار ، فهو يوفر بيئة تعليمية مشجعة ومليئة بالتخيلات لحل المشكلات المختلفة ، وتتجلى أهميته بربط المعلومات وإنتاج معرفة جديدة ، كذلك هو ينمي مهارات الاتصال الشفوية والمكتوبة ، والمهارات الكتابية والرسم .

ب. دراسات سابقة

تشكل الدراسات السابقة الجزء الأساس من أجزاء البحث النظري والعلمي وذلك من حيث الاقتناء من الأهداف والإجراءات والنتائج التي تم اتباعها ، ولما كانت هذه الدراسة ترمي إلى تعرف على الكتابة الابداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية ، أطلعت الباحثة على الدراسات والابحاث التي تناولت(الكتابة الابداعية) وعلاقتها في متغيرات اخرى ، كذلك دراسات وبحوث تناولت متغير(التخيل العقلي) وعلاقته في متغيرات مختلفة عربية واجنبية ، وفيما يأتي عرض لبعض الدراسات والموازنة بينهما كما تبين في جدول (1 ، 2) .

أولا: عرض دراسات سابقة (الكتابة الابداعية)

جدول (1)الدراسات التي تناولت (الكتابة الابداعية)

اسم الباحث والسنة والمكان	هدف الدراسة	حجم العينة وجنسها	المادة العلمية	المرحلة الدراسية	اهم ادوات الدراسة	اهم الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
(براكارنكايو، 1999) تيلاند	استخدام السيناكتيكية كوسيلة مساعدة للتفكير من أجل الكتابة الابداعية	(41) ذكور واناث	التعبير الكتابي الكتابة الابداعية	اعدادية	تطبيق خمس برامج دروس في التعبير الكتابي ، اختبار للتفكير الابداعي و الكتابة الابداعية	استخدام اختبار تائي معامل ارتباط بيرسون	التفكير تحضرًا للكتابة الابداعية لدى الطلبة ممن تم تدريبهم وجود علاقة بين التفكير والكتابة الإبداعية

(بريكيت ،2014) الاردن	تحديد الاساليب اللازمة لتنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	(27) ذكور واناث	الكتابة الابداعية	ابتدائية	صممت اداة للدراسة بطاقة ملاحظة اشتملت على (18) اسلوبًا من اساليب الكتابة الابداعية	استخدام اختبار تائي معامل ارتباط بيرسون	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى تمكن معلمي اللغة العربية من اساليب تنمية مهارات الكتابة
(مدكور،2016) مصر	الوصول لقائمة بمهارات الكتابة الابداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، وبطاقة لتحليل كتابات الطلاب ، واستبانة لتحديد اسباب الضعف وعلاجها	(45) اناث	الكتابة الابداعية	الثانوي	قائمة بمهارات الكتابة الابداعية واختبار بالمهارات ، واستخدام استمارة لتحليل الكتابات ، واستبانة لمعرفة اسباب ضعف الطلبة في هذه المهارات وعلاجها	استخدام اختبار تائي معامل ارتباط بيرسون	وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات الكتابة الابداعية ، معظم الطلبة تعاني من ضعف فيه
(الزهراني ،٢٠١٧) السعودية	معرفة مستوى الكتابة الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين (بنين ، بنات) بمحافظة القنفذة	(١٠٠) ذكور وإناث	الكتابة الإبداعية	متوسطة وإعدادية	بناء مقياس الكتابة الإبداعية من قبل الباحث	اختبار تائي معامل ارتباط بيرسون	وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث

جدول (2) الدراسات تشمل التخيل العقلي

اسم الباحث والسنة والمكان	هدف الدراسة	حجم العينة وجنسها	المادة العلمية	المرحلة الدراسية	اهم ادوات الدراسة	اهم الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
(الساندريني ، 1981)	الكشف عن الفروق الفردية في القدرات اللفظية والمكانية يتفضيل التفكير بالصور (الاسلوب المعرفي) مقابل	(383) ذكور واناث	التخيل العقلي	جامعة	تبنى الباحث اختبار ريتشاردسو ن	كاي الاختبار التائي معامل ارتباط بيرسون	عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاسلوب المعرفي والقدرة المكانية باختبار تكملة الاشكال

	اللفظي						
(فوريشا ، 1993)	الكشف عن العلاقة بين الابتكار والتخيل وهل تختلف باختلاف الاسلوب المعرفي والتخصص الاكاديمي	(60) ذكور	التخيل العقلي	جامعة	اختبارات تورانس اختبار جوردن لضبط التخيل	كاي الاحتبار التائي معامل ارتباط بيرسون	وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية الابتكار بالتخيل ، وهذه العلاقة قد تختلف باختلاف الاسلوب المعرفي والتخصص الاكاديمي
(محفوظ ، 1994) مصر	التعرف على طبيعة الفروق بين الطالبات ذوات المستويات المرتفعات والمنخفضات المختلفة في التخيل العقلي وعلاقته بالأسلوب المعرفي	(129) اناث	التخيل العقلي	جامعة	اختبار التخيل العقلي	استخدام اختبار تائي معامل ارتباط بيرسون	عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعات ومنخفضات التخيل على وفق الاسلوب المعرفي

جدول (2)الدراسات التي تناولت التخيل العقلي

اسم الباحث والسنة والمكان	هدف الدراسة	حجم العينة وجنسها	المادة العلمية	المرحلة الدراسية	اهم ادوات الدراسة	اهم الوسائل الاحصائية	اهم النتائج

(مروان،2010) سوريا	الكشف عن العلاقة المحتملة بين الاداء على التخيل العقلي والاداء على الادراك المكاني	(134) ذكور واناث	التخيل العقلي	جامعة	استخدم اختبار التخيل العقلي الذي اعده زولاند ب جوي	استخدام اختبار تائي معامل ارتباط بيرسون	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاداء على اختبار التخيل العقلي والاداء على اختبار الادراك المكاني لدى طلبة كلية الهندسة الميكانيكية
(عبد الصاحب،2013) العراق	الكشف عن العلاقة بين التخيل العقلي والاسلوب المعرفي ثلاثي الابعاد لفظي - بصري مكاني - واشياء لدى طلبة الجامعة	(426) ذكور واناث	التخيل العقلي	جامعة	بناء اختبار التخيل العقلي	استخدام اختبار تائي معامل ارتباط بيرسون	أن مستوى التخيل العقلي لدى طلبة الجامعة دون المستوى ، وإن طلبة التخصص العلمي يتمتعون بمستوى اعلى من الادبي في القدرة على التخيل العقلي ، ظهر هناك علاقة ارتباطية دالة بين التخيل العقلي والابعاد الثلاث للاسلوب المعرفي
(فرحان،2015) العراق	التعرف على درجة التخيل العقلي عند الاطفال والمراهقين التعرف على العلاقة بين التخيل العقلي ومستويات التفكير الهندسي	(144) ذكور واناث	التخيل العقلي	ابتدائي وثانوي	استخدم اختبار التخيل العقلي الذي اعده فنك واخرون	كاي الاختبار التائي معامل ارتباط بيرسون	ان الاطفال والمراهقين باعمار (10 ،12 ،14 ، 16) سنة لديهم قدرة على التخيل العقلي هناك فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير العمر في التخيل

اسم الباحث والسنة والمكان	هدف الدراسة	حجم العينة وجنسها	المادة العلمية	المرحلة الدراسية	اهم ادوات الدراسة	اهم الوسائل الاحصائية	اهم النتائج

(الشريدة،2018) العراق	التعرف على التفكير الجانبي وعلاقته بالتخيل العقلي لدى طلبة الجامعة	(134) ذكور واناث	التخيل العقلي	جامعة	ترجم اختبار لين وآخرون المعد لقياس التخيل العقلي	استخدام اختبار تائي معامل ارتباط بيرسون	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين لمصلحة الذكور ، وبين التخصص العلمي والادبي لصالح العلمي ، لذا يتمتع طلبة الجامعة بالقدرة على التخيل العقلي ، هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين التفكير الجانبي والتخيل العقلي

ولقلة الدراسات الوصفية في الكتابة الإبداعية تكون المحور من أربع دراسات فقط .

ثانيا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

إن عرض الدراسات السابقة أفاد الباحثة في معرفة الدراسات التي أجريت على متغيرات دراستها (الكتابة الإبداعية ، التخيل العقلي) أذ أنها ساعدت في :

1- الاستفادة من المعلومات والحقائق النظرية التي أدت إلى اثراء الاطار النظري للدراسة الحالية .
2- تعرّف منهجية الدراسات السابقة ، ومعرفة العلاقة الارتباطية بينهما .
3- الإفادة من الاجراءات المناسبة في اختيار العينات .
4- الاطلاع على الادوات المستخدمة في اعداد اختبارات الكتابة الإبداعية والتخيل العقلي .
5- الاستفادة في كيفية اختيار الاساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج البحث وتحليلها .
6- كيفية عرض النتائج وتفسيرها بشكل ملائم للبحث .

الفصـــل الـثـالـــث

منهجية البحث وإجراءاته

أولًا : **منهج البحث**

ثانياً : **مجتمع البحث**

ثالثاً : **عينة المجتمع**

رابعاً : **أداتا البحث**

خامسا: **تطبيق اداتي البحث**

سادساً : **الوسائل الإحصائية**

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضًا لمنهجية البحث واجراءاته المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أدواته واجراءات القياس إضافة إلى تحديد الوسائل الاحصائية المعتمدة في معالجة وتحليل البيانات .

أولًا : منهج البحث

يتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي وصفًا كميًا للكتابة الإبداعية والتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية لغرض معرفة العلاقة الارتباطية بينهما .وهذا يتطلب اتباع المنهج الوصفي (اسلوب العلاقة الارتباطية) الذي يصمم لتحديد الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن ووصفها لتوضيح بعض الجوانب فيه من طريق مسحها ووصفها وصفًا تفسيريًا بدلالة الحقائق المتوافرة ، فالبحث الوصفي هو أكثر من مجرد بيانات إذ يعمل الباحث بمتابعة هذه البيانات بعناية ودقة وتفسيرها واكتشاف العلاقات الخاصة بها (الاشوح ، 2016 : 46) .

وأن البحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة ، إضافة إلى أن الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل إنها تنفذ من الحاضر إلى الماضي لكي تزاد تبصرًا بالحاضر(العزاوي ، 2008 : 97) .

ثانيًا : مجتمع البحث

يعرّف المجتمع بأنه جميع المفردات أو وحدات الظاهرة التي تكون موضوعًا للدراسة (زيتون ، : 138) ؛ وحددت الباحثة مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسة الأولية الصباحية الصف الرابع لكليات التربية للعلوم الإنسانية جامعات الفرات الأوسط المتمثلة بـــــــــــــ (بابل و كربلاء و المثنى) ، للعام الدراسي (2020- 2021) وقد تم استبعاد كلية القادسية وجامعة الكوفة لأنهما لا يمثلان كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وقد قُيدِّ ذلك في حدود البحث ، إذ بلغ أفراد المجتمع الحالي (340) طالبًا وطالبةً ، موزعين بحسب الجامعات والنوع إذ بلغ عدد الطلبة في جامعة بابل (84) طالبًا وطالبةً أي بنسبة (25%) ، وفي جامعة كربلاء(193)بنسبة(57%) وفي جامعة المثنى (63) طالبًا وطالبةُ أي بنسبة (18%) لتصبح النسبة (100%) والجدول (3) يُبَين ذلك .

جدول (3)

مجتمع البحث لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية جامعة(بابل ، كربلاء ، المثنى)

النوع / الجامعة	ذكور	اناث	المجموع	النسبة
بابل	25	59	84	%25

كربلاء	59	134	193	%57
المثنى	24	39	63	%18
المجموع	108	232	340	%100

ثالثًا : عينتا البحث

وتُعرف العينة "بأنها المجموعة الجزئية المميزة ،المنتقاة من مجتمع البحث ،التي يكون اختيارها بحسب القواعد والطرق العلمية بحيث تكون ممثلة للمجتمع التمثيل الصحيح وتحمل صفاته المشتركة(الحمداني ، 2006 :194) .

1- العينة الاستطلاعية

اختيرت عينة البحث الاستطلاعية من المجتمع الاصلي بنسبة (18%) واختيرت جامعة المثنى والبالغ عدد طلابها (63) طالبًا وطالبة كعينة استطلاعية للبحث بالطريقة العشوائية ، وقد أشار عودة إلى أن هذه النسبة تكون ملائمة للدراسات المسحية عندما يكون مجتمع البحث كبيرًا(الخليلي وعودة ، 2000: 178).

2- العينة الاساسية

اختيرت عينة البحث الحالي من المجتمع الأصلي وبنسبة (75%) لجامعتي بابل وكربلاء إذ كانت نسبة جامعة بابل تمثل (63) طالبًا وطالبةً مقسمة (19) ذكورًا (44) إناثًا، أما جامعة كربلاء فكانت النسبة تمثل(144) طالبًا وطالبةً ، مقسمة (44) ذكورًا و(100) إناثًا ، ليكون العدد الكلي للعينة الرئيسة(207) من الطلاب والطالبات .

إذ بلغت العينة (207) طالبًا وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي ذي التوزيع المتناسب ويشير (فان دالين) إلى أن الاسلوب الطبقي العشوائي يُعد الاكثر تفضيلًا في الحصول على العينة الاكثر تمثيلًا ؛ لأنه قد يوجد في العينة العشوائية مصادفةً غير مناسبة من نوع واحد من المفردات (فان دالين ، 1985 :393) . والجدول (4) يُبَين ذلك.

جدول (4)

عينة البحث لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية جامعة (بابل ، كربلاء)

النوع / الجامعة	ذكور	اناث	المجموع
بابل	19	44	63
كربلاء	44	100	144

المجموع	87	183	207

ثالثًا : أداتا البحث .

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب وجود أداتين (اختبارين) إحداهما أختبارًا للكتابة الإبداعية ، والأخرى اختبارًا للتخيل العقلي عند طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية (قسم اللغة العربية)، وبالنظر لعدم توافر اختبارين ملائمين ارتأت الباحثة إعدادهما آخذة بالحسبان الخطوات الأساسية والمنطلقات النظرية التي يستند إليها في بناء الاختبار، وكما يأتي :

- **اختبار الكتابة الإبداعية :**

اعدت الباحثة اختبارًا في مهارات الكتابة الإبداعية تروم فيها تعرف مدى امتلاك الطلبة لمهارات الكتابة الإبداعية وقياسها ، ومن ثم تعرف مستوى تنميتها في اثناء التنفيذ ، وتضمن الاختبار مهارات الكتابة الابداعية ملحق (2) مؤلفة من(25) مهارة مُتبنّية ، تمت الموافقة عليهم بإشراف المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية .

وقد اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات والخطوات الآتية :

أ- تحديد الهدف من الاختبار :

إن توضيح الهدف وتحديده في بداية العمل يمثل ركيزة سليمة للسير في تنفيذ العمل وعليه حددت الباحثة الهدف من الاختبار ، وقد تمثل بقياس مستوى درجة مهارات الكتابة الإبداعية عند طلبة جامعات الفرات الأوسط كليات التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية الصف الرابعة ، للكشف عما يمتلكونه من هذه المهارات .

ب- مصادر بناء الاختبار :

كان اعتماد الباحثة في بناء اختبار الكتابة الإبداعية قائمًا على مجموعة مصادر تمثلت بـ :

1- الاطلاع على الدراسات السابقة ، والبحوث التي تناولت أدبيات الكتابة الإبداعية .

2- الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث والمصادر التي أعدّت اختبارات في الكتابة الإبداعية.

3- استقراء تصنيفات الباحثين ، والكتَّاب لمهارات الكتابة الإبداعية .

4- الاطلاع على الادبيات التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية .

5- إعداد فقرات تمثل مهارات الكتابة الإبداعية التي تبنتها الباحثة بعد عرضها على نخبة من المحكمين ملحق(4) ، (الدلفي ، 115: 2019) .

جـ - صياغة أسئلة الاختبار :

حرصت الباحثة عند صياغة اسئلة اختبار الكتابة الابداعية على مراعاة عدة أمور منها :

1- اعتماد اسئلة الاختبار في الأساس على نوع المهارة المعنية .

2- حكمت طبيعة المهارات على نوع الأسئلة التي تقيسها ، فصاغت الباحثة أسئلة الاختبار من نوع المقال .

3- لقد كان اختيار موضوعات أسئلة اختبار الكتابة الإبداعية في ضوء واقع حياة الطلبة ، من أجل شد انتباههم وجذبهم لمحتوى الأسئلة ، بما يتلاءم مع أعمارهم في هذه المرحلة .

4- قاست كل فقرة اختبارية مهارة فرعية معينة ، مع التحديد لنوع العمليات العقلية المراد من الطلبة الاستجابة لها .
5- المراعاة بالتدرج في صعوبة الأسئلة وسهولتها عند صياغة اسئلة الاختبار .
6- لم ترتبط أسئلة اختبار الكتابة الإبداعية بمحتوى دراسي محدد سواء بعض الأسئلة منه ، لأن هذا ما تتطلبه مهارات الكتابة الإبداعية التي تعتمد إطلاق العنان للأفكار، ومعالجة المسائل المطروحة بروح خلاقة ومنطلقة ، بعيدًا عن الذاكرة والحفظ .

وعلى هذا الأساس تكون الاختبار من (25) فقرة اختبارية ، تقيس (25) مهارة فرعية ، تنطوي تحت (3) مهارات رئيسة (طلاقة ، و مرونة ، و أصالة) .

د- تعليمات الاختبار :

حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات الاختبار سهلة وواضحة ، وتضمن كيفية الإجابة عنها ، مع المثال التوضيحي لذلك الإجابة ، من دون ترك أيّ سؤال منه ، مع الحرص على وضع هذه التعليمات في الصفحة الأولى من نسخ الاختبار .

هـ- إخراج الاختبار :

حرصت الباحثة على إخراج ورق الاختبار بنحوٍ واضح ، حتى يكون الطلبة على استعداد نفسي ، وشعوري للموقف الاختباري ، فكان الاختبار طباعة الأسئلة بلون الحبر الاسود ، وتنسيق الأسئلة بخط واضح ، و مراعاة الترتيب وترك فراغ للإجابة عن السؤال ، مع ضبط الكلمات بالشكل ، مع تلوين بعض الاجزاء شد الانتباه والجذب بشكل منظم .

- **الاختبار في صورته الأولية :**

تضمن الاختبار في صورته الأولية على(25)فقرة للمهارات الثلاث ، جاءت نوعية الاسئلة من نوع المقال، إذ تضمنت المهارة الاولى الرئيسة الطلاقة (7) أسئلة فرعية ، و المهارة الثانية المرونة (8) أسئلة فرعية ، و الاصالة فقد تضمنت (10) أسئلة فرعية ، كما هو مبين في ملحق (3) .

- **الخصائص السيكومترية للاختبار :**

أولًا - الصدق :

يُعد الصدق أهم شرط من شروط الاختبارات الجيدة ، فالاختبار الصادق يقيس ما وضع من أجله ولا يقيس شيئًا آخرًا ،إذا كانت مفرداته تعبر عنه(غنيم ، 2004 : 88)، ويشير صدق الاختبار إلى أن الاختبار يجب أن يقيس ما أردنا قياسه فعلًا بواسطة الاختبار أي يحدد معنى درجاته (محمود وآخرون ،2010 : 189) .

ولاستخراج صدق الاختبار ، اعتمدت الباحثة الأنواع الآتية :

أ - الصدق الظاهري :

يشير الصدق الظاهري إلى المظهر العام للاختبار ، من حيث : التعليمات ، ووضوحها ، ونوع المفردات، وكيفية الصياغة ، بمعنى إلى أي درجة يبدو الاختبار ظاهريًا أنه يقيس ما صمم لأجله ، يتم الحصول

على الصدق الظاهري للاختبار من طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للظاهرة (كوافحة ، 2003 : 116).

وللتحقق من صدق الاختبار ظاهريًا ، عرضت الباحثة الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وأساتذة متخصصين ، ملحق (4) ، لاستكشاف الآراء حول صدقه ، ولفحص عبارات الاختبار في علاقتها بالهدف منه، وفي ضوء الملحوظات ، عدلت الباحثة ورتبت اسئلة الاختبار ، مع حذف فقرتين من فقرات الاختبار لعدم ملائمتهما للمهارة إذ حذفت الفقرة (11) من المهارة الثانية (المرونة) و الفقرة (20) من المهارة الثانية (الأصالة) ، وعلى هذا الأساس أجريت التعديلات اللازمة للاختبار في ضوء ملحوظات المحكمين، وقد تكون الاختبار عند عرضه على المحكمين من(25) فقرة ، وبعد العرض والرفض اصبح مؤلفًا من (23)فقرة ، ملحق (5) يُبَين المهارات بالشكل النهائي . الجدول (5) يُبَين ذلك .

جدول (5)

نتائج اختبار مربع كاي لجودة المطابقة حول صلاحية فقرات اختبار الكتابة الابداعية بصيغته الاولية

المهارة	الفقرات	عدد الموافقين	عدد المعترضين	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	النسبة المئوية	الدلالة الاحصائية
الاولى	1، 5 ، 6 ،7	26	صفر	26	3,84	%100	دالة
	2، 3 ، 4	24	2	18,61	3,84	%92	دالة
الثانية	8 ،9، 14 15	25	1	22,15	3,84	%96	دالة
	13، 10،12	26	صفر	26	3,84	%100	دالة
	11	17	9	2,46	3,84	%65	غير دالة
الثالثة	16 ، 21، 24 ، 25	25	1	22,15	3,84	%96	دال
	17 ، 18 ، 22 ،23	26	صفر	26	3,84	%100	دالة
	19	23	3	15,38	3,84	%88	دالة
	20	16	10	1,38	3,84	%61	غير دالة

وعند ملاحظة الجدول أعلاه نجد أنه تم رفض سؤالين من أسئلة الاختبار السؤال الحادي عشر من المهارة الثانية والسؤال العشرون من المهارة الثالثة بواقع (7) فقرات للمهارة الأولى (الطلاقة) و(7) فقرات للمهارة

الثانية (المرونة) و(9) فقرات للمهارة الثالثة (الاصالة) بعد العرض على المحكمين ليصبح الاختبار مكونًا من (23) فقرة لثلاث مهارات رئيسة .

ب- صدق المحتوى :

يدل صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى الاختبار (الاسئلة) للسمة المراد الاستدلال عليها ، وتعد الاختبارات المهارية صادقة ، إذ كانت تقيس وتمثل المهارات التي تريد قياسها وتمثيلها (علام ، 2000 :190).

وعليه يجب أن يكون المحتوى ممثلًا تمثيلًا جيدًا لنطاق المفردات التي تم تحديده مسبقًا لذلك حددت الباحثة مهارات الكتابة الإبداعية عند عرض الاختبار على المحكمين بشكلٍ دقيق ،إذ وضعت تحت كل مهارة رئيسة ، المهارات الفرعية التي تمثلها ؛ وتحت كل مهارة فرعية الفقرة أو السؤال التي يقيسها ، فتبين أن فقرات أو اسئلة الاختبار ممثلة ، وعليه أصبح اختبار الكتابة الإبداعية جاهزًا بالصيغة النهائية ، متكونًا من(23) فقرة اختبارية ، موزعة بين (3) مهارات رئيسة ، متضمنة (23) مهارة فرعية .

- **تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية**

من أجل حساب الوقت المستغرق في الاجابة عن الاختبار ، وللتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته ، طبقت الباحثة الاختبار يوم الاثنين 27 / 12/ 2021 الساعة (9:15) دقيقة على العينة الاستطلاعية من طلبة جامعة المثنى كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية (الصف الرابع) ، مكونة من (63) طالبًا وطالبةً ، اختيروا ينحوٍ عشوائيً من بين الجامعات المشمولة بالبحث ، وقد تبين بعد تطبيق الاختبار أن فقراته جميعها واضحة ومفهومة ، وتوصلت الباحثة إلى زمن الاجابة عن فقرات الاختبار، من طريق حساب زمن اجابات الطلبة وذلك بتسجيل الوقت على كل ورقة من أوراق الطلبة بعد الانتهاء من الاجابة ، وعلى هذا الاساس تم حساب الوقت النهائي في ضوء المعادلة الاتية :

متوسط زمن الاجابة = زمن إجابة الطالب الاول+الثاني +الثالث...+ زمن اجابة الطالب الثلاثة والستين

العدد الكلي للطلبة (63)

وقد تبين أن متوسط وقت الاجابة على الاختبار هو (75) دقيقة

الجدول (6)

عدد أفراد عينة التطبيق الاستطلاعي

الكلية / النوع	المثنى	النسبة
ذكور	24	%38
اناث	39	%62
المجموع	63	%100

- **صدق البناء :**

ويطلق عليه أحيانًا بصدق التكوين الفرضي ، أو صدق المفهوم ، ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي معين أو سمة معينة ، يعتمد هذا الصدق على التحقق تجريبيًا لفرضية معينة أو سمة معينة ، أي تطابق درجات الاختبار مع الخاصية ، يرى(كرونباخ) أن الصدق للاختبار كله هو صدق البناء(كوافحة ، 2003 : 116).

وتم التحقق من صدق البناء ، من طريق الأساليب الآتية :

تحليل فقرات الاختبار إحصائيا :

1- قوى تمييز فقرة الاختبار :

يقصد بقوة تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين المفحوصين ذوي المستويات الدنيا ، وذوي المستويات العليا فيما يخص الصفة ،أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار (العزاوي ،2008 :78)، وتكمن الفائدة في توضيح مدى الفروق بين الأفراد الأكثر قدرة ،وبين الأفراد الأضعف قدرة .

وبعد حساب قوة التمييز لكل الفقرة باستعمال معادلة التمييز الخاصة بالأسئلة المقالية ، ،وبالترتيب التصاعدي رتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة الاستطلاعية من أقل درجة إلى أعلى درجة ، للمجموعتين الطرفيتين اختير منها (50%)من الدرجات العليا حيث مثلت نسبة الـ (27%) 17 طالبًا وطالبةً ، أما الـ(27%) من الدنيا فمثلت أيضا (17) طالبًا وطالبةً درجات عليا ، فأصبحوا (34) طالبًا وطالبةً من المجموعتين باعتبارهما المجموعتين الطرفيتين ، التي تمكننا ، من الحصول على مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن بينهما (فرج ،1989 :99).

ولغرض حساب القوة التمييزية استعمل الاختبار التائي لعينيتين مستقلتينT.test والاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية spss-26، وذلك لاختبار دلالة الفروق الفردية بين المجموعتين ، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الطرفين والجدول (7) يُبين ذلك.

جدول (7)

القوة التمييزية لاختبار الكتابة الابداعية

ت	المهارات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	

1	المهارة الاولى (الطلاقة)	6,2941	3,01589	1,8824	1,11144	- 5,659	2,037	دالة
2		5,8235	2,96301	2,0000	1,22474	- 4,917		دالة
3		6,0588	2,22122	2,1765	1,38000	- 6,121		دالة
4		6,2353	4,19120	2,5882	1,97037	-3 ,247		دالة
5		5,5294	2,29449	2,5294	1,62472	- 4,400		دالة
6		5,5882	2,55095	2,2353	1,09141	- 4,982		دالة
7		3,66522	3,66522	2,3529	1,49755	- 2,695		دالة
8	المهارة الثانية (المرونة)	3,6471	1,45521	2,0588	.89935	- 3,828		دالة
9		4,5294	2,23935	1,3529	.99632	- 5,344		دالة
10		4,0000	2,34521	1,8235	1,42457	-3,270		دالة
11		3,7647	1,56243	1,7059	1,35852	-4,100		دالة
12		4,1765	1,59041	1,5882	1,54349	-4,815		دالة
13		3,9412	1,63824	1,5294	1,00733	-5,171		دالة
14	المهارة الثالثة (الأصالة)	4,0000	2,17945	1,8235	1,07444	-3,693		دالة
15		3,0588	1,19742	1,1765	63593	-5,724		دالة
16		3,5882	2,34678	1,5882	1,22774	-3,114		دالة
17		3,7647	1,95350	9412	82694	-5,488		دالة
18		4,5882	2,42536	1,2353	75245	-5,444		دالة
19		3,8235	2,15741	1,1176	78121	-4,862		دالة
20		3,2941	1,35852	1,2941	98518	-4,914		دالة
21		3,5882	1,58346	1,2941	1,04670	-4,983		دالة
22		2,8235	1,33395	1,1765	80896	-4,353		دالة
23		2,8235	1,38000	1,6471	1,36662	- 2,498		دالة

ومن ملاحظة الجدول نجد أن قيمة(ت)المحسوبة تراوحت بين(12،6 - 2،49)وهي جميعًا أعلى من قيمة(ت)الجدولية البالغة(2,037)عند مستوى دلالة(0,05)و درجة حرية (32) لذا أبقي على جميع أسئلة الاختبار والبالغة(23)سؤال لكونها تمتاز بقدرة تمييزية عالية بين المجموعتين(درجات المجموعة العليا والدنيا)، أما بالنسبة لمستوى دلالة الفقرات فجاءت قيمة مستوى الدلالة لجميع أسئلة الاختبار أقل من (0,05) وهذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (32) .

2- **علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار :**

يُعد مؤشر ارتباط الفقرة بمحك داخلي، أو خارجي من مؤشرات صدق الاختبار، فعندما يتوافر محك خارجي فإن الدرجة الكلية للاختبار، يمكن أن تمثل محكًا داخليًا لاستخراج الصدق، ويعرف هذا الاسلوب بالاتساق الداخلي ، الذي يساعد على تحديد موقع كل فقرة من فقرات الاختبار ، (الكبيسي ،2010 :46)، ولحساب علاقة كل درجة من درجات اختبار الكتابة الابداعية بالدرجة الكلية للاختبار ، استعمل معامل ارتباط بيرسون ، فتبين أن قيم معاملات الارتباط لجميع الاسئلة مقبولة ، إذ تراوحت ما بين (0,45- 0,69) إلى أن قبول الفقرة يتحدد ، إذا كان معامل(NunnaIIY) ومعيار StanIey،(Hopkinإذ يشير معيار

الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية أعلى من (0,20)(StanIey , Hopkins , 1972:269) والجدول (8) يبين ذلك .

جدول (8)
علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لأختبار الكتابة الابداعية

ت	المهارة	المهارة	قيمة معامل الارتباط	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
1	الأولى	س1	0,692	0,019	دالة
2		س2	0,636	0,025	
3		س3	0,659	0,003	
4		س4	0,578	0,013	
5		س5	0,492	0,023	
6		س6	0,657	0,015	
7		س7	0,582	0,014	
8	الثانية	س8	0,586	0,011	دالة
9		س9	0,622	0,041	
10		س10	0,432	0,050	
11		س12	0,453	0,0283	
12		س13	0,575	0,501	
13		س14	0,542	0,435	
14		س15	0,604	0,345	
15	الثالثة	س16	0,638	0,002	دالة
16		س17	0,519	0,389	
17		س18	0,697	0,026	

18		س19	0,671	0,0281	
19		س21	0,656	0,448	
20		س22	0,614	0,280	
21		س23	0,513	0,224	دالة
22		س24	0,578	0,036	
23		س25	0,463	0,0318	

من ملاحظة الجدول رقم (8) نجد أنه لم تحذف أي فقرة من فقرات الاختبار في علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ؛ وذلك لأن قيمة معامل بيرسون المحسوبة للاسئلة جميعها التي تراوحت بين (0،43 - 0،69) كانت أعلى من قيمة معامل بيرسون الجدولية البالغة (0،24) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (61) .

3- علاقة ارتباط درجة السؤال بدرجة المجال الذي تنتمي إليه

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجة المجال الذي تنتمي إليه كل فقرة ولجميع أفراد العينة البالغ عددهم (63) كما في الجدول أدناه .

جدول (9)

علاقة ارتباط الفقرة بدرجة المجال لاختبار الكتابة الابداعية

ت	المهارة	المهارة	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة
1	الطلاقة	س1	0,724	0,248	0,05	دالة
2		س2	0,618		0,03	دالة
3		س3	0,686		0,05	دالة
4		س4	0,669		0,02	دالة
5		س5	0,565		0,05	دالة
6		س6	0,638		0,01	دالة
7		س7	0,568		0,05	دالة
8	المرونة	س8	0,621		0,02	دالة
9		س9	0,652		0,05	دالة
10		س10	0,518		0,04	دالة
11		س11	0,498		0,05	دالة
12		س12	0,588		0,01	دالة
13		س13	0,617		0,05	دالة
14		س14	0,631		0,05	دالة
15	الأصالة	س15	0,790		0,04	دالة
16		س16	0,643		0,05	دالة
17		س17	0,697		0,02	دالة
18		س18	0,717		0,05	دالة
19		س19	0,711		0,03	دالة
20		س20	0,707		0,05	دالة

21		س21	0,693		0,04	دالة
22		س22	0,622		0,05	دالة
23		س23	0,562		0,01	دالة

من ملاحظة الجدول(9) نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه جاءت أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,24) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (61) إذ كان لكل مهارة قيم ارتباط مختلفة ، وهذا يدل على أن اسئلة الاختبار جميعها دالة إحصائيًا .

4- علاقة ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للاختبار

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لا يجاد العلاقة بين درجة كل مجال من مجالات الاختبار والدرجة الكلية له و كما في الجدول ادناه .

جدول(10)

علاقة ارتباط المجال بالدرجة الكلية للاختبار

المهارات	طلاقة	مرونة	اصالة	الدرجة الكلية
الطلاقة	1	0,906	0,692	0,929
المرونة	0,906	1	0,699	0,932
الاصالة	0,692	0,699	1	0,872

الجدول (10) تبين لنا أن قيم معامل الارتباط جاءت بين (0,69 – 0,92) وجميعها دالة إحصائيًا ، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (61) وهذا يؤكد أن هناك علاقة معنوية بين المجالات نفسها والدرجة الكلية للاختبار .

- **معيار تصحيح اختبار الكتابة الابداعية :**

إن جودة التصحيح ودقته وسلامته ، تقتضي وجود معيار يتضمن مستويات محددة ، ومدروسة ، ومتفق عليها من الناحية العلمية ، الا أن الكتابة الإبداعية لا تعتمد على معيار معين ولا مفاتيح تصحيح خاصة بكل سؤال ، لأن الابداع غير محدد ، لذا لا يوجد تصحيح محدد للاختبار ، واعتمدت الباحثة في التصحيح على ما تتضمنه كل مهارة من مفهوم خاص بها ، إذ كانت المهارة الأولى (الطلاقة) تشير إلى الجانب الكمي في الإبداع ، أي أنها تعددية الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم ، فالطالب الذي يكتب فكرة واحدة لكل سؤال فله درجة واحدة ، والذي يكتب عشرة أفكار صحيحة له عشرة درجات ، وهكذا يتم تصحيح الاسئلة بالنسبة للطلاقة ، وكل طالب يختلف عن غيره في كمية المعلومات والخبرات ، وهذا ما يجعله مميزًا ومنفردًا في إجابته لذا كانت درجات الطلاقة مختلفة ، أما المهارة الثانية (المرونة) فتشير إلى الجانب النوعي في الإبداع ، ويعني بها تنوع الافكار التي يأتي بها المتعلم ، هنا التصحيح يختلف عن سابقه أي كلما كانت الإجابات متنوعة بين الطلبة كانت الدرجة أعلى ومختلفة من طالب إلى آخر ، فالطالب الذي يحصل في الطلاقة على عشر درجات في المرونة يحصل على خمس درجات ، وكل هذا يعتمد على ذهنية الطلبة ومعرفتهم بالموقف ، أما الاصالة فهي من أكثر المهارات ارتباطًا بالإبداع ، تعني إنتاج

الفرد شيئًا جديدًا غير مألوف ، وتكون الفكرة أصلية إذ اتصفت بالتميز والندرة ، ولم تخضع للأفكار الشائعة ، و الشخص صاحب التفكير الاصيل ، هو الذي يبتعد عن استعمال الأفكار المتكررة والحلول التقليدية للمشكلات ، ويتم التركيز في الاصالة على قيمة الافكار وتفردها ونوعيتها ، فالذي يكتب أكبر عدد من الأفكار له درجات أكثر من غيره الذي كان عدد أفماره أقل ، ومن ينوع في أفكاره له درجة أعلى من غيره ، ومن تكون أفكاره نادرة له تصحيح آخر ، إذ كانت إجابة الطالب وفكرته مختلفة عن باقي إجابات الطلبة وافكارهم فله ثلاث درجات ، أما إذا كانت الفكرة والاجابة مكررة بين طالبين فكل طالب له درجتان، أما الفكرة المتكررة بين ثلاثة طلاب فكل طالب له درجة واحدة ، أما الافكار المكررة من أربع فما فوق فلا يحصل الطالب على درجة وهذا فقط في الأصالة ، وعليه كان هذا الاختبار متفاوت الدرجات بين عليا ودنيا ، فهو غير محدد ويعتمد على الابداعات ، الأصالة كان لها معيار تصحيح ، فالفكرة التي تكرر بنسبة (25%) لها ثلاث درجات ، والفكرة المكررة بنسبة(50%)أو أقل لها درجتان ، أما المكررة بنسبة أكثر من (50%)فلها درجة واحدة فقط .

فتنوعت الإجابات والدرجات مع مراعاة تفاصيل الأسئلة ، وقد ذكر هذا عبد الباري(2010)فيما يخص مهارة الأصالة وكيف يتم مقياس حسابها .

- **الثبات :**

أولًا : ثبات الاختبار :

أكد (كار) أنّه لا يمكن الاستغناء عن حساب معامل ثبات الاختبار، والسبب يعود إلى عدم توافر مقياس نفسي تام ، وبقدر ما تكون نتائج الثبات عالية بقدر ما يكون الاختبار ثابتًا وموثوقًا به .ومن أجل الحصول على درجة ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة طريقة تحليل التباين(436: 1986 ,Carr).

باستعمال (الفا كرونباخ للاتساق الداخلي ، واعادة الاختبار) (الضبع ، 2006 : 176).

1- معادلة ألفا كرونباح للاتساق الداخلي :

وهذه الطريقة تستخرج الارتباط بين درجات فقرات الاختبار جميعها انطلاقًا من أن كل فقرة من فقرات

الاختبار تمثل مقياسًا مستقلًا ، ويشير معامل الثبات إلى تجانس أداء الأفراد بين أسئلة الاختبار ، وتتلاءم هذه الطريقة مع الاسئلة المقالية ؛ ولحساب الثبات بهذه الطريقة ، اعتمدت الباحثة على درجات العينة الاستطلاعية البالغة(63) طالبًا وطالبةً ، وكانت قيمة معامل الفا (0,90)وهذا يعني أن مؤشر الثبات بطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي ذو مؤشر جيد ، إذ أشار الباحثان(دومينو ودومينو) إلى أن معامل الفا إذا كان ذا قيمة (0,70) أو أعلى منها فإنه معامل جيد لتفسير الاتساق الداخلي للاختبار .

(Dommino, Dommino :2009)

2- طريقة الاختبار (اعادة الاختبار)

إن الاساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة في إيجاد الثبات هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين التي تم الحصول عليها في التطبيق الاول للاختبار ، ، ودرجاتهم عند إعادة تطبيقه عليهم في المرة الثانية ، إذ إن معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن (فرج ،1989) وتتلخص هذه الطريقة في اختيار عينة من الأفراد ثم إعادة اختبارهم بعد(14) يومًا مرة اخرى بالاختبار نفسه في ظروف مشابهة تماما لظروف تم اختبارهم فيها ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين ادائهم في المرتين، ويعبر معامل الارتباط الذي نحصل عليه عن ثبات الاختبار، ويفسر

معامل الارتباط بين مرتي الاجراء بأنه معامل استقرار ، أي استقرار نتائج (Murpy, 1983) الاختبار في أثناء المدة بين التطبيق الأول والثاني للاختبار (ابو التمن ، 2007)، ولغرض حساب الثبات لاختبار الكتابة الإبداعية بهذه الطريقة طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية التي تألفت من (63) طالبًا وطالبةً ، ومن ثم حسبت الباحثة قيمة الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (0.84) والذي يمثل قيمة معامل الثبات بطريقة الاختبار ويشير(ايرون) (2012) إلى أن الحد الادنى لمعامل الثبات المقبول هو (0,70) بطريقة ـــ اعادة الاختبار .

ثانيًا : ثبات التصحيح : (طريقة كوبر)

يتم حساب الثبات بتطبيق معادلة كوبر كون الاختبار يحتوي على فقرات مقالية فقط ، يشير الباحثون إلى ضرورة التأكد من الثبات في تصحيح الإجابات لعدم قدرة هذا النوع على تحديد الإجابة المطلوبة بصورة صحيحة (النبهان ، 2004 : 253) . لأجل التحقق من ثبات تصحيح الفقرات المقالية تم تصحيح فقرات الاختبار لجزء من العينة التي تختبرها الباحثة وبعد فترة من الزمن (15) يومًا سحبت الباحثة (15) إجابة بصورة عشوائية وباشرت بتصحيحها مرة ثانية باعتماد معادلة كوبر تم ايجاد معامل ثبات التصحيح بلغ (0,86)وبعدها قام مصحح آخر*بتصحيح الاختبار؛ لضمان دقة الدرجات المعطاة وباعتماد المعادلة نفسها وكان معامل ثبات التصحيح (0,82) وهي قيمة ملائمة لثبات تصحيح ، ويعد معامل الثبات عاليًا إذا كان أكثر من(0،80)(الكبيسي ، 2010 : 51) .

وبعد الانتهاء من إجراءات تصميم أداة البحث المختارة ، وتحقق صدقها، وثباتها في قياس مهارات الكتابة الابداعية ، تشير الباحثة إلى أنه بالإمكان تطبيق التجربة، والخوض في تنفيذها بعد التأكد من صلاحية الاداة وسلامتها .

- **الصيغة النهائية لاختبار الكتابة الابداعية :**

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لاختبار الكتابة الابداعية استبعدت الباحثة الاسئلة غير الدالة ليكون الاختبار جاهزًا بصيغته النهائية بواقع (23) فقرة لثلاث مهارات رئيسة ، ضمت المهارة الأولى (7) فقرات تعتمد الإجابات على عدد الافكار، أما المهارة الثانية(المرونة) فضمت (7) فقرات تعتمد الإجابات على تنوع الافكار، أما المهارة الثالثة (الاصالة) فتكونت من (9) فقرات تعتمد الاجابة على ندرة الافكار التي يقدمها الطلبة، وعليه كانت فقرات الاختبار موزعة على مهارات الكتابة الإبداعية الرئيسة والفرعية معًا ملحق(6) أما ملحق (4) فيبين مهارات الكتابة الإبداعية بالصيغة النهائية .

مصادر بناء معيار التصحيح :

الاطلاع على الأدبيات، والمصادر، والبحوث ، والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الابداعية

---

*أ .د بسام عبد الخالق /طرائق تدريس اللغة العربية /جامعة بابل ـ كلية التربية للعلوم الانسانية

وكيفية بناء الاختبار وتصحيحه وتقويمه ، واختبارنا يعتمد على الخبرة والمعرفة ، لأنه غير محدد بشروط .

- **الخصائص الاحصائية الوصفية للاختبار :**

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية(2021\12\27) المذكورة تم إيجاد الخصائص الإحصائية الوصفية لاختبار الكتابة الإبداعية وظهرت النتائج المبينة في الجدول (11) الآتي :

جدول (11)

نتائج الخصائص الاحصائية الوصفية لاختبار الكتابة الإبداعية

ت	الخصائص الوصفية	قيمتها
1	الوسط الحسابي	66,6984
2	المنوال	66,0000
3	الوسيط	50,00
4	المدى	109,00
5	الانحراف المعياري	26,1247
6	التباين	682,504
7	الالتواء	0,781
8	خطأ الالتواء	0,302
9	التفرطح	0,219
10	خطأ التفرطح	0,595
11	أقل درجة	26,00
12	أعلى درجة	135,00

ومن الجدول المذكور نجد أن قيم الوسط والوسيط والمنوال متقاربة وان قيمة(Z)لخطأ الالتواء أقل من القيمة الجدولية البالغة(0,90)وهذا يعني أن التوزيع يقترب من التوزيع الطبيعي ، لذا أطمأنت الباحثة إلى إمكان تطبيق الوسائل الاحصائية التي تستوجب شرط اعتدالية التوزيع ومنها اختبار (ت) الذي يطبق لحساب القوة التمييزية لأسئلة اختبار الكتابة الإبداعية والإجراءات الأخرى السابقة الخاصة بتحقيق أهداف البحث، شكل (4) يبين توزيع درجات الكتابة الإبداعية.

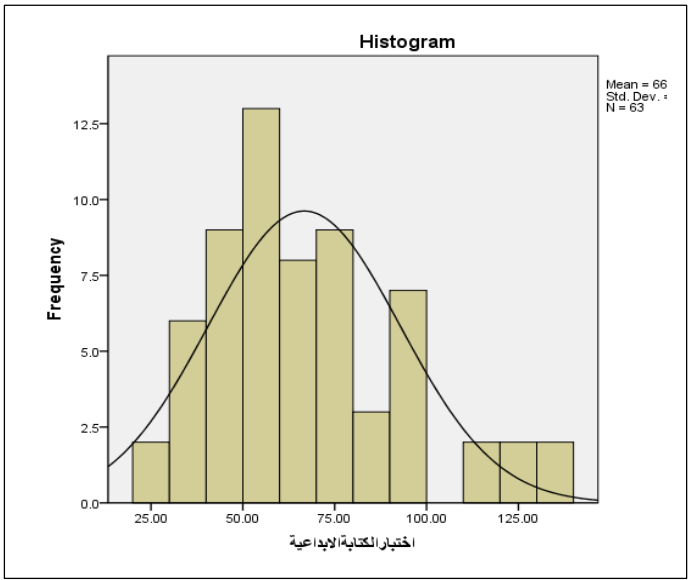

شكل(4)
توزيع درجات اختبار الكتابة الابداعية

ثانيًا : التخيل العقلي :

إن بناء أي اختبار يتطلب أولًا تحديد المفهوم الذي يراد قياسه تحديدًا دقيقًا وواضحًا، لتجنب أي تداخل بينه وبين المفاهيم الاخرى ، لذا تبنت الباحثة تعريف(عبد الحميد)وعدته منطلقًا نظريًا في بنائها للاختبار .

وهذا ما يؤكد (كرونباخ) إذ يرى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية التي يعتمدها الباحث في عملية البناء ثم تحديد فقرات أو أسئلة الاختبار في ضوء تلك المفاهيم والمنطلقات النظرية والدراسات السابقة (Cronbach , 1970: 469) .

ولأجل بناء اختبار التخيل العقلي اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :

1- اطلعت على الادبيات والدراسات السابقة العربية والمحلية التي تكون ذات صلة بالتخيل العقلي وما تتضمنه من أدوات للاختبار ووجدت أن البعض منها مهتم بالجانب اللفظي للاختبار في حين تضمن البعض الآخر صورًا أو أشكالًا لاختبار التخيل العقلي .

2- لغرض البناء أخذت الباحثة بآراء الأساتذة المتخصصين، في القياس النفسي وعلم النفس التربوي إذ اتفقوا على اعتماد الاشكال بوصفها الأنسب والأكثر تطابقًا ودقةً مع المفهوم المتبني في البحث .

3- حددت واختارت (10) أشكال لتقيس القدرة على التخيل العقلي اخذت من اختبارات متعددة ومن مصادر مختلفة ، وعليه كانت الاشكال من واقع الطلبة غير مرتبطة بمادة دراسية معينة ، لما يتطلبه التخيل العقلي من إطلاق العنان للأفكار ، لذا كان سؤال الاختبار من الواقع لشد الانتباه والجذب لمحتواه الذي كان من النوع المقال ، بما يتلاءم مع اعمار الطلبة .

4- بناء تعليمات الاختبار : تعد التعليمات الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجابته على أشكال الاختبار لذا اهتم بها فكانت واضحة الفهم قادرة على إيصال ما هو مطلوب من المستجيب ، وقد تضمنت التعليمات توضيح كيفية الاجابة عن الاشكال كذلك تضمن الوقت(35) دقيقة(3) دقائق لكل شكل ليصبح وقت الاختبار (30) دقيقة ، أما الـ(5) دقائق فهي لتوضيح الاختبار وكيفية الاجابة ، أما الدرجة فكانت مثبتة فكان اختبار إخراجه كامل الدقة ، والمعادلة الآتية توضح كيفية استخراج وقت التخيل العقلي الكلي لإجابات الطلبة .

متوسط زمن الإجابة = زمن إجابة الطالب الاول+الثاني+الثالث... اجابة الطالب الثلاثة والستين

العدد الكلي للطلبة (63)

وقد تبين أن متوسط وقت الإجابة على الاختبار هو (30) دقيقة

5- عرض الاختبار بصورته الأولية على عدد من المحكمين ملحق (4) المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ، والبالغ عددهم(15) محكمًا لتقدير مدى صلاحية الاشكال لاختبار القدرة على التخيل العقلي وبعد تحليل آراء المحكمين باستخدام (كا2) ظهر أن قيمة كاي المحسوبة تتراوح بين (8.067 -15) وهي أعلى من قيمة كاي الجدولية البالغة (3,84)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وبهذا تم أبقي على جميع فقرات (الاشكال) الاختبار ومفاتيحه ومعاييره ، فضلًا عن صلاحية تعليماته ، ملحق(6) يُبَين ذلك جدول (12).

جدول (12)

قيمة كا^2 المحسوبة لآراء المحكمين

الفقرات (الاشكال)	عدد الموافقين	عدد الرافضين	النسبة المئوية للاتفاق	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	الدلالة الاحصائية
10-9-8-5-1	15	0	%100	15	3,84	دال
7_ 6	14	1	%93	11,267		دال
4-3-2	13	2	%87	8,067		دال

6- العينة الاستطلاعية

يهدف هذا الإجراء إلى تعرّف على مدى وضوح أشكال الاختبار وتعليماته والكشف عن الأشكال الغامضة وغير الواضحة بالنسبة إلى المستجيب، وقد اختيرت عينة من الطلبة بلغت (63) طالبًا وطالبةً من مجتمع البحث وقد تم استبعادهم من العينة الاساسية، وجرى اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين الجامعات المشمولة بالبحث ، وقد تبين بعد تطبيق الاختبار أن اشكاله وتعليماته كانت واضحة، وطبقت الباحثة هذا الاختبار يوم الاثنين(2021/12/27) الساعة (9:15) دقيقة، أما مدة الاختبار فكانت (30) دقيقة لكل شكل (3) دقائق والجدول (13) يُبين ذلك

جدول (13)

العينة الاستطلاعية لاختبار التخيل العقلي

الجامعة / النوع	المثنى	النسبة
ذكور	24	%38
اناث	39	%62
المجموع	63	%100

7- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

إن تحليل أسئلة أو فقرات الاختبار يؤدي إلى تحسين نوعيته بمعرفة مواقف الضعف فيه وإعادة صياغته واستبعاد غير الصالحة منه ، وأن هذا الإجراء ضروري للتمييز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها ، والذي يعني التمييز بين الافراد المتفوقين والضعاف في ذلك ومن اللازم استبعاد الأسئلة التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الأسئلة التي تميز بينهم ،إذ يعكس الأفراد الذين حصلوا على الدرجات العليا في الاختبار خصائص السلوك المراد قياسه بدرجة أكبر من الذين حصلوا على درجات دنيا منخفضة (جابر وكاظم ،1973 :281) .

ولتحليل أسئلة اختبار التخيل العقلي إحصائيًا ، وللتحقق من الثبات ، طبق على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (63) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة المثنى كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية ، وقد رتبت الدرجات بصورة تنازلية اختير منها (50%) حيث مثلت نسبة الـ (27%) من المجموعة العليا 17 طالبًا وطالبةً ، أما الـ (27%) من المجموعة الدنيا مثلّت أيضا 17 طالبًا وطالبةً ، حيث أصبحوا (34) طالبًا وطالبةً ، وصحح الاختبار على وفق معايير التصحيح التي اعدتها الباحثة لضمان توزيع الدرجات .

8- الخصائص السيكومترية :

- **صدق الاختبار**

أ- الصدق الظاهري

يشير الصدق الظاهري إلى المظهر العام للاختبار ، من حيث : التعليمات ، ووضوحها ، ونوع المفردات، وكيفية الصياغة ، بمعنى إلى أي درجة يبدو الاختبار ظاهريًا أنه يقيس ما صمم لأجله ، يتم الحصول على الصدق الظاهري للاختبار من طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للظاهرة (كوافحة ، 2003 : 116).

وللتحقق من صدق الاختبار ظاهريًا، عرضت الباحثة الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وأساتذة متخصصين ، ملحق (4) ؛ لاستكشاف الآراء حول صدقه ، وللتحقق من مدى صلاحيته في قياس التخيل العقلي ومدى ملائمة الاختبار للعينة ، وقد تبين أن جميع اشكال الاختبار وافق المحكمون عليها بنسبة تراوحت بين (8.067ـــ 15) وهي أعلى من قيمة كاي الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)ودرجة حرية (1) وبهذا أبقي على فقرات (الأشكال) الاختبار جميعها ملحق(7) ، وبموجب ذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار .

ب - صدق البناء :

ويطلق عليه أحيانًا بصدق التكوين الفرضي ، أو صدق المفهوم ، ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي معين أو سمة معينة ، يعتمد هذا الصدق على التحقق تجريبًا أي تطابق درجات الاختبار مع الخاصية ، يرى كرونباخ أن الصدق للاختبار كله هو صدق البناء .

وقد تحقق صدق البناء لاختبار التخيل العقلي من المؤشرات السابقة (القوة التمييزية ، والاتساق الداخلي) (كوافحة ، 2003 : 116) .

2ـــ الثبات

الثبات من الخصائص السيكومترية التي يجب أن تتوافر في الاختبار الجيد الذي يشير إلى اتساق الدرجات لمجموعة العينة (علام ، 2006 : 89)

أ- ثبات الاختبار

ولحساب الثبات لاختبار التخيل العقلي اعتمدت الباحثة طريقتين وهما :

أولًا : معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي :

وهذه الطريقة تستخرج الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار جميعها انطلاقًا من أن كل سؤال من أسئلة الاختبار يمثل مقياسًا مستقلًا ، ويشير معامل الثبات إلى تجانس أداء الافراد بين اسئلة الاختبار ، وتتلاءم هذه الطريقة مع الاسئلة المقالية؛ ولحساب الثبات بهذه الطريقة ، اعتمد على درجات العينة الاستطلاعية البالغة (63) طالبًا وطالبةً ، وكانت قيمة معامل الفا (0,79) وهذا يعني أن مؤشر الثبات بطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي ذو مؤشر جيد ، إذ أشار الباحثان (دومينو ودمينو) إلى أن معامل الفا إذا كان ذا قيمة (0,70) أو أعلى منها فإنه معامل جيد لتفسير الاتساق الداخلي للاختبار (Dommino, Dommino :2009).

ثانيًا : طريقة الاختبار ـــ إعادة الاختبار

ويسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن الذي يتطلب إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على العينة نفسها بفاصل زمني معين وملائم ،ثم بعد ذلك نحسب معامل الارتباط لأداء الأفراد عبر التطبيقين (علام ،2006: 162) ولحساب ثبات اختبار التخيل العقلي طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (63) طالبًا وطالبةً ثم بعد مدة زمنية تم إعادة تطبيق الاختبار بعد مدة (14) يومًا من تطبيق الاختبار الاول على العينة ذاتها والظروف نفسها ، واستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول و التطبيق الثاني والذي بلغ (0،89) إذ يمثل قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الثبات .

ب ـ ثبات التصحيح

لأجل التحقق من ثبات تصحيح الأسئلة المقالية تم تصحيح فقرات الاختبار لجزء من العينة التي اختارتها الباحثة وبعد فترة من الزمن (15) يومًا سحبت الباحثة (15) إجابة بصورة عشوائية وباشرت بتصحيحها مرة ثانية باعتماد معادلة كوبر تم إيجاد معامل ثبات التصحيح وهو(0,95) وبعدها قام مصحح *بتصحيح الاختبار لضمان دقة الدرجات المعطاة وباعتماد المعادلة نفسها وكان معامل ثبات التصحيح (0,92) وهي قيمة ملائمة لثبات تصحيح ، ويعد معامل الثبات عاليًا إذا كان أكثر من (0,80)(الكبيسي ، 2010: 51).

وبعد الانتهاء من إجراءات تصميم أداة البحث المختارة، وتحقق صدقها، وثباتها في قياس الاختبار، تشير الباحثة إلى أنه بالإمكان تطبيق الاختبار على العينة الاساسية ، والخوض في تنفيذه بعد التأكد من صلاحية الاداة وسلامتها.

بعد ذلك أجريت التحليلات الاحصائية على النحو الآتي :

أ- صعوبة أسئلة الاختبار :

يقصد بمعامل صعوبة الأسئلة هو النسبة المئوية لمن لم يجيبوا إجابة صحيحة عن أسئلة الاختبار، وتحسب صعوبة الأسئلة بالنسبة المئوية للإجابات الصحيحة عن تلك الأسئلة ، فإذا كانت النسبة المئوية عالية فهذا يدل على سهولة أسئلة الاختبار ، وإذا كانت النسبة المئوية منخفضة فإنها تدل على صعوبة الأسئلة (كوافحة ، 2003 : 149).

وبينت الكثير من الدراسات أن الاختبار يمكن أن يميز إلى أقصى حد ممكن بين الطلبة المختبرين ، إذا كان متوسط صعوبة الاسئلة التي يشتمل عليها (50%) أي يستطيع الطلبة الإجابة عن كل سؤال بنسبة (50%) (علام ،2000 :286) ، وقد اعتمد على المدى بنسبة (0،20- 0،8) معيارًا لقبول أسئلة الاختبار ، وبعد حساب معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار ظهرت النتيجة أنها تتراوح بين (0،53 - 0،62) ، وهذا يدل على أن الاسئلة جميعها مقبولة للتطبيق والجدول (14) يُبَين ذلك .

*نور كاظم عبد / طالبة ماجستير / جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق تدريس اللغة العربية

جدول (14)

صعوبة أسئلة اختبار التخيل العقلي

الأشكال	الاسئلة	المجموعات العليا والدنيا		معامل الصعوبة	معامل السهولة
		العليا	الدنيا		
1	س1	117	80	0,57	0,43
2	س2	124	66	0,58	0,42
3	س3	126	86	0,55	0,45
4	س4	114	84	0,62	0,38
5	س5	125	56	0,58	0,42
6	س6	124	70	0,53	0,47
7	س7	128	73	0,57	0,43
8	س8	132	73	0,59	0,41
9	س9	113	52	0,60	0,40
10	س10	113	72	0,54	0,46

ب- معامل تمييز أسئلة الاختبار :

ويراد بها التمييز بين الطلبة الذين حصلوا على درجات عالية مقارنة بالذين حصلوا على درجات منخفضة في السمة المقاسة بأسئلة الاختبار ، إذ تشير إلى قدرة الاختبار على الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة، والسؤال الجيد هو ما يخدم الصفة التي يقيسها الاختبار (العزاوي ، 2008 :78) .

وقد تم حساب القوة التمييزية لكل سؤال من أسئلة الاختبار المقالية ، باستعمال المعادلة الخاصة بها ، وبالاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الفردية بين الطرفين فكانت القيمة تتراوح بين (0,70-0,35) ويعد مؤشرًا جيدًا لقبول فقرات الاختبار كما في الجدول (15) .

جدول (15)

معامل التمييز أسئلة اختبار التخيل العقلي

الاشكال	الأسئلة	معامل التمييز
شكل 1	س1	0,52
شكل 2	س2	0,35

شكل 3	س3	0,47
شكل 4	س4	0,58
شكل 5	س5	0,70
شكل 6	س6	0,35
شكل 7	س7	0,35
شكل 8	س8	0,41
شكل 9	س9	0,64
شكل 10	س10	0,35

يرى (EbIe) الفقرة أو الأسئلة إذا كانت قوتها التمييزية من (0.30) فأكثر فتعد فقرة مقبولة وجيدة (EbIe , 1972 : 406).

ج- **الاتساق الداخلي (صدق الفقرة) :**

إن للاتساق الداخلي هدفًا واضحًا يتمثل بمعرفة فيما إذا كان كل سؤال من أسئلة الاختبار يقيس البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه الاختبار ، فنتيجة ذلك تؤشر على أن كل سؤال من أسئلة الاختبار إنما يسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار بجميع فقراته (AIIen , Yen , 1979)، ويكون بعدة أساليب منها:

- **علاقة ارتباط درجة السؤال بالدرجة الكلية للاختبار**

استعمل معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للسؤال والجدول (16) يُبَين ذلك .

جدول (16)

ارتباط السؤال بالدرجة الكلية لاختبار التخيل العقلي

السؤال	الاشكال	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
-1	1	0,684	دالة
-2	2	0,799	دالة
-3	3	0,834	دالة
-4	4	0,879	دالة
-5	5	0,758	دالة
-6	6	0,893	دالة
-7	7	0,798	دالة
-8	8	0,895	دالة
-9	9	0,799	دالة
-10	10	0,345	دالة

من ملاحظة الجدول (16) نجد أنه لم يحذف أي سؤال من أسئلة الاختبار في علاقة درجة السؤال بالدرجة الكلية للاختبار؛ وذلك لأن قيمة معامل بيرسون المحسوبة للأسئلة جميعها التي تراوحت بين (0,34--0,85) كانت أعلى من قيمة بيرسون الجدولية البالغة(0,24) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (61) .

9- الصيغة النهائية لاختبار التخيل العقلي

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لاختبار التخيل العقلي تكون الاختبار بالصيغة النهائية مكونًا من (10) أشكال ، لكل شكل (10) إجابات محددة و لكل إجابة درجة أي لكل شكل (10) درجات ، وإذا كانت الإجابة خاطئة فيأخذ الطالب صفرًا ، أي لاختبار التخيل العقلي مفاتيح تصحيح ومعايير تصحيح محددة ملحق (7) .

10- **الخصائص الإحصائية الوصفية لاختبار التخيل العقلي :**

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تم ايجاد الخصائص الإحصائية للاختبار وظهرت النتائج المبينة في الجدول أدناه .

الجدول (17)

الخصائص الاحصائية الوصفية لاختبار التخيل العقلي

ت	الخصائص الوصفية	قيمتها
1	الوسط الحسابي	51,6032
2	المنوال	50,00
3	الوسيط	52,0000
4	المدى	45,00
5	الانحراف المعياري	10,12429
6	التباين	102,501
7	الالتواء	0,226
8	خطأ الالتواء	0,302
9	التفرطح	0,120
10	خطأ التفرطح	0,595
11	أقل درجة	27,00
12	أعلى درجة	72,00

ومن الجدول (16) نجد أن قيم الوسط والوسيط والمنوال متقاربة وأن قيمة(Z) لخطأ الالتواء أقل من القيمة الجدولية البالغة (0,24) وهذا يعني أن التوزيع يقترب من التوزيع الطبيعي ، لذا أطمأنت الباحثة إلى أمكان تطبيق الوسائل الاحصائية التي تستوجب شرط اعتدالية التوزيع ومنها اختبار(ت) الذي يطبق لحساب القوة التمييزية لأسئلة اختبار التخيل العقلي والإجراءات الاخرى السابقة الخاصة بتحقيق أهداف البحث ، وشكل (5) يبين درجات التخيل العقلي.

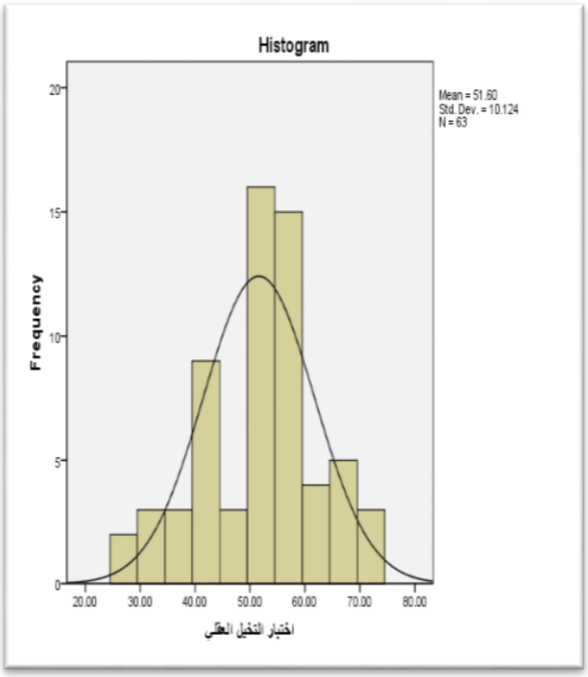

شكل (5)
توزيع درجات التخيل العقلي

خامسا: تطبيق اداتي البحث

بعد إكمال إعداد أداتي البحث وبعد أن تحقق الصدق والثبات طبقت الباحثة الأداتين على عينة البحث البالغ عددها (207) من طلبة جامعتي(بابل – كربلاء) كليات التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية ، للعام الدراسي(2020-2021) الدراسة الصباحية(الصف الرابع)على وفق متغير النوع(ذكور – إناث) واستمرت مدة التطبيق يومًا واحدًا في كل من جامعة ، كربلاء بتاريخ (2022/1/18) و بابل بتاريخ (2022/1/20) .

سادسا: الوسائل الإحصائية

عولجت بيانات البحث بوساطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) وجداول معالجة البيانات (Excel) التي تضمنت الوسائل الاحصائية الآتية :

1- **اختبار مربع كآي :**لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق لآراء المحكمين حول صلاحية أسئلة الاختبارات.
2- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين**: لاستخراج القوة التمييزية لأسئلة الاختبارين كل على حده .
3- **معامل ارتباط بيرسون :** لاستخراج ما يأتي:
أ- القوة التمييزية بأسلوب علاقة درجة كل فقرة بالمجموع الكلي لدرجات الاختبارين .
ب- استخراج العلاقة بين درجة كل مجال من مجالات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار(كتابة إبداعية) .

ج- لاستخراج قيمة معامل الثبات(بطريقة الاختبار- إعادة الاختبار) للاختبارين .

4- **معامل الفا كرونباخ:** لاستخراج (قيمة معامل الثبات) للاختبارين .

5- **ثبات التصحيح :** (طريقة كوبر) للاختبارين .

6- الاختبار التائي الخاص (بمعامل ارتباط بيرسون) .

7- معادلة الصعوبة السهولة لفقرات اختبار التخيل العقلي .

5- تحليل الانحدار الخطي : لمعرفة نسبة الاسهام النسبي (للكتابة الإبداعية والتخيل العقلي).

الفصـــــل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

أولا: **عرض النتائج وتفسيرها**

ثالثا : **الاستنتاجات**

رابعا :**التوصيات**

خامسا: **المقترحات**

الفصـــل الرابع
عرض النتائج و تفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهداف البحث وتفسيرها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ، وقد تكونت عينة البحث من(207)من طلبة جامعة (بابل ، كربلاء) كليات التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وعلى النحو الآتي :

أولا: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : التعرّف على الكتابة الإبداعية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية .

لغرض تحقيق الهدف الأول تم تحليل إجابات طلبة عينة البحث عن اختبار الكتابة الإبداعية وظهر أن الوسط الحسابي لإجابات الطلبة قد بلغ (65,51) وبانحراف معياري (26,66) وبمقارنة المتوسط الحسابي المتحقق مع المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (55) نجد أن المتوسط المتحقق أكبر من المتوسط الفرضي ولفحص الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة بين المتوسطين استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج المثبتة في جدول (18) .

جدول (18)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي لاختبار الكتابة الإبداعية

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
207	65,51	26,66	55	206	5,67	1,96	0،05

يظهر من الجدول (18) أن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (5,67) أكبر من قيمة (ت)الجدولية والبالغة(1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (206) وهذا يعني أن الفرق الظاهر بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للاختبار ذي دلالة لصالح المتوسط الحسابي للعينة ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، أي إن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من الكتابة الإبداعية .

ويفسر ذلك أن الفئات العمرية في مرحلة الجامعة يتميزون بكمية إبداع وأفكار متنوعة خاصة الصف الرابع فهي مرحلة اكتمال البناء المعرفي ، فكل طالبٍ عبر تعبيرًا عن الرؤى الشخصية ، وما تحتويه من انفعالات ، وما تكتشف من حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية ، فهي ابتكار لا تقليد ، تأليف لا تكرار ، تختلف من شخص إلى آخر بحسب ما يتوفر لكلٍ منهم مهارات خاصة ، وخبرات سابقة ، وقدرات سابقة ، ومواهب أدبية وهي تبدأ بالفطرة ثم تنمو بالتدرب والاطلاع (عبد الباري ، 2010: 254) . وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مدكور(2016). والتي وجدت أن طالبات العينة لم يصلوا إلى درجة التمكن .

الهدف الثاني :الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في الكتابة الابداعية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث) .

لتحقيق هذا الهدف استخدم اختبار (t) لعينتين مستقلتين للتعرّف على الفروق في درجات الكتابة الإبداعية تبعاً للنوع ، وظهرت النتائج في الجدول المثبت ادناه (19) .

جدول (19)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين الجنسين في الكتابة الإبداعية

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	63	65,301	26,363	0,75	1,96	0,05	غير دالة
إناث	144	65,604	26,889	0,75	1,96		

إذ ظهرت قيمة (ت) المحسوبة (0،75) أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1,96) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوعين ، وللتحقق من مدى تجانس العينة استخدم اختبار(ليفين) وظهرت قيمته (0,028) عند مستوى دلالة (0,86) أكبر من مستوى الدلالة(0,05) المعمول به عند الباحثة ،وهذا يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث أي إن العينة متجانسة ، وبالذهاب إلى قيمة (ت) لعينتين مستقلتين بين الذكور والإناث البالغة (0,75) عند مستوى دلالة (0,94) ودرجة حرية (205) حيث تبين أن مستوى الدلالة المحسوب أكبر من مستوى الدلالة المعمول به (0،05) عند الباحثة وهذا يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مهارة الكتابة الإبداعية .

وتعزو الباحثة سبب قوة النتيجة في عدم تقييد الطلبة (ذكور ، وإناث) في إجابة واحدة في الاختبار ، بل على العكس ، فقد سعى الطلبة إلى البحث عن اجابات غير مألوفة ، مما اكسبهم مرونة في التعامل ، لتتبلور في النهاية إلى مهارات تستعين بها الطلبة كلما مرَّت بموقف ، أو مشكلة تتطلب أكثر من حلَ أو بديل ، أيّ الخروج إلى طريق جانبي ، وتغير مسار المشكلة ، وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة الزهراني (2017) التي اظهرت تفوق الإناث على الذكور ، لأسباب ، منها حب الإناث للانضباط والمواظبة والتنظيم ، وزيادة الوعي الاجتماعي ، ولم تجد الباحثة نتائج دراسة تتطابق مع ما توصلت إليه من نتيجة في هذا الهدف .

الهدف الثالث : التعرّف على التخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية.

لغرض تحقيق الهدف الثالث حللت إجابات طلبة عينة البحث عن اختبار التخيل العقلي وظهر أن الوسط الحسابي لإجابات الطلبة قد بلغ (58,2) وبانحراف معياري (19,64) وبمقارنة المتوسط الحسابي المتحقق مع المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (50) نجد أن المتوسط المتحقق أكبر من المتوسط الفرضي ولفحص الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة بين المتوسطين استخدم اختبار (ت)لعينة واحدة وظهرت النتائج المثبتة في الجدول (20) .

جدول (20)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي لاختبار التخيل العقلي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
207	58,207	19،64	50	206	6،066	1.96	0،05

يظهر من الجدول إن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (6,06) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة(1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (206) وهذا يعني أن الفرق الظاهر بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للاختبار ذي دلالة لصالح المتوسط الحسابي للعينة ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

ويفسر ذلك أن التخيل العقلي مبني على وجود نسقين للترميز العقلي أحدهما بصري ، والآخر لفظي ، يمكن من خلالهما تشفير المعلومات وتخزينها واسترجاعها بعد ذلك ، ويتسق هذان النسقان مع البحث الخاص بنصفي المخ الذي يربط العمليات اللفظية بالنصف الأيسر ، والعمليات البصرية المكانية بالنصف الأيمن ، وافترض أن عملية التعلم ستكون أكثر فعالية عندما يشترك فيها كل من النظامين اللفظي والبصري(54 : 1986 , paivio) .وقد يعزى ذلك إلى وفرة المثيرات البيئية بسبب الظروف الحالية التي قد تؤثر على قوتهم التخيلية وبذلك
تعمل على تنمية حسهم الابداعي والتخيلي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فرحان (2015) ودراسة الشريدة (2018) وتختلف مع دراسة عبد الصاحب (2013).

الهدف الرابع :الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في التخيل العقلي على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث) .

لتحقيق هذا الهدف استخدم اختبار (t) لعينتين مستقلتين للتعرّف على الفروق في درجات التخيل العقلي تبعاً للنوع ، وظهرت النتائج في الجدول (21) .

جدول (21)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين الجنسين في التخيل العقلي

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	63	53,000	17,745	1,76	1,96	0,05
إناث	144	57,993	19,139	1,76	1,96	

إذ ظهرت قيمة (ت) المحسوبة (1,76) أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1,96) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوعين ،وللتحقق من مدى تجانس العينة استخدم اختبار(ليفين)وظهرت قيمته (0,24)عند مستوى دلالة (0,61) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) المعمول به من عند الباحثة ،وهذا يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث أي إن العينة متجانسة ، وبالذهاب لقيمة (ت) لعينتين مستقلتين بين الذكور والإناث البالغة (1,76) عند مستوى دلالة (0,079) ودرجة حرية (205) تبين أن مستوى الدلالة

المحسوب أكبر من مستوى الدلالة المعمول به (0،05) عند الباحثة وهذا يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في التخيل العقلي .
وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التخيل قدرة تظهر وتتطور بالتعلم ، وهو دائما موجود مع الفرد ، ولهذا فإن من الواضح أن لدى العينة إدراكات تخيلية فعالة ، فضلًا عن كونهم بنفس المرحلة العمرية ومن ثم فعملية التخيل والوعي متوافرة إلى حد ما بينهما، وهذه النتيجة جاءت مخالفة لنتائج دراسة عبد الصاحب (2013) ودراسة الشريدة (2018)اتضح أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور في التخيل العقلي، أي أن الذكور أكثر قدرة على التخيل والابداع.

الهدف الخامس : العلاقة الارتباطية بين الكتابة الإبداعية والتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية .

من أجل تحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لتعرف على العلاقة بين الكتابة الإبداعية والتخيل العقلي ، إذ بلغت قيمة الارتباط (0,24) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (207) وهذا يؤكد على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ، إذ جاء الوسط الحسابي للكتابة الإبداعية (65,51) وبانحراف معياري (26,66) ، أما التخيل العقلي فقد جاء الوسط الحسابي (58,20) وبانحراف معياري (19,64) والجدول (22) بين ذلك .

جدول (22)

العلاقة الارتباطية بين الكتابة الإبداعية والتخيل العقلي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	الدلالة
الكتابة الإبداعية	65,512	26,666	207	0,05	0,246	دالة
التخيل العقلي	58,207	19,646				دالة

وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباطية معنوية ايجابية دالة إحصائيًا بين الكتابة الإبداعية والتخيل العقلي ، أي زيادة القدرة على الكتابة الإبداعية مرتبط بارتفاع قدرة الطلبة على التخيل العقلي، وبالعكس كلما كانت قدرة الطلبة في التخيل العقلي عالية ازدادت قدرته على الكتابة الإبداعية . والكتابة الإبداعية تعتمد بشكل مباشر على التخيل العقلي ، والتخيل العقلي يسهم بشكل مباشر في عملية الكتابة الإبداعية ، فالكتابة الإبداعية عملية تخيلية تؤدي إلى تغيير مفاهيم الفرد عن مشكلة ما ، وعليه فهي تخلق كل ما هو جديد، وهذا يدل على علاقة وثيقة قوية واضحة بين المتغيرين موجودة عند كل الطلبة بشكل مختلف ، ولم تجد الباحثة أي دراسة سابقة لمقارنتها مع ما توصل إليه من نتيجة لهذا الهدف .

ثانيا: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :

1. يتمتع طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية بمستوى عالٍ من الكتابة الإبداعية ، فهي أبداع وليس تقليد ، تأليف لا تكرار ، تبدأ بالفطرة ثم تنمو

بالتدرب والاطلاع ، وهي مظهرًا للتفكير ، هناك امكانية بان تنمى مهارتها من طريق تعليم التفكير والتدرب عليه .

2. فهم محتوى المادة التعليمية يأتي من ممارسات التخيل العقلي ، والقفز بالتخيل خارج الصندوق ، أي قيام المتعلم بعمليات عقلية ذهنية بالبحث عن أكثر من حلّ ، والنظر إلى المشكلة من عدة جوانب ، وليس من طريق عرض المعلومات الجاهزة المقولبة ، والسير بأسلوب راسي في التخيل .
3. وجود علاقة بين الكتابة الإبداعية والتخيل العقلي ، فالتدرب على التخيل في دروس اللغة العربية يمكن أن ينتقل أثره إلى مواقف أخرى ، ومن جانب آخر هناك علاقة تلازميه بين مهارات اللغة العربية مع بعضها البعض ؛ فالتحسن في القراءة يؤدي إلى التحسن في الكتابة .

ثالثا: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى التوصيات الآتية :

1- ضرورة تدريب الطلبة في المرحلة الجامعية على استخدام الكتابة الإبداعية في فروع اللغة العربية والمجالات الاخرى .
2- ضرورة اطلاع مدرسين اللغة العربية على أهداف تدريس الكتابة الإبداعية والعمل بموجبها في تنمية مهارات الطلبة .
3- إقامة الدورات التدريبية لتطوير التخيل العقلي عند طلبة الجامعة .
4- تفعيل عملية التخيل العقلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طلبة الجامعة .
5- لفت انتباه المعنيين في وضع المناهج على أن تكون مزودة بالصور الملونة والتخطيطات المختلفة لتنشيط حيوية التخيل العقلي من أجل مساعدة الطلبة على زيادة فاعلية التعلم .
6- اعتماد اختباري الكتابة الابداعية والتخيل العقلي للدراسات المستقبلية .

رابعا: المقترحات

استكمالًا لجوانب البحث تقترح الباحثة ما يأتي :

1- تعرّف مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الجامعية وعلاقتها بالإبداع الجاد.
2- إجراء دراسة للكشف عن أسباب ضعف الكتابة الإبداعية ومهاراتها في الادب العربي عند طلبة الجامعة .
3- إجراء دراسة لتعرّف علاقة الكتابة الإبداعية بالتخيل العقلي عند مراحل عمرية مختلفة (المتوسطة والاعدادية) .
4- إجراء دراسة تتناول علاقة الكتابة الابداعية في متغيرات اخرى في اللغة العربية المختلفة (النحو والأدب والبلاغة) .
5- إجراء دراسة تتناول علاقة التخيل العقلي بمتغيرات أخرى مثل(الأكاديمية ، و المرونة ، و الأسلوب المعرفي).

المـــــصـــــادر

أولا: **المصادر العربية**

ثانيا : **المصادر الأجنبية**

المصادر

أولا: المصادر العربية

- **القران الكريم .**

1- ابن النديم ،محمد بن إسحاق (1997). الفهرست ، دار المعرفة ، بيروت ـ لبنان .
2- ابن جني، ابي الفتح عثمان(د.ت). الخصائص ، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ج1.
3- ـــــــــــــــ (1995). الخصائص ، تحقيق ، محمد علي النجار ، الكتب المصرية ، المكتبة المصرية ، ج 1.
4- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(1984). دراسة تاريخية مقارنة ، تحقيق ، مصطفى الشيخ مصطفى ، دار القلم ، بيروت .
5- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1997).لسان العرب ، تدقيق ،يوسف البقاعي ، ابراهيم شمس الدين ، نضال علي ، ط1، دار صادر ، مادة كتب ، ج5 ، بيروت ـ لبنان .
6- أبو التمن ، عز الدين (2007). موسوعة علم القياس والتقويم (آليات التفكير الاحصائي)، ج 7، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ـ لبنان .
7- أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل (2007). طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ـ الاردن .
8- أبو جادو ، صالح محمد، نوفل ، محمد بكر(2007). تعليم التفكير (النظرية والتطبيق). ط1، دار المسيرة ، عمان ـ الاردن .
9- أبو مغلي ، سميع (1999). الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار مجدلاوي ، عمان .
10- الأتربي ، شريف (2019). التعليم بالتخيل ، ط1، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ـ مصر.
11- أحمد ، ميكائل باسر(2014). التخيل العقلي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل ، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية ، مج 13 ، ع 1 .
12- أحمد، محمود علي ، وليد فائق مرعي(2020). تعليم التفكير في اللغة العربية ،ط1، دار الصادق للطباعة والنشر والتوزيع ، بابل ـ العراق .
13- أحميدة، فتحي محمود (2013). تنمية القراءة والكتابة في الطفولة المبكرة ، دار الفكر ، عمان ـ الاردن .
14- الادريسي ، يوسف(2012). التخييل والشعر ، ط1، منشورات ضفاف ، بيروت ـ لبنان.
15- الأسدي ، عباس حنون مهنا (2013). علم النفس المعرفي ، مطبعة العدالة ، بغداد ـ العراق.
16- الأشوح ، زينب(2016). طرق وأساليب البحث العلمي وأهم ركائزه ، ط2 ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، مصر .
17- آل عامر ،حنان بنت سالم(2009).نظرية الحل الابداعية للمشكلات ، ط1، ديبونو للطباعة ، عمان ـالاردن.
18- آمبو سعيدي ، عبدالله خميس ، سليمان بن محمد البلوشي (2011). طرائق تدريس العلوم مبادئ وتطبيقات علمية ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان .
19- البجة ، عبد الفتاح حسن (2010). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، ط3، دار الكتاب الجامعي ، عمان ـ الاردن .

20- بريكيت ،أكرم محمد بن سالم(2014). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة التربوية الدولية، كلية التربية ـ جامعة طيبة ، مج 3 ، ع 1.
21- البشري، قدرية محمد ، السماح عبدالله ، ناريمان يونس(2011). آداب الاطفال وثقافتهم ،ط1 ، دار الخليج ، عمان ـ الاردن .
22- بصل، سلوى حسن (2005). المناشط التعليمية المصاحبة واثرها على تنمية الكتابة الابداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول الثانوي ، كلية التربية ـ جامعة الزقازيق ـ مصر (رسالة ماجستير غير منشورة).
23- البصيص، حاتم حسن (2011) . تنمية مهارات القراءة والكتابة ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، مكتبة الاسد .
24- البياتي، إسراء فاضل أمين (2017). فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الابداع الجاد في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الرابع الادبي ، كلية التربية ـ جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
25- ــــــــــــــــــ، ـ زاير ، سعد علي (2020). الابداع الجاد والكتابة الابداعية ، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ـ الاردن .
26- جاب الله، علي سعد، مكاوي، سيد فهمي عبد الباري ، ماهر شعبان(2011). تعليم القراءة والكتابة أسسه و اجراءاته التربوية ، دار المسيرة ، عمان ـ الاردن .
27- جابر ، عبد الحميد جابر ، كاظم ، أحمد خيري (1973). مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار النهضة العربية ، مصر .
28- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر (2004). الحيوان ، المجلد الأول ، تحقيق ، عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الاسرة ، مطابع الهيئة المصرية العامة ، القاهرة ـ مصر .
29- جالبين ، بيرفلي كولين(1988). التعلم من خلال التخيل ، ترجمة ، خليل يوسف الخليلي ، معهد التربية الاونروا ـ اليونسكو ، الاردن .
30- الجبوري ، حيدر كاظم عباس (2011). أثر الشعر العمودي والشعر الحر في الاداء التعبيري والميل نحو الكتابة الابداعية لدى طلاب الخامس العلمي ، كلية التربية ـ جامعة بابل (رسالة ماجستير غير منشورة).
31- الجبوري ، عمران جاسم ، حمزة هاشم السلطاني (2020). المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط5 ، دار الصادق ، بابل ـ العراق .
32- الجراح ، عبد الناصر ، عدنان يوسف العتوم (2007). تنمية مهارات التفكير ، ط1، دار المسيرة ، عمان ـ الاردن .
33- الجسماني ،عبد علي(1994). سيكولوجية الابداع في الحياة ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ـ لبنان.
34- جلال ، بيمان أحمد (2013).أثر أنموذج ريتزولي في الكتابة الابداعية والتفكير التأملي عند طالبات الصف الخامس الاعدادي للمتميزات ، كلية التربية ـ جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
35- الجنابي ،قيس حاتم(2014). تاريخ الشرق الادنى القديم ،ط2 ، دار صفاء ، عمان ـ الاردن .
36- الحاوري، محمد عبدالله(2011). طرائق تدريس اللغة العربية ،ط1 ، جامعة صنعاء ـ كلية التربية .

37- حجات ، عبدالله ابراهيم (2009). عادات العقل والفاعلية الذاتية ، دار جليس الزمان ، عمان ـ الاردن .
38- حجازي، سناء محمد (2006). سيكولوجية الابداع ، دار الفكر ، القاهرة ـ مصر .
39- حسين ، ثريا علي (1999). اثر بعض المتغيرات في التخيل ، كلية الآداب ـ جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة).
40- حماد، خليل عبد الفتاح ،خليل محمود نصار(2002).فن التعبير الوظيفي ،مطبعة منصور، غزة ـ فلسطين.
41- حمادنة، برهان محمود (2014). التفكير الابداعي ، ط1 ، عالم الكتب الحديثة للنشر ، عمان ـ الاردن .
42- الحمداني ، موفق (2006). مناهج البحث العلمي الكتاب الاول اساسيات البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ـ الاردن .
43- الحيزان، عبد الاله ابراهيم (2002). لمحات عامة في التفكير الابداعي ، ط1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية ـ الرياض .
44- خصاونة ،رعد مصطفى(2008). أسس تعليم الكتابة الابداعية ،ط1، جدار للنشر والتوزيع ،عمان ـالاردن.
45- خليفة ، عيد اللطيف ، عبد الحميد شاكر(1990). علاقة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين بكل من حب الاستطلاع والابداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة علم النفس ، ع 15، القاهرة ـمصر .
46- خليل ، ابراهيم ، الصمادي ، امتنان (2008). فن الكتابة والتعبير ، ط1 ، دار المسيرة ، الاردن .
47- الخليلي ، خليل يوسف ، عودة ، أحمد سليمان (2000). الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الاردن .
48- خوالدة ، أكرم صالح (2012). التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي ، دار الحامد ، عمان ـ الاردن .
49- خيون، يعرب(2010). التعليم الحركي بين المبتدأ والتطبيق ، ط2 ، بغداد ـ العراق .
50- دالين، فان (1985). مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ـ مصر .
51- الدلفي ، زينب عادل (2019). اثر طريقة الدمج والتوليف في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الخامس العلمي ، كلية ابن رشد ـ جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة).
52- الدليمي ، طه علي حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي (2009). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1، جدار للنشر والتوزيع ، عمان ـ الاردن .
53- الدليمي ، ناهدة عبد زيد(2018). العمليات العقلية والتعلم الحركي ، ط1، دار المنهجية ،عمان ـ الاردن .
54- ديور، مرشد (1979). التخيل معناه وأهميته ، مجلة التربية اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مصر.
55- راتب ، اسامة كامل(2000). تدريب المهارات النفسية ـ تطبيقات في المجال الرياضي ،ط1، دار الفكر ، القاهرة ـ مصر .

56- الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر(1981). مختار الصحاح ، دار الكتب ، بيروت ـ لبنان .
57- الراوي ، عبدالله بن عمرو ، أنس بن مالك ، (د.ت) ، صحيح الجامع ، بيروت ـ لبنان .
58- ربابعة، إبراهيم علي (2015). مهارات الكتابة ونماذج تعلمها، ط1 ، الأولوكة للنشر .
59- الردايدة، بسام ناصر ،محمد بن محمود العامري(2013). نموذج في تنمية الابداع لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية من خلال فنون الحفر والطباعة البارزة ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مج9، ع1 .
60- رشاد، ميسون ظاهر (2012). بناء وتقنين اختبار التخيل العقلي لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية أبن الهيثم ـ جامعة بغداد _(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
61- الرشيدي ، سعد مبارك ، صلاح سمير يونس (2014).التدريس العام وتدريس اللغة العربية ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
62- رمضان ، هاني إسماعيل ، مصطفى شعبان ، مريم إبراهيم ، عبد الرؤوف ، طارق بوعتور ، يوسف إسماعلي ، فاطمة مختاري ، سعيد علي ، جمال بلبكاي ، وردة القواسمية (2018). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها ، المنتدى العربي التركي ، ابحاث محكمة المشاركون من عدة دول .
63- روبرت ، سولسو (2000). علم النفس المعرفي ، ترجمة محمد نجيب الصبوة وآخرون ، ط2، دار الفكر الحديث ، الكويت .
64- زاير ، سعد علي ،إيمان إسماعيل عايز (2014). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط1، دار صفاء، عمان ـ الاردن .
65- ـــــــــــــــــــــــــ، سماء، تركي داخل، (2015).اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1،دار النهضة للنشر والتوزيع ، عمان ـ الأردن .
66- الزغول ، رافع النصر ، الزغول، عماد عبد الرحيم(2003). علم النفس المعرفي ، دار الشروق ، الاردن .
67- زهري، سعد عبد الحميد(2000). تعليم التعبير وعلاقته بفنون اللغة ، مطبعة العشري ، القاهرة ـ مصر .
68- الزهراني، سرحان ظافر (٢٠١٧) الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة القنفذة في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة البحث العلمي في التربية وزارة التعليم ، المملكة السعودية ، ع١٨.
69- زيدان ، محمد مصطفى ، منصور حسين(1982). الطفل والمراهق ، ط 1 ، مكتبة النهضة المصرية.
70- زيور ، نيفين (1987). الذهان والعصاب لدى الاطفال في اعمال ميلاني كرين ، مجلة علم النفس، تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة ، ع 4، مصر .
71- الساعدي ، رحيم (2014). فلسفة الخيال ، ط1 ، دار الكتب و والوثائق ، بغداد ـ العراق .
72- الساعدي ، حسن حيال(٢٠٢٠) التخيل التعليمي ، ط٢ ، مكتب الشروق للطباعة والنشر ، ديالى _ بعقوبة .
73- الساموك ، سعدون محمود ، هدى علي الشمري (2005). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ـ الاردن .

74- السرطاوي ، عبد العزيز ، طيبي ، سناء عورتاني ، الغزو ،عماد محمد ، منصور ناظم (2009). تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها ، دار وائل ، عمان ـ الاردن.
75- سعيفان ، محمد قاسم ، نوفل ، محمد بكر (2011). دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي ، ط1، دار المسيرة ، عمان ـ الاردن .
76- السلطاني ، حمزة هاشم ، وفية محمد (2020). استراتيجيات حديثة في التدريس ، ط1، دار المنهجية للنشر ، عمان ـ الاردن .
77- سليمان ، شاكر عبد الحميد (1995) . علم النفيس الابداع ، دار غريب ، القاهرة ـ مصر .
78- السمان ، مروان، شحاتة ، مروان (2012). المرجع في تعليم اللغة العربية ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ـ مصر .
79- السيد ،محمود أحمد(2017). طرائق تدريس اللغة العربية ، ط1، منشورات جامعة دمشق، جامعة دمشق.
80- سيد، خير الله (1973) . المدخل إلى علم النفس العام ، ط3، عالم الكتب ، القاهرة ـ مصر .
81- السيد، عبد الحليم محمود (2011). شامر عبد ، محمد نجيب ، جمعة سيد، عبد اللطيف محمد ، معتز عبد الله ، سهير فهيم ، علم النفس العام ، ط3، مكتبة غريب ، القاهرة ـ مصر .
82- شاهين، عوني معين ،زايد ، حنان فاضل(2008). دراسة في الاسس النفسية والاجتماعية والتربوية لظاهرة الابداع ، دار الشروق ، عمان ـ الاردن .
83- الشايب ،عبد الحافظ (2014). أسس البحث التربوي ، ط1، دار وائل ، عمان ـ الاردن .
84- شحاتة ، حسن(2010).المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع ، دار العالم ، القاهرة ـ مصر.
85- الشريدة ، محمد حكمت (2018). التفكير الجانبي وعلاقته بالتخيل العقلي لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ـ جامعة البصرة (رسالة ماجستير غير منشورة).
86- الشوبكي، نايفة ،سهيلة بنات، عز الرشدان، منى درويش، سعاد غيث، يوسف مقدادي(2010). البرنامج التدريبي لتعزيز مهارات العاملين في الارشاد الاسري ، ط1 ، المجلس الوطني لشؤون الاسرة ،الاردن .
87- الصوفي ،عبد اللطيف (2007). فن الكتابة (أنواعها ـ مهاراتها ـ واصول تعليمها للناشئة) ، ط1، دار الفكر ، دمشق ـ البرامكة .
88- الصويركي، محمد علي(2011). التعبير الوظيفي ، ط1، دار الكندي ، إربد ـ الاردن .
89- صيًاح ، أنطوان (2016). التفكير اللغة والتعليم ، ط1 ، دار النهضة العربية للمشر والتوزيع ، بيروت ـ لبنان .
90- صيّاح ، عبد الرحمن ، فخري ، فائزة محمد(2011). الكتابة الفنية مفهومها ، أهميتها ، مهاراتها، تطبيقاتها ، دار الوراق ، عمان ـ الاردن .
91- الضيع، محمود (2006). المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر.
92- الطائي ، تأميم خلف عبد ندة (2016).أثر مدخل الوعي الادبي في تدريس الادب والنصوص وتنمية الكتابة الابداعية لطلاب الخامس الادبي ، كلية التربية الاساسية ـ جامعة بابل (رسالة ماجستير غير منشورة).

93- طعيمة ، رشدي أحمد (2004). المهارات اللغوية، مستوياتها ، تدريسها ، صعوبتها ، دار الفكر ، القاهرة ـ مصر .
94- عاشور ، راتب قاسم ، مقدادي ، محمد فخري (2005) . المهارات القرائية والكتابية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ـ الاردن .
95- ـــــــــــــــــــــــــ (2009) . المهارات القرائية والكتابية ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ـ الاردن .
96- ـــــــــــــــــــــــــ، محمد فؤاد الحوامدة (2010). المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجاتيها ، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
97- عاطف ، جودة (1984). الخيال ، مفهومة ووظائفه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر .
98- عامر ، طارق عبد الرؤوف(2005). الابداع ، مفاهيمه ، أساليبه ، نظريته ، ط1 ، دار العالمية ، مصر .
99- عبد الباري ، ماهر شعبان(2010).المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة، عمان ـ الاردن.
100- عبد الباري، ماهر شعبان(2010). الكتابة الوظيفية والابداعية ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ـ الاردن .
101- ـــــــــــــــــــــــــ،(2011). مهارات التحدث العملية والأداء، ط1،دارة المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
102- عبد الرحمن ، السيد ، سليمان ،هشام ابراهيم(1996). التخيل العقلي وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري في عينة قطرية ، ندوة الاسرة والمدرسة والمجتمع في تنمية الابتكار ، كلية التربية ـ جامعة قطر .
103- عبد الرؤوف طارق ، إيهاب عيسى المصري (2016).التفكير البصري ، ط1،المجموعة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ـ مصر .
104- عبد الصاحب ، رقية هادي(2013).التخيل العقلي وعلاقته بالأسلوب المعرفي ثلاثي الابعاد لفظي ـ بصري (مكاني) بصري(اشياء)لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ـ جامعة بابل (رسالة ماجستير غير منشورة).
105- عبد العزيز ، سعيد (2009). تعليم التفكير ومهارته ، ط1 ، دار الثقافة ، عمان ـ الاردن .
106- عبد الغفار ، أنور فتحي(1996). الانشطة العقلية التخيلية لدى تلاميذ التعليم الاساسي ، وبحوث ودراسات المؤتمر السنوي الثاني لقسم علم النفس التربوي ، كلية التربية ـ جامعة المنصورة ، مصر .
107- عبد الغفار ، عبد السلام (1977). التفوق العقلي والابتكار ، دار النهضة ، القاهرة ـ مصر .
108- عبد الهادي، نبيل ، عبد العزيز أبو حشيش، عبد الكريم، خالد(2005). مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة ، عمان ـ الاردن .
109- عبدالله ، ظاهر علوي(2010). تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ـ الاردن .
110- عبيدات ، ذوقان ، سهيلة أبو السميد(2007). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي ، ط 1 ، دار الفكر ، الاردن .
111- العبيدي ،محمد جاسم، ألاء محمد ،باسم محمد(2010). الابداع و التفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم ، ط1، ديبونو للطباعة ، عمان ـ الاردن .

112- العتوم ، عدنان يوسف (2007). علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق). دار المسيرة ، الاردن .
113- عتونة ،صالح (2007). الحاجات الارشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة ،كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ جامعة العقيد الحاج لخضر (الجزائر) .
114- عثمان ،حربية محمد ، مبارك حسين نجم (2013). مهارة الكتابة وتطبيقاتها ،مجلة العلوم والبحوث الاسلامية ، مج 14 ، ع 6 ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
115- العزاوي، رحيم يونس(2008). مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1 ، دار دجلة ، عمان ـ الاردن.
116- عصفور ،جابر (1990). الخيال المتعقل ، دراسة في النقد الاحيائي ، مجلة الأفلام ،ع11، بغداد ، العراق .
117- عطا ، أبراهيم محمد (2006).المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط2، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ـ مصر.
118- عطية ، محسن علي (2006). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ـ الاردن .
119- ـــــــــــــــــــــــ، (2008).مهارات الاتصال اللغوي وتعليماتها ، ط1،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ـ الاردن .
120- العفون ، نادية حسين يونس(2012). الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ، ط1 ، دار صفاء ، الاردن .
121- عفانة، عزو اسماعيل (٢٠٠١) أثر استراتيجية المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة ، كلية التربية _ الجامعة الإسلامية ، غزة ،فلسطين .
122- علام، صلاح الدين محمود، (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
123- علام، صلاح الدين محمود، (2006). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، الاردن، دار الفكر لنشر والتوزيع.
124- عمار، سام(2002). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1، مؤسسة الرسالة ، الاردن .
125- عمان ـ الاردن .
126- عويضة ، كامل محمد(1996). سيكولوجية العقل البشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .
127- عيد، زهدي محمد (2011). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان ـ الاردن .
128- العيسوي، عبد الرحمن محمد(1989). الخيال العلمي والفني ، بحث منشور، مجلة التربية ، ع 125، جامعة قطر .
129- غنيم ، محمد عبد السلام (2004). مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي ، جامعة حلوان ، مصر.
130- فارس ، ابتسام محمد (2006). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الثانوية ، كلية التربية ـ جامعة دمشق (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
131- فرج ، صفوت (1989). القياس النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط1 ، دار الفكر ، القاهرة ـ مصر .

132- فرحان، قيس حميد(2015). تطور التخيل العقلي وعلاقته بالتفكير الهندسي لدى الاطفال والمراهقين ، كلية التربية ـ جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
133- الفقي ، أبراهيم (2011). قوة العقل الباطن ، ثمرات للنشر والتوزيع ، القاهرة ـ مصر .
134- قطامي ، يوسف (2005). عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق ، ط1، دار ديبونو للطباعة ، الاردن .
135- قطامي ،يوسف ، نايفة قطامي (1998). نماذج التدريس الصفي ، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
136- ـــــــــــــــــــــ (2004). تعليم التفكير للمرحلة الاساسية ، ط1، دار الفكر ، عمان ـ الاردن .
137- قطامي، يوسف، مريم موسى(2008). الكتابة الابداعية للموهوبين ، دار الفكر ، عمان ـ الاردن .
138- القلقشندي ، أحمد بن علي القلقشندي (1987). صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، تحقيق ، يوسف علي طويل ،دار الفكر ،ج3، دمشق ـ سوريا .
139- كامل ، محمود عبد الرحمن(2005). طرائق تدريس اللغة العربية ، مكتبة لسان العرب ، القاهرة ـ مصر .
140- الكبيسي ، وهيب مجيد (2010). القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، المؤسسة العالمية المتحدة للنشر ، ط1 ، بيروت ـ لبنان .
141- الكبيسي ،عبد الواحد حميد ،سعادة حمدي ، هيري بردان ، طارق كامل ، أسماعيل علي(2012). أخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامعة ، ط1، مركز ديبونو ، جامعة الانبار ـ العراق .
142- الكناني، ماجد نافع ، ديوان ، نضال ناصر (2012). وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم واسهامها في تمثيل التفكير البصري ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، ع201، جامعة بغداد ـ كلية الفنون الجميلة .
143- كوافحة ، تيسير مفلح (2003). القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط1 ، دار المسيرة ، الاردن .
144- الكيلاني، حسين عبد الحفيظ(2009).الموهبة والتفكير الابداعي في التعليم ، ط1، دار دجلة، عمان ـالاردن.
145- محفوظ ، سهير أنوار ، طاحون ، حسين حسن ، يوسف ، عمرو محمد ابراهيم (2011). الخصائص السيكومترية لصورة عربية محسوبة لاستبيان نصوع التخيل البصري ، مجلة جامعة عين الشمس للقياس والتقويم ، ج 1 ، ع 1 .
146- محفوظ ،سهير أنوار(1994). التخيل العقلي لدى طالبات الجامعة في علاقته بالأسلوب المعرفي، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ع 8.
147- محمد ، محمد عدنان ، حميد ، سلمى محميد (2019). مهارات التفكير (النظرية والتطبيق). ط1 ، دار أمجد ، الاردن .
148- محمود، صلاح الدين عرفة (2006). تفكير بلا حدود ـ رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، ط1 ، دار الكتب ، القاهرة ـ مصر .
149- محمود ، أحمد عمر ، فخرو، حصة عبد الرحمن، السبيعي، تركي، تركي ، آمنة عبدالله(2010). القياس النفسي والتربوي ، ط1 ، دار المسيرة ، الاردن .

150- مدكور ، علي أحمد (2009). تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ،عمان ـ الاردن.
151- مدكور ، علي أحمد(2006). تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر ، القاهرة ـ مصر .
152- مدكور، علي أحمد ، خليف، سامية سامي، عبد العاطي، محمد لطفي، المصري، سلوى فتحي (2016).تقويم مهارات الكتابة الابداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الاول الثانوي ، جامعة القاهرة ـ كلية الدراسات العليا للتربية ، مج 24، ع2 .
153- مروان، أحمد (2010). التخيل العقلي وعلاقته بالإدراك المكاني لدى طلاب كلية الهندسة الميكانيكية ، جامعة دمشق ، مج ، 26 ، ع 4 .
154- مغازي ، ابراهيم (2015). في سيكولوجية الابداع ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ـ مصر.
155- المغربي ، أحمد(2010). مقاييس اختبارات الذكاء في ميزان نظرية الذكاء الكلي ،ط1 ،دار الفجر ،القاهرة ـ مصر .
156- مكروم ، هاني عبد الرحمن (1999). التطور العقلي ، مكتبة وهبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ـ مصر.
157- المواجدة ، رائد عبدالله (2010). التعلم المحسوب والتفكير الابداعي ، ط1، دار جليس الزمان ، الاردن .
158- الناقة ، محمود كامل ،السيد حافظ (2002). تعليم اللغة العربية في التعليم العامة ، ج 1 ، مصر .
159- نايت، اركس ، نايت ، ماركريت (1984). المدخل إلى علم النفس الحديث ، ترجمة ، عبد علي الجسماني ، مطبعة آفاق ، بغداد ـ العراق .
160- النبهان ، موسى (2004). اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق ، عمان ـ الاردن .
161- نشوان ، يعقوب (٢٠٠٥) التفكير العلمي والتربية العلمية ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان _ الأردن.
162- النجار ، أسعد محمد ، إسراء فاضل(2012). تحسين الاداء في قواعد الاملاء وضوابط الانشاء ، دار الصادق ، بابل ـ العراق .
163- نصير، نصر حمدان (2009) .أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب السادس الأساسي ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج 5 ،ع4 ، كلية التربية ـ جامعة اليرموك .
164- نصيرات، صالح (2006). طرق تدريس اللغة العربية ، ط1، دار الشرق للنشر والتوزيع ،عمان ـالاردن .
165- الهاشمي ، عبدالرحمن ، فخري ، فائزة محمد(2011). الكتابة الفنية مفهومها ـأهميتهاـ تطبيقاتها، دار الوراق للنشر ، عمان .
166- هاينز ، مايكل(2009).القوى العقلية للحواس الخمس ، ط1 ، ترجمة ، عبد الرحمن الطيب ، الاهلية للنشر ،عمان ـ الاردن .
167- الهيتي ، هادي نعمان(1988). ثقافة الاطفال عالم المعرفة ، سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والآداب والفنون ، مطبعة السياسة ، ع 123، الكويت .
168- الوزير ، الحسن علي(2015). الابداع والابتكار ، جمهورية المانيا الاتحادية .
169- يوسف ، سليمان عبد الواحد(2011). علم النفس العصبي المعرفي ، ط1 ، إبتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ـ مصر.

ثانيا: المصادر الأجنبية

170- Allan , Kirby ,(2003) : Creative Writing Process Works : Canda .

171- Allen .M& Yen, W(1979) : Introduction to Measurement Theory , Oxford University Press .

172- Beyer, B.k (1988): Practical Strategies For the Teaching of thinking MA . Aliynad Bacon : IN .

173- Carr, A ,Reliability . Vs (1986) : The validity of test scores , Psychological Review, Vol (45) , No (2) .

174- Cvonbach, L. J., (1970): Essentials of Psychology Testing Havper Row Publishers, New York.

175- Domino , G, Domino, M . L (2006) : Psychological testing :An introduction , Cambridge University Press .

176- Doro, Eel . E .K ,et AI(2005):Older Adults use mental representatio and processing Experimental , Aging research , Vol . 31 .

177- Eble, R. L., (1972): Essential of Educational Measurment , New York, Prentice-Hall.

178- Eckoff, Angela ,Uvbach, Jennifer(2008): Understanding Imaginative thing during Childhood : Sociocultural Conceftions of Creativity and imag . inative thought , Early Childhood Educj , No . 36 , p .

179- Febell ,M &Campos, A(2009): Influence Skills on mental imaging Capacity Creativity Research Journal , 19(2-3), 227 – 232.

180- Finke.R & Slayton.K (1988): Exploration of creative Visual Synthesis in Mental Imagery, Memory & Cognition , 16(3).

181- Guilford ,J,P (1987): Mean Surement and Clveatiry , Theory in to Prace .

182- Kessel ,Frank, s, (1972): Imagery , A Dimension of Mind Rediscovered ,The British journal of psychology , V.63, N.1-4.

183- Khatena,j.(1975): Creative Imagination Imagery and Analogy ,Gifted child cuarterly , v.19.

184- Kozhernikor . M. Kosslyln .S , Shephard J (2005) : Spatial versus Object visualizers : Anew characterization of visual Cogition 33 , 710-726.

185- Linn ,M and Peterson A (2014) : Emergence and Characterization of sex differences in spatial ability , Child Development .

186- Medd, Ellen (2002): The Effects of Facilitated incubation on Fourth Graders : Creative Writing Ph . D. in Formation and Learning Company, AAT .

187- Murphy , R. K (1983) : Psychological Testing . Principles Application , Hall Introduction Press , , New York .

188- Niel , D. A. (1987): Exipierntial Learning Englew_ Cliffs , Prentice – Hill.

189- Paivio,A(1986): Mental Representation, Adual Coding Approach, Clarendon press,New yourk.

190- Sarbin,T.R.& Juhasz ,J.B. (1970):Toward a Theory of imagination , Journal of Personality,38.

191- Sheehan, Peter,W. (1972):The Function and Nature of Imagery , New York, London m The University of New England Armidale .N.S.W. Austraalia.

192- Singer ,J, (1974) : Imagery and Daydreaming Methods, in psychotherapy and Behavior Modification .New York,Academic Press.

193- Sommer holf ,G.(1990):Life Brain amid Consciousness, New Perception Through Target Systems Analysis , New York, North Holland press.

194- Stanely, C. J. & Hopkines, D., (1972): Psychological Measurment and Evaluation, Prentice-Hall, New York.

195- Taylor ,Shelley , E , et al (1998) : Harnessing the Imagination , journal of American psychologist ,V , 53 .

الـــــمـــــلاحـــــــــق

ملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية معنون إلى كل من جامعة كربلاء وجامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

ملحق (2)

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Education for Human Sciences

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية

Ref. No :
Date: / /

العدد : ٤٥٠٤
التاريخ : ١١ / ٤ / ٢٠٢٢

الى / جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية
والمثنى

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (**زينب عمران عبيس مخيلف**) من قسم العلوم التربوية والنفسية/ طرائق تدريس اللغة العربية في كليتنا ، لغرض التطبيق على طلبة اقسام اللغة العربية علما انها مستمرة بالدراسة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

أ.د. اسامة كاظم عمران
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا

نسخة منه إلى :-
-الدراسات العليا .
- الصادرة .

سارة

البريد الالكتروني bad_edu_humsci@yahoo.com
امنية 7801010633

www.uobabylon.edu.iq

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعــة بــابــل-كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
طرائق تدريس اللغة العربية/ الماجستير

م / استبانة آراء المحكمين حول تحديد مهارات الكتابة الإبداعية بصيغتها الأولية

الاستاذ الفاضل/ ..... المحترم

تحيـــــة طيبـــــة:

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم ب **" الكتابة الإبداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية " .**

ونظرًا لحاجة الباحثة لتحديد مهارات الكتابة الإبداعية ، فقد توصلت إلى مهارات متعددة جُمعت من مصادر ودراسات تناولت الكتابة الإبداعية فضلًا مما استنتجته الباحثة من الجوانب النظرية، وكما عهدت الباحثة فيكم من الخبرة العلمية والاطلاع الواسع والكفاية في اللغة العربية وطرائق تدريسها راجية إبداء آرائكم في هذه المهارات والتفضل بالتعديل فيما تجدونه ملائمًا .

ولكم جزيل الشكر والتقدير ...

المعلومات الشخصية :-

اللقب العلمي:.....

التخصص الدقيق:.....

مكان العمل:.....

الباحثة

زينب عمران عبيس

ت	المهارات	صالحة	غير صالحة	اقتراح تعديل
1	كتابة الكلمات المترادفة في المعنى			
2	كتابة اكبر عدد من الكلمات التي تعبر عن أكثر من معنى			
3	كتابة أكبر عدد من الجمل من كلمات قليلة			
4	يستنتج اكبر عدد من الأفكار من رسم أو شكل معين			
5	كتابة الفرد أفكارًا متعددة ومتنوعة للموضوع			

6	الانتقال من فكرة إلى اخرى بشكل متسلسل ومترابط			
7	إمكانية تغيير الأفكار			
8	الإحساس بوجود قصور أو نقص في موضوع ما			
9	التحديد الدقيق للمشكلة التي تعترض الفرد			
10	وضع فروض لحل هذه المشكلة			
11	يكتب أفكارًا ذات صلة بموضوع الكتابة لم ترد في موضوعه			
12	يوظف الكلمات والجمل بصورة غير تلقائية			
13	يربط بين أفكار الموضوع بصورة جديدة			
14	يتفرد الطالب بكتابة عنوانات ذات صلة بموضوع الكتابة لم يذكرها غيره			
15	مهارة إتباع نظام الفقرات			
16	مهارة تدوين العنوانات الرئيسة والفرعية في أماكنها الملائمة			
17	استعمال علامات الترقيم استعمالًا صحيحاً			
18	استعمال أدوات الربط استعمالاً مناسباً			
19	تقسيم الموضوع إلى (مقدمة وعرض وخاتمة)			
20	يكتب أفكارًا متعددة لقصة واحدة			
21	يضيف شخصيات تعين في تجويد العمل القصصي			

22	يضيف ابعادًا لمفهوم بسيط			
23	إعطاء تفاصيل وتوضيحات للفكرة المطروحة			
24	وضع نهاية غير متوقعة وغير مألوفة للموضوع أو الموقف الافتراضي			
25	يكتب عنوانات متعددة ترتبط بموضوع محدد			

ملحق (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعــة بــابــل-كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
طرائق تدريس اللغة العربية/ الماجستير

م / استبانة آراء المحكمين في صلاحية اختبار الكتابة الإبداعية بصيغته الأولية

الاستاذ الفاضل/ ..... المحترم

تحيـــــة طيبـــــة:

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم ب **" الكتابة الإبداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية "** وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي أعدت بنت الباحثة اختبارًا للكتابة الابداعية . وبعرف زاير (2020) الكتابة الابداعية : بأنَّها نشاط لغوي يفصح فيها الفرد عما يمتلكه من مهارات لغوية وفكرية ، وما يجول في ذهنه من تصورات ومشاعر بأسلوب يتسم بحسن الصياغة ، وجمال التعبير ، وطلاقة الأفكار ، ومرونتها ، واطلاق العنان للخيال .

لذا فإن الباحثة تضع بين أيديكم الاختبار ، ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة ودراية وأمانة علمية ، ترجو بيان آرائكم في صلاحية أسئلة اختبار الكتابة الابداعية ، وتدوين ما ترونه مناسبًا من ملاحظات تعتقدون أنها تجعل الاختبار صحيحًا .

مع فائق شكري وتقديري ...

المعلومات الشخصية :-

اللقب العلمي:.....

التخصص الدقيق:.....

مكان العمل:.....

الباحثة

الكتابة الابداعية

تُعد الكتابة الإبداعية أمرًا مهمًا لضرورتها الحياتية ، واستعمالها في الأمور جميعها سواء أكانت رسمية أم غيرها ، فالاختبار الذي بين يديك ، يقيس قدرتك أو مستوى مهاراتك في الكتابة الإبداعية ، نقدم لك اختبارًا في مهارات الكتابة الإبداعية يتضمن أسئلة ومواقف ، يتطلب منك الإجابة عنها .

تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار :

ـ قراءة الأسئلة قراءة متأنية وعميقة ، والإجابة عنها بجدية وعناية .

ـ الالتزام بالوقت المحدد للاختبار، والمقدر بـ (...؟) دقيقة ..

ـ لا تجب عن السؤال الأول إلا بعد أن يأذن لك المشرف على الاختبار بالإجابة عن السؤال .

ـ لا تترك أي سؤال من دون إجابة .

ـ تكون الإجابة في ورقة الاختبار نفسها .

ـ اكتب البيانات الآتية قبل الإجابة .

اسم الطالب : .....

المرحلة : .....

الشعبة : .....

أرجو لكم طيب الإجابة

الباحثة

زينب عمران عبيس

(المهارة الرئيسة : الطلاقة)

المهارة الأولى : كتابة الكلمات المترادفة في المعنى (طلاقة ترابطية) .

س1/ اقرأ البيت الشعري الآتي ، ثم أعط كلمات مرادفة لكلمة (صخرة) :

قال الشاعر:

في ذِمَّةِ اللهِ ما ألقى وما أجِدُ أهذهِ صَخرةٌ أم هذه كبِدُ

الإجابة :.....

.....

المهارة الثانية : كتابة عدد من الكلمات التي تعبر عن أكثر من معنى

س2/ اكتب كلمات تعبر عن أكثر من معنى :

مثال توضيحي : العين :ـ تأتي حاسة إبصار ، عين الماء ، الحسد ، عين الابرة ...

الإجابة : .....

.....

المهارة الثالثة : كتابة عدد من الجمل من الكلمات الموجودة بين قوسين .

س3/ اكتب جمل من هذه الكلمات على أن تكون واضحة المعنى (قهوة ، زخات مطر ، شمس ، معلم)

الإجابة :.....

.....

المهارة الرابعة : كتابة الفرد أفكارًا متعددة ومتنوعة للموضوع .

س4/ اكتب أفكار مميزة عن كيفية مساعدة بائعة الحلوى مستعينًا بالنص الآتي :

خرجت من الجامعة في أحد الأيام فشاهدت طفلة رثة الثياب ،مكسورة الحال ،تجلس إلى جانب الطريق، تبيع الحلوى ...

الإجابة : .....

.....

المهارة الخامسة : كتابة كلمات تبدأ بحرف معين .

س5/ هات أكبر عدد ممكن من الكلمات المكونة من أربعة أحرف ، وتبدأ بحرف (ع) .

.....

.....

المهارة السادسة : تقديم أكبر عدد ممكن من الافكار اعتمادًا على شروط معينة .

س6/ اذكر جميع الاستخدامات التي يمكن أن تستخدم فيها الجريدة اليومية :

.....

.....

المهارة السابعة : إعطاء تفاصيل وتوضيحات للفكرة المطروحة .

س7/ ماذا توحي لك الصورة عبر عن ذلك بافكارٍ .

الإجابة : .....

.....

(المهارة الرئيسة : المرونة)

المهارة الثامنة : استنتاج عددًا من الأفكار من رسم أو شكل معين .

س8/ اكتب عبارات مستوحات من الصورة الإبداعية .

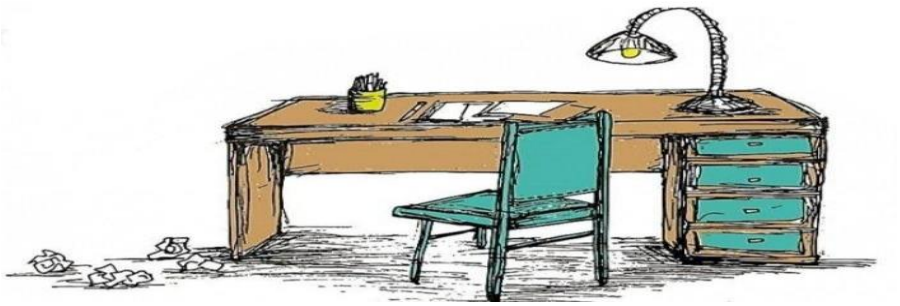

الإجابة : .....

.....

المهارة التاسعة : الانتقال من فكرة إلى أُخرى بشكل متسلسل ومترابط .

س9/ كوِّنْ نصًا مترابط الأفكار من الجمل الآتية ؟

ـ والصديق الذي لا يغريك .

ـ والرفيق الذي لا يَمَلَّكَ .

ـ والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق.

ـ الكتاب هو الجليس الذي لا يُطريك .

الإجابة :.....

.....

المهارة العاشرة : التحديد الدقيق للمشكلة التي تعترض الفرد .

س10/ اكتب فقرات تخلو من الفعل الماضي ؟

الإجابة : .....

.....

المهارة الحادية عشرة : اتباع نظام الفقرات .

س11/ أعِد كتابة النص على شكل فقرات .

تعد الاسرة الأساس الأول لبناء المجتمع فإن كان هذا الأساس راسخًا أتى بأطيب الثمرات ،وحقّق أعظم الأهداف في خلق مجتمع عظيم يسوده التعاون والمحبة ، مجتمع قادرٌ على العطاء وعلى ارتقاء سلّم التقدّم إلى أعلى الدرجات و أسمى المراتب .

الإجابة :.....

.....

المهارة الثانية عشرة : تدوين العنوانات الرئيسة والفرعية في أماكنها الملائمة .

س12/ استنتج العنوانات الرئيسة والفرعية من النص الذي سبق ؟

الإجابة : .....

.....

المهارة الثالثة عشر : تقسيم الموضوع إلى (مقدمة وعرض وخاتمة) .

س13/ رتب القصة الآتية على شكل مقدمة وعرض وخاتمة.

كان هناك رجل يتمشى في أدغال إفريقيا حيث الطبيعة الخلابة و حيث تنبت الأشجار الطويلة ، و كان يتمتع بمنظر الأشجار وهي تحجب الشمس من شدة كثافتها ، و يستمتع بتغريد العصافير و يستنشق عبير الزهور ، و بينما هو مستمتع بذلك سمع صوت عدو سريع و الصوت في ازدياد ووضوح و التفت وراءه وإذا به يرى أسدًا ضخم الجثة ينطلق بسرعة كبيرة نحوه ، أخذ الرجل يركض بسرعة و الأسد وراءه وعندما أخذ الأسد يقترب منه رأى الرجل بئرًا قديمة فقفز فيه ، مسك بحبل البئر وأخذ يتمرجح داخله إلى أن هدأ روعه، وإذا به يسمع صوت زئير ثعبان ضخم والكثير من الحشرات المخيفة ، وفجأة استيقظ الرجل من النوم وكان كل هذا عبارة عن حلمًا مزعجًا ، وقرر الذهاب لشخص يفسر حلمه ، وإذا الحيوانات والحشرات في الحلم دلت على الحياة والموت و الحساب .

الإجابة : .....

.....

المهارة الرابعة عشرة : توسيع الأفكار لمفهوم بسيط .

س14/ ما الأفكار التي يوحي بها مفهوم (الحرية) بالنسبة إليك ؟

الإجابة : .....

.....

المهارة الخامسة عشرة : كتابة عنوانات متعددة ترتبط بموضوع محدد .

س15/ أعطِ عنوانات مناسبةً للنص القادم إذ يفهم النص من العنوان .

يطمح الناس إلى أن يروا في ولاة أمرهم العدل ، صفة ملازمة لهم ، فبالعدل يسود الأمن والأمان ، وبه تستقر البلاد وتنعم بالعيش الرغيد وتسير به نحو الأمان وينبغي لنا أن نكون أحرارًا في اختيارنا للحاكم ، ولا نكون أحرارًا حتى نختار الحاكم الذي يعرف بالرحمة والخلق النبيل .

الإجابة : .....

.....

(المهارة الرئيسة : الأصالة)

المهارة السادسة عشرة : إمكان تغيير الأفكار .

س16/ غيّر الأفكار الموجودة في القطعة الآتية و اربطها ، لتكوين فقرة بأفكار متسلسلة .

إذا قررتَ يومًا أن تتركَ الوطن فلا تتركْ له كُرْهَكَ ، فمن أعطاك هُوِيَّتَكَ ،لا يستحقُّ أبدًا منك أن تغرس فيه سهمًا أو تترك له لحظة ألمٍ تشقيه، وإذا فرّقتِ الأيامُ بينكما، لا تتحدثْ عنه إلّا بكل ما يستحقُّ من شرف و شموخ .

الإجابة:.....

.....

المهارة السابعة عشرة : الاحساس بوجود قصور أو نقص في الموضوع .

س17/ عزيزي الطالب اقرأ الحوار الذي دار بين أحمد والطائر الصغير ،ثم أكمِله .

أحمد : هل تعلم أنَّ لغتنا أجملُ من لغتكم ، فلغتنا لغة القرآن و الأنبياء ولغة العرب ؟

الطير الصغير : إنَّ لكم لغةٌ خاصة ، ونحن كذلك لغتنا خاصة بنا ، و التي علمها الله لسيدنا سليمان (عليه السلام) لكن على الرغم من أنكم تتمتعون بكل الفضائل التي أعطاها الله سبحانه وتعالى لكم أراكم تتلذذون بتعذيبنا .

أحمد : وكيف ذلك ؟

الطير الصغير :تحبسوننا في أقفاصكم الحديدية والخشبية ،هل يتحمل أي منكم أن يحبس هو أو طفله لساعة واحدة داخل القفص وما هو شعوركم ؟هل عندك إجابة صريحة عن سؤالي؟

أحمد:

.....

.....

الطير الصغير: .....

.....

المهارة الثامنة عشرة : تضيف شخصيات تعِينُ في تجويد العمل القصصي .

س18/ ادعم القصة في السؤال الذي سبق بإضافة شخصية ، تغيّر مسار القصة معها إلى الأحسن .

الإجابة :

.....

.....

المهارة التاسعة عشرة : وضع الفروض لحل مشكلة ما .

س19/ ضع حلول مناسبة لحل هذه المشكلة ؟

ظاهرة الغش المنتشرة في المدارس والجامعات في أنحاء متفرقة من العالم العربي ، والابتعاد عن المعرفة و الاجتهاد ، بسبب مزايا التكنولوجيا الحديثة والطفرة التي شهدتها السنوات الأخيرة ،إذ أصبح تقصير الطلبة في التحصيل العلمي واضح جدًا، ولهذا آثار سلبية تدمر المجتمعات بشكل عام في جوانب الحياة كلها

الإجابة : .....

.....

المهارة العشرون : توظيف الكلمات والجمل بصورة غير تلقائية .

س20/ ضع الكلمة الملائمة في الفراغ :

(العجمي ، الوزن ، الطبع ،النسج)

يقول الجاحظ : المعاني مطروحة في الطريق يعرفها ..... والعربي والبدوي والقروي، و إنَّما الشأن في إقامة ..... وتخيُّر اللفظ وسهولة المخرج وكثرة الماء وفي صحة ..... وجودة السبك، فإنما الشعر صناعة وضرب من ..... وجنس من التصوير.

المهارة الحادي والعشرون : ربط أفكار الموضوع بصورة جيدة .

س21/ استعين بالكلمات الآتية لتكوّن منها فقرات ذات معنى .

(اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ، إحدى أكثر اللغات انتشارًا، أهم اللغات السامية الإنسانية) .

الإجابة : .....

.....

المهارة الثانية والعشرون : كتابة أفكار ذات صلة بموضوع الكتابة .

س22/ اطرح أفكارًا تستطيع من خلالهما مساعدة اليمامة ؟

كانت هناك يمامة آمنة مطمئنة في عشها بأعلى شجرة مورقة ، فجاء صيّاد يبحث عن طير يصيده، فلم يجد شيئًا ، ولما همّ بالرجوع خرجت اليمامة من عشها ، وترنمت بصوتها الجميل ، وإذا بالصياد يتجه لها بهدوء

الإجابة : .....

.....

المهارة الثالثة والعشرون : كتابة أفكار متعددة لقصة واحدة .

س23/ أعطِ أفكارًا يمكن أن تخطر ببالك عند مصادفتك الموقف الآتي :
بينما كنت ذاهبًا إلى السوق استقلتني سيارة أجرةٍ ، وإذا بمشاجرة بين شقيقين يبيعان الخضار ، أوقفوا حركة السوق لوقت طويل ، فنظرت من نافذة السيارة لمشاهدة ما سيحدث وكيف سيحلُّ هذا النزاع ،ولم تمرُّ إلا بضع ثوانٍ وإذا بشخص يفتح باب السيارة ليخبرك بطلب المساعدة .
الإجابة : .....
.....

المهارة الرابعة والعشرون : وضع نهاية غير مألوفة .

س24/ اقترح نهايات غير متوقعة بناءً على السياق , في ضوء فهمك للنص ؟
عُرف عن أبي مسعود بخله وتقتيره على نفسه وعياله ، و ذات يوم كان مارًا في السوق فعرضت لطريقه متسولة صغيرة السن ، توسلت إليه أن يعطيها مما أعطاه الله ف...
الإجابة : .....
.....

المهارة الخامسة والعشرون : توليد عدة معان من الفكرة الواحدة .

س 25/ ماذا يحدث لو اختفت التكنولوجيا من واقعنا الحالي ؟ كيف نستطيع التواصل مع الآخرين ؟ أكتب أفكارًا في هذا الموقف .
الإجابة : .....
.....

ملحق (4)

اسماء المحكمين(مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية)

ت	المرتبة العلمية والاسم	الاختصاص	مكان العمل	الكتابة الابداعية	التخيل العقلي
1	أ..د بسام عبد الخالق	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
2	أ.د جؤذر حمزة كاظم	طرائق التدريس العامة	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
3	أ.د حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
4	أ.د رائد رسم يونس	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	*	
5	أ.د رغد سلمان علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*

6	أ..د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/كلية التربية ـ ابن رشد للعلوم الإنسانية	*	
7	أ..د عارف حاتم الجبوري	طرائق التدريس العامة	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	*	
8	أ..د علي حسين مظلوم	علم النفس المعرفي	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية	*	
9	أ.د علي محمود الجبوري	علم النفس السريري	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية		*
10	أ.د عماد حسين المرشدي	علم النفس النمو	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية		*
11	أ.د فتحي طه الجبوري	طرائق التدريس العامة	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية	*	
12	أ..د محسن حسين الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية	*	
13	أ..د محمد عبد الحسن	لغة عربية \أدب	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية	*	
14	أ..د مشرق محمد الجبوري	طرائق التدريس العامة	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	*	
15	أ.د نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	جامعة المستنصرية/كلية التربية للعلوم الانسانية		*
16	أ..د هاشم جعفر حسين	لغة عربية | لغة	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	
17	أ.م.د إحسان عدنان عبد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية	*	
18	أ.م.د أنور قاسم يحيى	قياس وتقويم	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية		*
19	أ.م.د ذكرى يوسف جميل	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية		*
20	أ.م.د شهاب أحمد حنش	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية	*	
21	أ.م.د عمار اسماعيل خليل	لغة عربية/ لغة	جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية	*	
22	أ.م.د عمران عبد صكب	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
23	أ.م.د فارس مطشر حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*

24	أ.م.د فراس حسن عبد الأمير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*
25	أ.م.د مكي فرحان كريم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية/كلية التربية	*	
26	أ.م زينة طه سلوان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية	*	
27	أ.م سلوان عبد حمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية المقداد	*	
28	أ.م عائشة ادريس عبد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية	*	
29	ا.م عقيل خليل ناصر	علم النفس العام	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية		*
30	م.د عثمان سعدون أحمد	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية المقدادية	*	
31	م.د محمد كريم فرحان	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية المقدادية	*	
32	م.د نورس كريم عبيد	علم النفس الشخصي	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية		*
33	م.د هاجر عبد الدايم	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ديالى/كلية التربية المقدادية	*	
34	م . رقية عبد الصاحب هادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية		*

ملحق (5)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة بـابـل-كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

طرائق تدريس اللغة العربية/ الماجستير

م / استبانة آراء المحكمين حول تحديد مهارات الكتابة الإبداعية بصيغتها النهائية

الاستاذ الفاضل/ ..... المحترم

تحيـــــة طيبـــــة:

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم ب **" الكتابة الإبداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية " .**

ونظرًا لحاجة الباحثة لتحديد مهارات الكتابة الإبداعية ، فقد توصلت إلى مهارات متعددة جُمعت من مصادر مصادر ودراسات تناولت الكتابة الإبداعية فضلًا مما استنتجته الباحثة من الجوانب النظرية، وكما عهدت الباحثة فيكم من الخبرة العلمية والاطلاع الواسع والكفاية في اللغة العربية وطرائق تدريسها راجية إبداء آرائك

ت	المهارات	المؤشر السلوكي	صالحة	غير صالحة	اقتراح تعديل

في هذه المهارات والتفضل بالتعديل فيما تجدونه ملائمًا .

ولكم جزيل الشكر والتقدير ...

المعلومات الشخصية :-

اللقب العلمي:.....

التخصص الدقيق:.....

مكان العمل:.....

الباحثة

زينب عمران عبيس

1	الطلاقة	كتابة الكلمات المترادفة في المعنى . كتابة أكبر عدد من الكلمات التي تعبر عن أكثر من معنى. كتابة عدد من الجمل من الكلمات الموجودة بين قوسين. كتابة الفرد أفكارًا متعددة ومتنوعة للموضوع. كتابة كلمات تبدأ بحرف معين. تقديم أكبر عدد ممكن من الافكار اعتمادًا على شروط معينة . إعطاء تفاصيل وتوضيحات للفكرة المطروحة .			
2	المرونة	يستنتج عددًا من الأفكار من رسم أو شكل معين . الانتقال من فكرة إلى آخرى بشكل متسلسل ومترابط . التحديد الدقيق للمشكلة التي تعترض الفرد . إتباع نظام الفقرات . تدوين العنوانات الرئيسة والفرعية في أماكنها الملائمة . تقسم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة . يضيف ابعادًا لمفهوم بسيط . كتابة عنوانات متعددة ترتبط بموضوع محدد .			
3	الأصالة	إمكان تغيير الأفكار الإحساس بوجود قصور أو نقص في الموضوع . يربط بين أفكار الموضوع بصورة جديدة . كتابة عنوانات متعددة ترتبط بموضوع محدد . يكتب أفكارًا متعددة لقصة واحدة . يضيف شخصيات تُعين في تجويد العمل القصصي . وضع نهاية غير متوقعة وغير مألوفة للموضوع أو الموقف الافتراضي . توليد عدة معان من الفكرة الواحدة .			

ملحق (6)

اختبار الكتابة الإبداعية بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

طرائق تدريس اللغة العربية/ الماجستير

م / استبانة آراء المحكمين في صلاحية اختبار الكتابة الإبداعية بصيغته النهائية

الاستاذ الفاضل/ ..... المحترم

تحيـــــة طيبـــــة:

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم ب **" الكتابة الإبداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية "** وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي أعدت بنت الباحثة اختبارًا للكتابة الابداعية . وبعرف زاير (2020) الكتابة الابداعية : بأنَّها نشاط لغوي يفصح فيها الفرد عما يمتلكه من مهارات لغوية وفكرية ، وما يجول في ذهنه من تصورات ومشاعر بأسلوب يتسم بحسن الصياغة ، وجمال التعبير ، وطلاقة الأفكار ، ومرونتها ، واطلاق العنان للخيال .

لذا فإن الباحثة تضع بين أيديكم الاختبار ، ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة ودراية وأمانة علمية ، ترجو بيان آرائكم في صلاحية أسئلة اختبار الكتابة الابداعية ، وتدوين ما ترونه مناسبًا من ملاحظات تعتقدون أنها تجعل الاختبار صحيحًا .

مع فائق شكري وتقديري ...

المعلومات الشخصية :-

اللقب العلمي:.....

التخصص الدقيق و مكان العمل:.....

الباحثة

الكتابة الابداعية :

تُعد الكتابة الإبداعية أمرًا مهمًا لضرورتها الحياتية ، واستعمالها في الأمور جميعها سواء أكانت رسمية أم غيرها ، فالاختبار الذي بين يديك ، يقيس قدرتك أو مستوى مهاراتك في الكتابة الإبداعية ، نقدم لك اختبارًا في مهارات الكتابة الإبداعية يتضمن أسئلة ومواقف ، يتطلب منك الإجابة عنها .

تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار :

1- قراءة الأسئلة قراءة متأنية وعميقة ، والإجابة عنها بجدية وعناية .
2- الالتزام بالوقت المحدد للاختبار، والمقدر بـ (75) دقيقة ..
3- لا تجب عن السؤال الأول إلا بعد أن يأذن لك المشرف على الاختبار بالإجابة عن السؤال .
4- لا تترك أي سؤال من دون إجابة .
5- تكون الإجابة في ورقة الاختبار نفسها .
6- اكتب البيانات الآتية قبل الإجابة .

اسم الطالب : .....

المرحلة : .....

الشعبة : .....

أرجو لكم طيب الإجابة

الباحثة
زينب عمران عبيس

(المهارة الرئيسة : الطلاقة)

المهارة الأولى : كتابة الكلمات المترادفة في المعنى (طلاقة ترابطية) .

س1/ اقرأ البيت الشعري الآتي ، ثم أعط كلمات مرادفة لكلمة (صخرة) :

قال الشاعر:

في ذِمَّةِ اللهِ ما ألقى وما أجِدُ أهذهِ صَخرةٌ أم هذه كبِدُ

الإجابة :.....

.....

المهارة الثانية : كتابة عدد من الكلمات التي تعبر عن أكثر من معنى

س2/ اكتب كلمات تعبر عن أكثر من معنى :

مثال توضيحي : العين :ـ تأتي حاسة إبصار ، عين الماء ، الحسد ، عين الابرة ...

الإجابة : .....

.....

المهارة الثالثة : كتابة عدد من الجمل من الكلمات الموجودة بين قوسين .

س3/ اكتب جمل من هذه الكلمات على أن تكون واضحة المعنى (قهوة ، زخات مطر ، شمس ، معلم)

الإجابة :.....

.....

المهارة الرابعة : كتابة الفرد أفكارًا متعددة ومتنوعة للموضوع .

س4/ اكتب أفكار مميزة عن كيفية مساعدة بائعة الحلوى مستعينًا بالنص الآتي :

خرجت من الجامعة في أحد الأيام فشاهدت طفلة رثة الثياب ،مكسورة الحال ،تجلس إلى جانب الطريق، تبيع الحلوى ...

الإجابة : .....

.....

المهارة الخامسة : كتابة كلمات تبدأ بحرف معين .

س5/ هات أكبر عدد ممكن من الكلمات المكونة من أربعة أحرف ، وتبدأ بحرف (ع) .

.....

.....

المهارة السادسة : تقديم أكبر عدد ممكن من الافكار اعتمادًا على شروط معينة .

س6/ اذكر جميع الاستخدامات التي يمكن أن تستخدم فيها الجريدة اليومية :

.....

.....

المهارة السابعة : إعطاء تفاصيل وتوضيحات للفكرة المطروحة .

س7/ ماذا توحي لك الصورة عبر عن ذلك بافكارٍ .

الإجابة : .....

.....

(المهارة الرئيسة : المرونة)

المهارة الثامنة : استنتاج عددًا من الأفكار من رسم أو شكل معين .

س8/ اكتب عبارات مستوحات من الصورة الإبداعية .

.

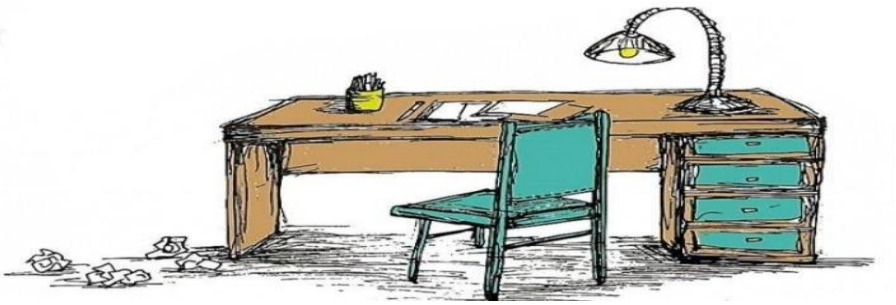

الإجابة : .....

.....

المهارة التاسعة : الانتقال من فكرة إلى أُخرى بشكل متسلسل ومترابط .

س9/ كوِّنْ نصًا مترابط الأفكار من الجمل الآتية ؟

ـ الصديق الذي لا يغريك .

ـ الرفيق الذي لا يَمَلَّكَ .

ـ الصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق.

ـ الكتاب هو الجليس الذي لا يُطريك .

الإجابة :.....

.....

المهارة العاشرة : التحديد الدقيق للمشكلة التي تعترض الفرد .

س10/ اكتب فقرات تخلو من الفعل الماضي ؟

الإجابة : .....

.....

المهارة الحادية عشرة : تدوين العنوانات الرئيسة والفرعية في أماكنها الملائمة .

س11/ استنتج العنوانات الرئيسة والفرعية من النص الذي سبق ؟

الإجابة : .....

.....

المهارة الثانية عشرة : تقسيم الموضوع إلى (مقدمة وعرض وخاتمة) .

س12/ رتب القصة الآتية على شكل مقدمة وعرض وخاتمة.

كان هناك رجل يتمشى في أدغال إفريقيا حيث الطبيعة الخلابة و حيث تنبت الأشجار الطويلة ، و كان يتمتع بمنظر الأشجار وهي تحجب الشمس من شدة كثافتها ، و يستمتع بتغريد العصافير و يستنشق عبير الزهور ، و بينما هو مستمتع بذلك سمع صوت عدو سريع و الصوت في ازدياد ووضوح و التفت وراءه وإذا به يرى أسدًا ضخم الجثة ينطلق بسرعة كبيرة نحوه ، أخذ الرجل يركض بسرعة و الأسد وراءه وعندما أخذ الأسد يقترب منه رأى الرجل بئرًا قديمة فقفز فيه ، مسك بحبل البئر وأخذ يتمرجح

داخله إلى أن هدأ روعه، وإذا به يسمع صوت زئير ثعبان ضخم والكثير من الحشرات المخيفة ، وفجأة استيقظ الرجل من النوم وكان كل هذا عبارة عن حلمًا مزعجًا ، وقرر الذهاب لشخص يفسر حلمه ، وإذا الحيوانات والحشرات في الحلم دلت على الحياة والموت و الحساب .

الإجابة : .....

.....

المهارة الثالثة عشرة : توسيع الأفكار لمفهوم بسيط .

س13/ ما الأفكار التي يوحي بها مفهوم (الحرية) بالنسبة إليك ؟

الإجابة : .....

المهارة الرابعة عشرة : كتابة عنوانات متعددة ترتبط بموضوع محدد .

س14/ أعطِ عنوانات مناسبةً للنص القادم إذ يفهم النص من العنوان .

يطمح الناس إلى أن يروا في ولاة أمرهم العدل ، صفة ملازمة لهم ، فبالعدل يسود الأمن والأمان ، وبه تستقر البلاد وتنعم بالعيش الرغيد وتسير به نحو الأمان وينبغي لنا أن نكون أحرارًا في اختيارنا للحاكم ، ولا نكون أحرارًا حتى نختار الحاكم الذي يعرف بالرحمة والخلق النبيل .

الإجابة : .....

(المهارة الرئيسة : الأصالة)

المهارة الخامسة عشرة : إمكان تغيير الأفكار .

س15/ غيّر الأفكار الموجودة في القطعة الآتية و اربطها ، لتكوين فقرة بأفكار متسلسلة .

إذا قررتَ يومًا أن تتركَ الوطن فلا تتركْ له كُرْهَكَ ، فمن أعطاك هُوِيَّتَكَ ،لا يستحقُّ أبدًا منك أن تغرس فيه سهمًا أو تترك له لحظة ألمٍ تشقيه، وإذا فرّقتِ الأيامُ بينكما، لا تتحدثْ عنه إلّا بكل ما يستحقُّ من شرف و شموخ .

الإجابة:.....

.....

المهارة السادسة عشرة : الاحساس بوجود قصور أو نقص في الموضوع .

س16/ عزيزي الطالب اقرأ الحوار الذي دار بين أحمد والطائر الصغير ،ثم أكمِله .

أحمد : هل تعلم أنَّ لغتنا أجملُ من لغتكم ، فلغتنا لغة القرآن و الأنبياء ولغة العرب ؟

الطير الصغير : إنَّ لكم لغةٌ خاصة ، ونحن كذلك لغتنا خاصة بنا ، و التي علمها الله لسيدنا سليمان (عليه

السلام) لكن على الرغم من أنكم تتمتعون بكل الفضائل التي أعطاها الله سبحانه وتعالى لكم أراكم تتلذذون بتعذيبنا .

أحمد : وكيف ذلك ؟

الطير الصغير :تحبسوننا في أقفاصكم الحديدية والخشبية ،هل يتحمل أي منكم أن يحبس هو أو طفله لساعة واحدة داخل القفص وما هو شعوركم ؟هل عندك إجابة صريحة عن سؤالي؟

أحمد: .....

الطير الصغير: .....

المهارة السابعة عشرة : تضيف شخصيات تعِينُ في تجويد العمل القصصي .

س17/ ادعم القصة في السؤال الذي سبق بإضافة شخصية ، تغيّر مسار القصة معها إلى الأحسن .

الإجابة : .....

.....

المهارة الثامنة عشرة : وضع الفروض لحل مشكلة ما .

س18/ ضع حلول مناسبة لحل هذه المشكلة ؟

ظاهرة الغش المنتشرة في المدارس والجامعات في أنحاء متفرقة من العالم العربي ، والابتعاد عن المعرفة و الاجتهاد ، بسبب مزايا التكنولوجيا الحديثة والطفرة التي شهدتها السنوات الأخيرة ، إذ أصبح تقصير الطلبة في التحصيل العلمي واضح جدًا، ولهذا آثار سلبية تدمر المجتمعات بشكل عام في جوانب الحياة كلها

الإجابة : .....

.....

المهارة التاسعة عشرة : ربط أفكار الموضوع بصورة جيدة .

س19/ استعين بالكلمات الآتية لتكوّن منها فقرات ذات معنى .

(اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ، إحدى أكثر اللغات انتشارًا، أهم اللغات السامية الإنسانية) .

الإجابة : .....

.....

المهارة العشرون : كتابة أفكار ذات صلة بموضوع الكتابة .

س20/ اطرح أفكارًا تستطيع من خلالهما مساعدة اليمامة ؟

كانت هناك يمامة آمنة مطمئنة في عشها بأعلى شجرة مورقة ، فجاء صيّاد يبحث عن طير يصيده، فلم يجد شيئًا ، ولما همّ بالرجوع خرجت اليمامة من عشها ، وترنمت بصوتها الجميل ، وإذا بالصياد يتجه لها بهدوء

الإجابة : .....

.....

المهارة الحادية والعشرون : كتابة أفكار متعددة لقصة واحدة .

س21/ أعطِ أفكارًا يمكن أن تخطر ببالك عند مصادفتك الموقف الآتي :

بينما كنت ذاهبًا إلى السوق استقلتني سيارة أجرةٍ ، وإذا بمشاجرة بين شقيقين يبيعان الخضار ، أوقفوا حركة السوق لوقت طويل ، فنظرت من نافذة السيارة لمشاهدة ما سيحدث وكيف سيحلُّ هذا النزاع ، ولم تمرُّ إلا بضع ثوانٍ وإذا بشخص يفتح باب السيارة ليخبرك بطلب المساعدة .

الإجابة : .....

.....

المهارة الثانية والعشرون : وضع نهاية غير مألوفة .

س22/ اقترح نهايات غير متوقعة بناءً على السياق , في ضوء فهمك للنص ؟
عُرف عن أبي مسعود بخله وتقتيره على نفسه وعياله ، و ذات يوم كان مارًا في السوق فعرضت لطريقه متسولة صغيرة السن ، توسلت إليه أن يعطيها مما أعطاه الله ف...
الإجابة : .....
.....

المهارة الثالثة والعشرون : توليد عدة معان من الفكرة الواحدة .
س 23/ ماذا يحدث لو اختفت التكنولوجيا من واقعنا الحالي ؟ كيف نستطيع التواصل مع الآخرين ؟ أكتب أفكارًا في هذا الموقف .
الإجابة : .....
.....

ملحق (7)

اختبار التخيل العقلي بصورته الأولية و النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
طرائق تدريس اللغة العربية / الماجستير

م / استبانة آراء المحكمين في صلاحية اختبار التخيل العقلي بصورته الأولية و النهائية
الأستاذ الفاضل .....المحترم
تحية طيبة :
تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ **" الكتابة الإبداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة**

العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية " وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي أعدت بنت الباحثة اختبارًا للتخيل العقلي . ويُعرف عبد الحميد (1990) التخيل العقلي بأنَّه : عملية تركيب صور وتحريكها وتحويلها من موضوعات واشياء داخل عقل الفرد لإنتاج اشياء جديدة .

لذا فإن الباحثة تضع بين أيديكم الاختبار ، ومفتاح الاجابة ، ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة ودراية وأمانة علمية ، ترجو بيان آرائكم في صلاحية أسئلة اختبار التخيل العقلي ، ومفتاح الإجابة لطلبة أقسام اللغة العربية ، وتدوين ما ترونه مناسبًا من ملاحظات تعتقدون أنها تجعل الاختبار صحيحًا .

مع فائق شكري وتقديري ...

المعلومات الشخصية :ـ

اللقب العلمي :.....

التخصص الدقيق :.....

مكان العمل :.....

الباحثة / زينب عمران عبيس

اختبار التخيل العقلي

عزيزي الطالب :

يُعد التخيل العقلي أداة ذات أهمية قيمة ، لأنه أساس عمليات التفكير والإدراك والابتكار والإبداع ، فالاختبار الذيّ بين يديك ، يقيس قدراتك الفكرية والانفعالية ، لذا حاول أن تنتقل إلى موضوعات وأشياء وأفكار كثيرة ، حتى يمكنك تقديم أفكار أكثر وأحسن ، اكتب كل اسم صورة أو شكل على سطر واعمل بسرعة ، يوجد عدة صفحات في كل صفحة شكلًا واحدًا ، يتطلب منك الإجابة عنه .

تعليمات الإجابة عن أشكال التخيل العقلي :

1- النظر للأشكال بتأني وعمق ، والإجابة عنها بجدية وعناية .
2- الالتزام بالوقت المحدد للاختبار ، والمقدر بـ (35) دقيقة ولكل شكل من الأشكال (3) دقائق .
3- لكل شكل من الأشكال (10) درجات ، لتصبح درجة الاختبار الكلية (100) درجة .
4- لا تجيب عن الشكل الأول إلا بعد أن يأذن لك المشرف على الاختبار بالإجابة .
5- لا تنتقل من صفحة إلى اخرى قبل أن يتم إخبارك .
6- لا تترك شكلًا من دون إجابة .
7- تكون الإجابة في ورقة الاختبار نفسها .
8- اكتب البيانات الآتية قبل الإجابة .

اسم الطالب : .....

المرحلة : .....

الشعبة : .....

الجامعة :.....

أرجو لكم طيب الإجابة

الباحثة / زينب عمران عبيس

انظر الى الشكل الآتي ... إنه شكلٌ غير واضح ... ولكن يمكن

إذا نظرنا إليه بتعمق بخيالنا ، لرأينا فيه أشياء ، أو صور كثيرة يمكن أن ترى في هذا الشكل .

السؤال الاول :اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل الآتي :

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....
9- .....
10- .....

كلما ذكرت أشكالًا أو صورًا كثيرة زادت درجتك ، وكلما كانت الصورة التي تذكرها فيها حركة وحياة كان ذلك أفضل ، حاول أن تحرر خيالك ولا تركز على صورة واحدة .

السؤال الثاني : اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل الآتي :

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....
9- .....
10- .....

السؤال الثالث : اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل الآتي :

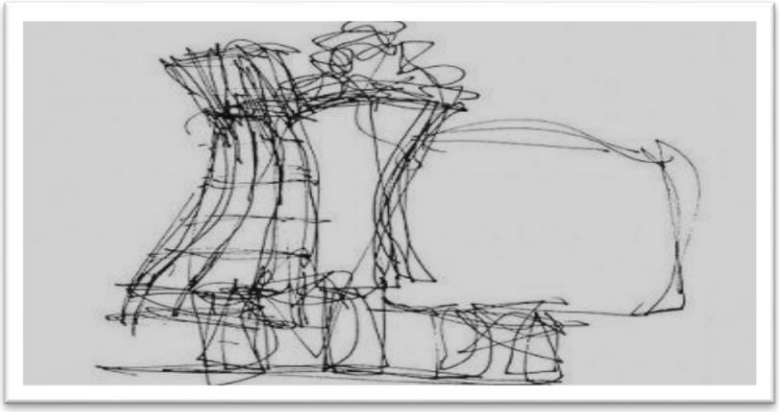

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....
9- .....
10- .....

السؤال الرابع : اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل الآتي :

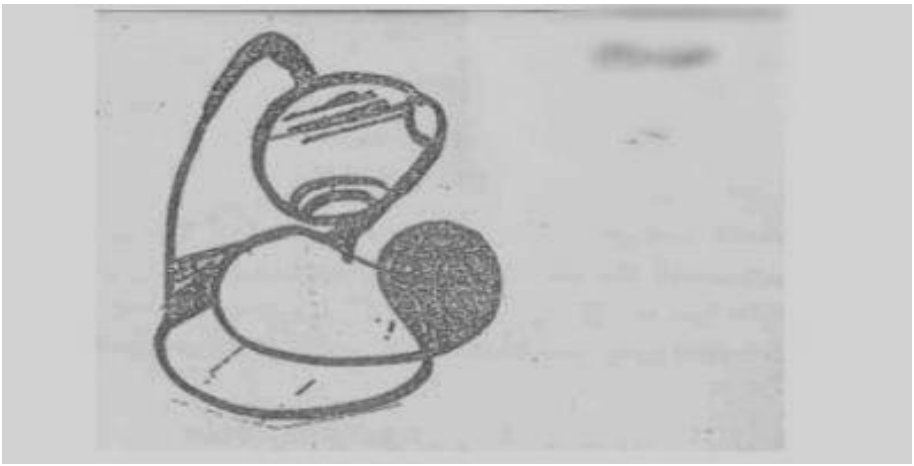

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....
9- .....
10- .....

السؤال الخامس : اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل الآتي :

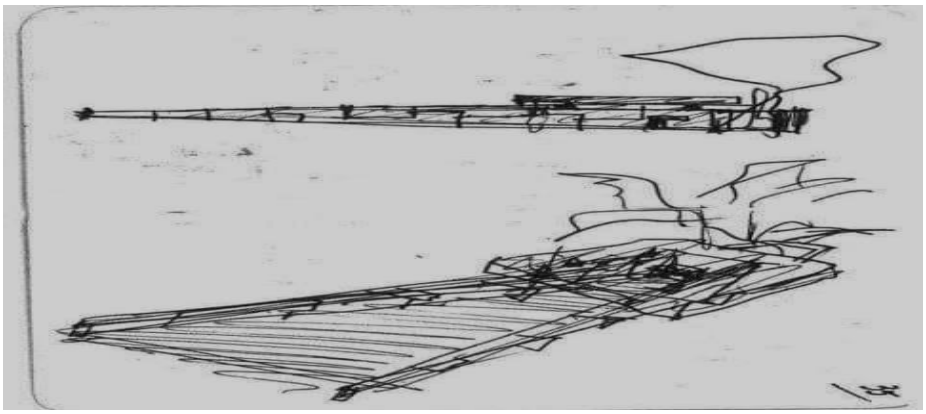

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....
9- .....
10- .....

السؤال السادس : اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل الآتي :

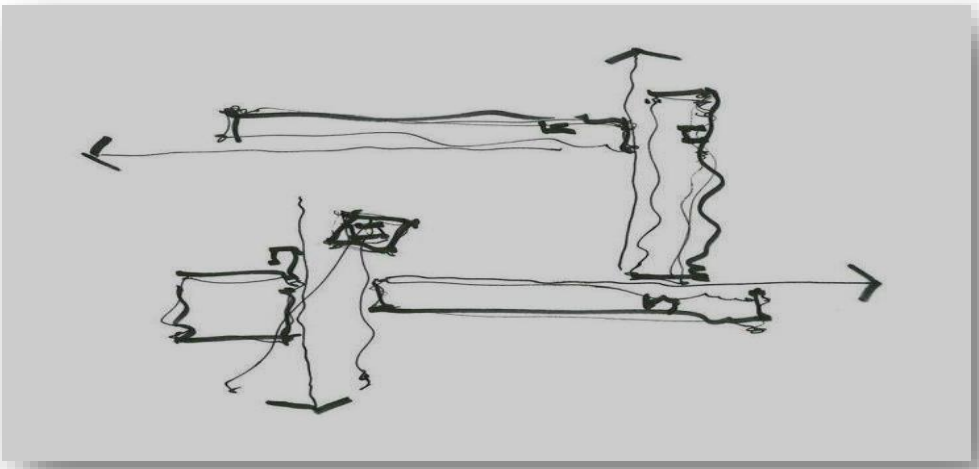

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....
9- .....
10- .....

السؤال السابع : اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل الآتي :

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....
9- .....
10- .....

السؤال الثامن : اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل الآتي :

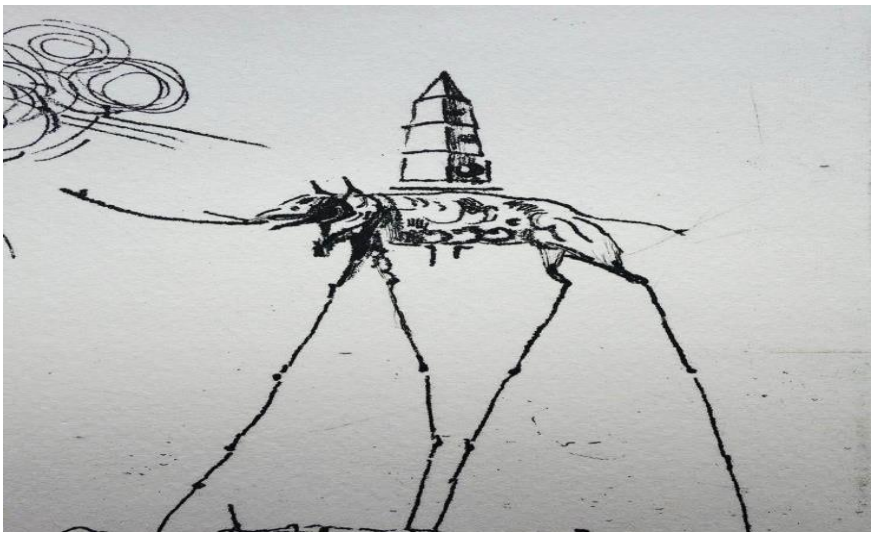

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....
9- .....
10- .....

السؤال التاسع : اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل الآتي :

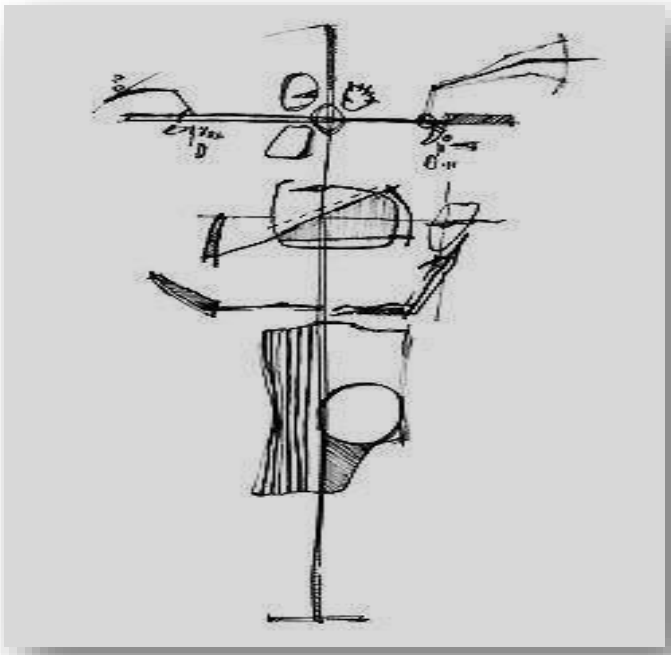

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....
9- .....
10- .....

السؤال العاشر : اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل الآتي :

1- .....
2- .....
3- .....
4- .....
5- .....
6- .....
7- .....
8- .....
9- .....
10- .....

مفاتيح تصحيح اختبار التخيل العقلي

الإجابة المتوقعة للشكل الأول :-

(النور ، العواطف ، دخان ، النفس ، الروح ، الجسد ، مصباح ، لوحة ، الغدر، ساحر ، أفعى شعوذة ، امرأة ، السيطرة ، الهلاك ، رجل ، رياح ، شجرة ، تمثال ، منقار) .

الإجابة المتوقعة للشكل الثاني :-

(طائر ، طائران ، خيمة ، حقيبة ملابس ، نباتات ، زرافة ، شجرة ، طريق ، شقوق في الأرض ، عشّ ، كرة ، أفعى ، مسطرة ، اخطبوط ، زهرة ، قبعة ، وعاء ، عنكبوت ، صديقان ، تنافر) .

الإجابة المتوقعة للشكل الثالث :-

(حيوان ، فيل ، ثور ، شاشة ، سبورة ، بناية ، كرسي ، خيمة ، عمارة ، باقة ورد ، أوراق ، رحال ، حصان ، قارئ جريدة ، ضوضاء ، متاهة ، ازدحام ، قضبان ، سياج ، أرجل ، مكعبات ، مربعات ، سيارة ، شارع) .

الإجابة المتوقعة للشكل الرابع :-

(كرة ، لعبة ، طريق ، حديقة ، آواني ، ضبابية ، امرأة ، طفل ، أمومة ، بالون ، مصباح ، جواهر ، قبعة ، ملعب ، مجهر ، سفينة ، آلة عمل ، جهاز كهربائي ، كرسي ، مرجوحة ، علبة مكياج) .

الإجابة المتوقعة للشكل الخامس :-

(طائرة ورقية ، جسر ، بيانو ، سكة قطار ، مصنع ، بندقية ، نفق ، ناي ، ناظور ، مبنى ، قطار) .

الإجابة المتوقعة للشكل السادس :-

(اتجاهات ، متاهة ، قوس واسهم ، مدرج قطار ، رحلات طيران ، خارطة ، ساعة ، طيارة ورقية ، خزان مياه) .

الإجابة المتوقعة للشكل السابع :-

(قبان ، حواجز ، خزان مياه ، سياج ، آلة حديد ، صندوق ، بيت ، متاهة ، طرق ، قلق ، قفص) .

الإجابة المتوقعة للشكل الثامن :-

(حشرة ، جبل ، جبلان ، غيوم ، بيت ، كهف ، حيوان ، ثقل ، طاقة ، أصرار ، مرتفعات ، قلادة ، تخيل ، انعكاس ، عنف ، قوة) .

الإجابة المتوقعة للشكل التاسع :-

(سيارة ، رجل يصيد السمك ، فزاعة ، قيثارة ، طفل ، أمومة ، جواهر ، امرأة ، حذاء ، كتاب ، أسهم خيوط) .

الإجابة المتوقعة للشكل العاشر :-

(كرسي ، عربانه ، حياكة ، آلة موسيقية ، حيوان ، لوح خشب ، خيوط ، حيوان ، كرات ، سقوط ، قيود ، الارتباط) .

معيار تصحيح أشكال اختبار التخيل العقلي

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية / الماجستير

م / استبانة آراء المحكمين معيار تصحيح اختبار التخيل العقلي

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ **" الكتابة الإبداعية وعلاقتها بالتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية "**ومن متطلبات البحث بناء اختبارًا للتخيل العقلي ، وقد اعدّت الباحثة الاختبار في ضوء الأشكال ، فتكوّن من أسئلة من نوع المقال ، ومن متطلبات هذا النوع من الأسئلة إعداد معيار للتصحيح ، ومن أجل أن يتّسم التصحيح بالموضوعية ، لذا اعدّت الباحثة معيارًا للتصحيح ، ونظرًا لما تعهده فيكم من مكانة علمية ، وخبرة واسعة ، تضع بين أيديكم المعيار ، راجيةً التفضّل بإبداء ملاحظاتكم ، وتوجيهاتكم حول صلاحيته للتصحيح .

مع فائق شكري وتقديري ...

الباحثة
زينب عمران عبيس

الأشكال	الفقرة	الدرجة الفرعية	الدرجة الكلية	الملاحظات
الشكل الأول	**اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل .**			
المعيار	**لكل فكرة**	**1**	**10**	
الشكل الثاني و الشكل الثالث	**اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل .**			

المعيار	لكل فكرة	1	10	
الشكل الرابع	اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل .			
المعيار	لكل فكرة	1	10	
الشكل الخامس	اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل			
المعيار	اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل	1	10	
الشكل السادس	اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل			
المعيار	لكل فكرة	1	10	
الشكل السابع والثامن	اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل			
المعيار	لكل فكرة	1	10	
الشكل التاسع والشكل العاشر	اكتب جميع الأشكال التي يمكن استنتاجها من الشكل			
المعيار	لكل فكرة	1	10	

مستخلص الرسالة

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف :

1- الكتابة الإبداعية عند طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية.

2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية في الكتابة الإبداعية على وفق متغير ـ النوع (ذكور ، إناث) .

3- التخيل العقلي عند طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية .

4 ـ الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية في التخيل العقلي على وفق متغيري ـ النوع (ذكور ، إناث) .

5 ـ العلاقة الارتباطية بين الكتابة الإبداعية والتخيل العقلي عند طلبة أقسام اللغة العربية .

ولتحقيق هدفي البحث ، أتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي أسلوب العلاقات الارتباطية لأنه المنهج الملائم ، وكان لابد من توافر أداتين، الأولى لقياس (الكتابة الابداعية)، والثانية لقياس (التخيل العقلي) عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الانسانية ، ولهذا أعدت الباحثة اختبارين ، أولاهما اختبارًا يقيس مهارات الكتابة الابداعية ، أشتمل على (25) فقرة ، من نوع الاسئلة المقالية ، موزعة بين المهارات الرئيسة والفرعية عرضت على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري ، واستخراج القوة التمييزية للفقرات والثبات بطريقتين وبلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0،90) ، وبلغ الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0،84) ، وأصبح الاختبار بصورته النهائية يتألف من (23) فقرة .

اما الاختبار الاخر اختبار التخيل العقلي ، فقد اشتمل على(10)أشكال رئيسة ، من نوع الاسئلة المقالية ، كما وبنت الباحثة معيارًا لتصحيح اختبار التخيل العقلي ، تحققت من صدقه بعد عرضه على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري، والقوة التمييزية للفقرات والثبات بطريقتين ، الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات فيه (0،79)، وبطريقة إعادة الاختبار بلغ معامل الثبات فبها (0،89) .

ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق الاداتين على عينة من طلبة جامعة (بابل ، كربلاء)

موزعين على وفق متغري النوع وقد اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية بلغت (207) طالبًا وطالبةً عينة أساسية .

وقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الملائمة لتحقيق هدفي البحث وهي : معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وكذلك معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي لحسن المطابقة ومعادلة الفا كرونباخ . .

توصل البحث إلى النتائج الآتية :

1- يتمتع طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية جامعة (بابل ، كربلاء) المرحلة(الرابعة) الجنس(ذكورًا ، إناثًا) بالقدرة على الكتابة الإبداعية .

2- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الكتابة الإبداعية .

3- يتمتع طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية جامعة (بابل ، كربلاء) المرحلة(الرابعة)الجنس (ذكورًا ، إناثًا) بالقدرة على التخيل العقلي .

4- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التخيل العقلي .

5- هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الكتابة الإبداعية والتخيل العقلي لدى طلبة الجامعة .

وعلى وفق هذه النتائج خرجت الباحثة بعدد الاستنتاجات من التوصيات والمقترحات

Abstract of the thesis The current research aims to know:

1- Creative writing among students of the Faculties of Education for the .Humanities

2- The statistically significant differences among students of faculties of education for human sciences in creative writing according to the gender .variable (males, females)

3- Mental imagination among students of the faculties of education for human sciences.

4- The statistically significant differences among students of faculties of education for human sciences in mental imagination according to the two variables - gender (males, females).

5- The correlation between creative writing and mental imagination among students of the Arabic language departments.

To achieve the two objectives of the research, the researcher followed the procedures of the descriptive approach, the correlational method, because it is the appropriate approach, and it was necessary to have two tools, the first to measure (creative writing), and the second to measure (mental imagination) among students of the Arabic language departments in the faculties of education for human sciences, and for this the researcher prepared two tests The first of them is a test that measures creative writing skills, which includes (25) paragraphs, of the type of essay questions, distributed among the main and sub-skills. It was presented .

to a group of arbitrators to extract the apparent honesty, and to extract the discriminatory power of the paragraphs and stability in two ways. The reliability coefficient reached by the Alpha Cronbach method (0.90). The stability was reached by the method of re-testing (0.84), and the test in its final form consisted of (23) items. As for the other test, the mental imagination test, it included (10) main forms, of the type of essay questions, and the researcher built a criterion for correcting the mental imagination test, which verified its validity after presenting it to a group of arbitrators to extract the apparent honesty, the discriminatory power of the paragraphs and the stability in two ways Cronbach has.

The reliability coefficient reached (0.79), and by the re-test method, the reliability coefficient reached (0.89).

In order to achieve the objectives of the research, the researcher applied the two tools to a sample of students from the University of (Babylon, Karbala) distributed according to the gender variable and it

was chosen by the stratified method. The random sample was (27) male and female students. The researcher used the appropriate statistical methods to

achieve the two objectives of the research:

1- the t-test equation for two independent samples, as well as the Pearson correlation coefficient and chi-square for good fit and the Cronbach's alpha equation. Fourth) Gender (males, females) with the ability to write creatively.
2- There are no differences between males and females in the level of creative writing.
3- Students of the faculties of education for human sciences, University of (Babylon, Karbala), stage (fourth) gender (male, female) have the ability to mentally imagine.
4- There are no differences between males and females in the level of mental imaginatione.
5- There is a positive correlation between creative writing and mental imagination among university students

According to these results, the researcher came up with a number of conclusions from the recommendations and suggestions